الكواكب

العدد ٩١٨ - ٤ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما





عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● الوحيدة التى اوشكت ان تحل محلى فى دنيا الاغراء كانت « ماريلين مونرو »
ماى وست ـ ٧٤ سنة

● لو عاشت «ماريلين مونرو» لكان عمرها اليوم ٤٦ سنة .. ولا اعتقد أنها كانت تحب أن ترى نفسها فى هذه السن ! ان عمرها سوف يظل عند عشاقها ٣٦ سنة وهى السن التى ماتت فيها .. لن يزيد مهما تمر الاعوام !
احد المعجبين

● حياتنا نحن النجوم شاقة .. لكنها شيقة أيضا ..
جولي اندروز

● سوف استمر فى الغناء حتى سن التسعين
موريس شيفالييه

● الفنانات لا يصلحن زوجات
عمر الشريف

● الروس « بيوريتانيون » فيما يختص بأزياء النساء .. لا يطيقون ان تكشف المراة عن شيء من جسمها
اولنكا بيروفا ـ نجمة تشيكية



جولي اندروز

بسرعة

● « **اوليفادى هافيلند** » .. تقوم ببطولة فيلم اسمه « **المغامرون** » فى روما .. عمرها الان أكثر من ٥٠ سنة .

● « **بيتر اوتول** » يقوم بدور الكاتب الراحل «سومرست موم» فى فيلم عن حياته

● « **بريجيت باردو** » و « **شون كونرى ـ جيمس بوند** » يشتركان فى فيلم ثان فى الصيف القادم .. ليس من طراز « الوسترن »

● مات « **والتر واجنر** » .. منتج «كليوباترا» بطولة اليزابيث تيلور .. وقبلها « جان دارك » بطولة انجريد برجمان .. وقبلها « الملكة كريستينا » بطولة جريتا جاربو .. ويقال ان قصة حياته نفسها حافلة بالاحداث ويفكر بعض زملائه فى تحويلها الى فيلم

● « **غادة الكاميليا** » .. قصة ديماس الابن الخالدة .. تعود الى الشاشة بطولة « **دانييل جوبير** » فى دور « مارى دوبليس » .. و « نينوكا ستلنوفو » فى دور ارمان دوفال .. يخرج الفيلم بالالوان « برادلى متزجر » .. عمر « دانييل جوبير » ٢٥ سنة، وبذلك تكون اصغر غادة كاميليا فى تاريخ السينما .. يصور الفيلم الان فى ايطاليا .

● « **جوزيفين** » ابنة شارلى الثانية .. نزلت هى الاخرى الى ميدان الفن .. تعمل الان مع فرقة تمثيلية فى سويسرا حيث تقيم الاسرة .. عمر « جوزيفين » ١٩ سنة

بعيدا عن الكاميرا

● « بريجيت باردو » كونت شركة اسطوانات اطلقت عليها المحرفين الاولين من اسمها .. اول مغن سجلت له هو الامريكى « فريدى ماير » وعمره تسعة عشر عاما .. ومما يذكر ان احدى ساقيه من الخشب

● **الخنفس « جون لينون » حكم عليه بغرامة ١٥٠ جنيها لاحرازه نوعا من المخدرات .. وفى نفس القضية وبنفس الغرامة حكم على صديقته اليابانية « يوكو اونو »**

● « رونالد ريجان » الممثل السابق وحاكم ولاية «كاليفورنيا» الان .. رفض احد المخرجين عام ٦٤ ان يعطيه دور حاكم ولاية فى احد الافلام .. لانه رأى انه لا يصلح لهذا الدور !

● **« ايرينا ديميك » اشترت باجرها عن دورها فى فيلم « برودنس وحبوب منع الحمل » فيللا فى ضواحى روما**

● ماريلين مونرو » لايزال آخر ازواجها « جوديماجيو » يضع على قبرها باقة من ست وردات حمراء .. ثلاث مرات فى الاسبوع

● **« عمر الشريف » .. قال فى حديث لاحدى الصحف الانجليزية انه سئم العمل فى السينما لانه حرمه من أن تكون له اية حياة خاصة حتى الان .. علقت احدى المجلات الفرنسية بقولها « انه يعلن ذلك وهو يعرف تماما ان السينما ان تستغنى عنه فى الوقت الراهن على الاقل ! »**



كانديس بيرجن

هى : النجمة الشابة «كانديس برجن » والتى تذكر لها دورها فى فيلم « الحياة للحياة » .. كانت فى باريس عندما دخلت احدى دور السينما لتشاهد فيلما لها اخرج فى اسبانيا فى العام الماضى .. فوجئت بلقطة لها فى هذا الفيلم تبدو فيها عارية .. ورغم انها هى نفسها لاتعارض فى اداء مثل هذه اللقطة الا انها فى هذا الفيلم بالذات لم تفعل شيئا كهذا .. ورفعت دعوى على المنتج .. الذى استخدم « بديلة » لها فى الحصول على لقطة لم يتفق عليها مع صاحبة الشأن !

هو : « انتونى كوين » .. وقد اخذ « علقة » حقيقية من النجمة الايطالية «آنامانيانى» .. كان مختبئا تحت السرير عندما اكتشفت أمره وانهالت عليه و .. « فين يوجعك ! » .. بيديها ورجليها .. ثم القت بنفسها عليه وانشبت اسنانها فى عنقه .. حدث ذلك اثناء تصوير مشهد فى فيلم « سر القديسة فيتوريا » .. وعندما شكا انتونى من ان « العضة » ليست مكتوبة فى السيناريو .. اعتذرت « آنا » باندماجها .. وأكد ذلك اصابتها هى نفسها بالتواء فى يدها اليمنى !

كلمات فى الفن

● قلت لوديع الصافى : يجب أن تبقى فى القاهرة ، فانت عندما تغنى فى القاهرة ينصت اليك كل الوطن العربى من الخليج الى المحيط.. وانى أتمنى حقا أن يبقى وديع الصافى بيننا .. فوديع فنان عظيم .. انه أعظم صوت« رجالى » يعيش الان فى الحياة الفنية العربية .. انه صوت قوى وجميل وعميق ومؤثر الى أبعد الحدود .. وانا أسمع صوت وديع منذ أكثر من عشر سنوات وكم سعدت بهذا الصوت.. وكم بكيت .. وكم عشت معه أحلامى واشجانى وأياما سعيدة واخرى شقية !

● آخر أغنية سمعتها لوديع كانت أغنية« ياعينى ع الصبر » من تلحين الفنان الفلسطينى رياض البندك .. اللحن ممتاز ..وصوت وديع الهى .. شلال من الجمال والحساسية .. صوت يداوى القلب المجروح ويحنو على النفوس الحزينة ويصعد بوجدان الذين يسمعونه الى سماء من الفن الصافى النبيل !

● صوت وديع الصافى وامكانيات القاهرة فى التلحين والاذاعة والتليفزيون والاسطوانات يستطيعان معا خلق حركة جديدة ولامعة فى حياتنا الفنية .. ومن هنا فانا أدعو وديع !! البقاء فى القاهرة وألح عليه فى أن يستمر هنا ..فسوف تثمر أيامه بيننا فنا رائعا .. ولا أظن أن بامكان وديع أن يقدمه فى أى مكان آخر ..غير القاهرة

● وديع الصافى له أخت رقيقة هى «هناء».. وقد غنت منذ سنوات فى القاهرة أغنية « يا طير » فاحبها الناس ورددوها ، وأصبحت هذه الاغنية من انجح الاغانى التى يسمعها الجمهور ويسعد بها .. أتمنى أن تجد هناء فرصتها هنا ايضا .. فيهتم بها الملحنون .. وتهتم بها الاذاعة والتليفزيون .. فهى صوت حلو رقيق عذب .. وبالنسبة للتليفزيون تعتبر هناء وجها حلوا مشرقا .. الى جانب صوتها الجميل .. لا شىء ينقص هناء الا أن يلتفت اليها الملحنون ومخرجو التليفزيون .. فهى فنانة وحساسة وخجولة ولا تعرض نفسها على احد .. واعتقد أن قسم البرامج الخاصة فى التليفزيون والذى يشرف عليه عباس أحمد يستطيع أن يقدم هناء الى الجمهور فى احسن صورة .. وهذا ما ننتظره ونرجوه .. حتى لا تبقى هناء فى القاهرة : زهرة فنية لا يشم عطرها أحد !

● يوسف وهبى وهو فى السبعين من عمره.. يقوم بجولات فنية فى الاقاليم فيمثل فى قنا والمنيا وغيرهما من مدن الجمهورية.. ماذا نسمى هذا الموقف من فنان كبير وقديم ؟ .. ان يوسف وهبى يحمل قلبا مليئا بالحرارة والشباب ..وهو يقدم نموذجا رفيعا للجهاد من أجل الفن .. ففى الوقت الذى لا يسأل فيه أحد عن جمهور الاقاليم يذهب يوسف وهبى بكل جلال تاريخه الفنى وبلا تردد ولا خوف من المتاعب الى الناس فى القرى والمدن الصغيرة !
هل نتعلم من يوسف وهبى .. ومن جهاده الفنى العظيم ؟!.

● قال لى صديق عاش فترة فى الضفة الغربية للاردن التى تحتلها اسرائيل : ان من اقرب الاصوات الى قلوب العرب فى الارض المحتلة صوت نجاة الصغيرة .. فلماذا لا تغنى نجاة بعض قصائد الشعراء الشبان الذين يعيشون فى الارض المحتلة ويعبرون خير تعبير عن المأساة العربية هناك؟!.ان قصائد هؤلاء الشعراء جميلة وصادقة ، ويستطيع صوت مثل صوت نجاة الصغيرة أن يتألق فى غناء هذه القصائد وأن يمس أعماق القلوب العربية .. قلت للصديق العائد من الضفة الغربية: ان صوت نجاة من أرق الاصوات وأجملها وأكثرها حساسية واقربها الى القلوب، وانا اطالبها معك بأن تغنى لنا قصائد عن المقاومة العربية .. لشعراء المقاومة الذين يكتبون كلماتهم من قلب النيران فى ظل الاحتلال الاسرائيلى.. هل تغنى نجاة بصوتها الجميل الحساس لهؤلاء الشعراء ..؟ نحن نرجو وننتظر ..

● من أغانى المقاومة أغنية للشاعر محمود درويش الذى يعيش فى ظل الاحتلال الاسرائيلى عنوانها « موعد » ويقول الشاعر فيها :

لم تزل شرفة هناك ... فى بلادى ، ملوحه
وفم يمنح الملاك ... اغنيات ، واجنحه
العصافير أم صداك ... أم مواعيد مفرحه
فتلتنى .. لكى أراك
وطنى حينا هلاك ... والاغانى مجرحه
كلما جاءنى نداك ... هجر القلب مطرحه
وتلاقى على رباك ... بالجروح المفتحه
لا تلمنى ففى ثراك ... أصبح الحب .. مذبحه

● مجلة « الموعد » .. زميلتنا اللبنانية لا تكف فى أعدادها المختلفة عن الهجوم على الفنانة فيروز وغمزها غمزات قاسية مؤلمة .. لست أدرى ماذا تكسب الزميلة العزيزة من هذا الهجوم وهذه الغمزات ضد فنانة أحبها العرب وسعدوا بها فى كل مكان ؟ .. انه مجرد سؤال عاتب للزميلة لعله يعيدها الى شىء من الانصاف لفيروز وفن فيروز .. والا اكتفينا بأن نحتمى بالحكمة الخالدة : لا كرامة لنبى فى وطنه !

رجاء النقاش


نجاة الصغيرة


هناء الصافى


وديع الصافى


يوسف وهبى


فيروز



كنت أومن بأن الحب الاول مثل شوربة العدس .. أصلح غذاء لتدفئة القلب فى أيام الشتاء !

الحب الأول؟

تحقيق: فؤاد معوض

البداية على لسان ممثل عجوز فى دور والدى ..

كان ذلك منذ عشر سنوات عندما ذهبت الى شارع راتب باشا بشبرا وفى قرارة نفسى ان التقى هناك ببنت الجيران ! ..

وهناك على ناصية شارعهم كنت اقف بالثلاث ساعات مرتديا البنطلون « المكوى » والقميص الحرير الملون الذى يبرق فى الضوء ويخفق فى رفق مع نسمة الصباح اللينة منتظرا خروج بنت الجيران والسير وراءها لتوصيلها حتى باب المدرسة الاعدادية التى هى تلميذة بها !.

وقد كنت طوال الساعات الثلاث اطوف فى شارعهم مقلدا فى « فنزحة » كاذبة حركات ابو الفوارس عنترة بن شداد ..

القامة عالية .. والصدر منفوخ .. والراس مرفوع ناحية الشباك فى لمحة خاطفة استعجل فيها « البنية » على النزول ..

ولا شىء كان يشغلنى بعد ذلك سوى العناية بمظهرى طوال مدة الانتظار وايضا تسوية تسريحة

شعرى المدهون بالصابون خوفا من ان يكون الهواء قد عبث به وجعله مثلا يطير ويرجع بطير

خاصة وثروتى الجمالية كانت تكمن فى شعر راسى الذى هو من النوع الحرير ! ..

وفى الشارع عند نزول بنت الجيران كنت لااجرؤ على الاقتراب منها .. فقط كنت اكتفى بالسير وراءها والقيام بافراغ كل شحنة الغرام الموجودة بداخلى فى اذنيها .. وامتى الزمان يسمح ياجميل واقعد معاك على شط النيل حتى كان يوم من الايام على الكورنيش فيه اتلاقينا ! ..

وعلى الكورنيش كنت انا وهى نحلم ونتخيل ونبتسم ونحن نتفق على الزواج بعد حصولى

على الشهادة والوظيفة .. وايضا ننجب من الاطفال عشرة منهم على الاقل سبعة صبيان !.

وقد ظلت الايام تمضى بنا والحب فى قلبينا ينمو ويتمكن حتى لمحنى شقيقها الاكبر ذات مرة وانا أشير لها بالنزول ..

ووقتها صمم على شىء قام بتنفيذه فيما بعد وهو ضربى علقة ساخنة أمام حبيبتى استعمل فيها يديه وراسه وذلك الشىء الذى جعلنى

انكفىء على الارض عدة مرات ويسمونه « بالمقصات » ! .. وهو الامر الذى جعل وجاهتى تصبح فى خبر كان ! .. وجعلنى أقرر

عدم المجىء الى شارعهم .. وجعلنى ايضا ابكى هذا الحب.. واتندم عليه .. واتناساه ..

واتحسر .. واضحك بعد هذا العمر كلما تذكرته .. ويا عينى كانت ايام.. بصراحة لن تعوض !

وفى حياة بعض النجوم الشبان والشابات حكايات كثيرة من هذا النوع .. وكلها عن الحب الاول فى حياتهم .. ذلك الحب القديم .. او ذلك الوهم اللذيذ الذى كنا نعيشه ونشبهه عندما نكبر بانه ليس الا مجرد لعب عيال مثل الاستغماية .. ونطة الانجليز .. ودوخينى يا لمونة ! ..

ويروى «حسن يوسف» حكايته مع أول حب : وقتها كان عمرى ١٥ عاما .. وأيامها كنت كابتن فريق كرة القدم بحى

السيدة زينب .. وكنا باستمرار نلعب المباريات فى شارع الشيخ البغال ! ..

وذات مباراة حامية مع فريق الاسد المرعب رأيتها تطل من شباك منزلهم .. قطقوطة .. محندقة .. بنت ١٤ سنة ، حلوة كأنها

اميرة شرقية .. وبالصدفة وانا اجرى والكرة فى قدمى فى طريقى الى مرمى الفريق المنافس وكل « العيال » التى تجمعت حولنا فى

شبه دائرة راحت تصفق لى وتهتف : عاوزين جون .. عاوزين جون .. ياللا ياأبوعلى .. شوط ياأبوعلى ! .. حتى اقتربت من

المرمى وهناك استجمعت كل قواى .. وهب فى أقل من دقيقة كنت قد احرزت هدف الانتصار بعدها تعالت هتافات الجماهير ..

والجميع تسابق على حملى فوق كتفيه .. وكل هذا كان لا يهمنى بقدر اهتمامى بأن اطل فى لحظتها

على شباك بنت الجيران لالمحها وعيناها تلمع ببريق الفرح والانتصار وتهمس لى فى صوت لا يسمعه غيرى بكلمة .. برافو

ياسى حسن ! .. وقتها كانت هذه الكلمة بالنسبة لى هى كل رصيدى ومكسبى !. ومن ساعتها وانا اقف طول النهار فى مواجهة

النافذة التى تطل منها حتى ذات يوم توهمت فيه اننى لا يمكننى الاستغناء عنها وبالتالى اموت فى هواها .. شعور واحد احسسته من جانبى فقد كنت حتى هذا الوقت لم أتعرف فيه على حقيقة عواطفها بالنسبة لى وكل الذى كانت تبديه ناحيتى بعد كل

مباراة هو التصفيق مع الجماهير والهمس بكلمة « برافو » فى صوت رفيع مثل صوت الكتكوت ! .. حتى كان يوم ضبطت فيه ساعتى

على موعد خروجها للمدرسة وظللت اسير وراءها .. وقبل المدرسة بخطوات اقتربت منها ودسست فى يدها رسالة قلت لها

فيها : « احبك .. اتمسح فى هواك .. اتمنى الالتصاق بقلبك .. الالتصاق لا يشبع .. اتمنى السكن بداخله .. هل هو خالى .. ارجو الرد » ،

وفى اليوم التالى كنت افعل نفس الشىء وهو خروجى وراءها مرة ثانية حتى باب المدرسة وفى

الطريق اعطتنى الرد وفيه تقول لى : « سى حسن .. ماتزعلش اذا قلت لك باننى باحب كل « اللعيبة » بتوع فرقتكم .. كنتم هايلين فى الماتش اللى فات » ! . وبالطبع كاد قلبى بعدها يتوقف ! ..

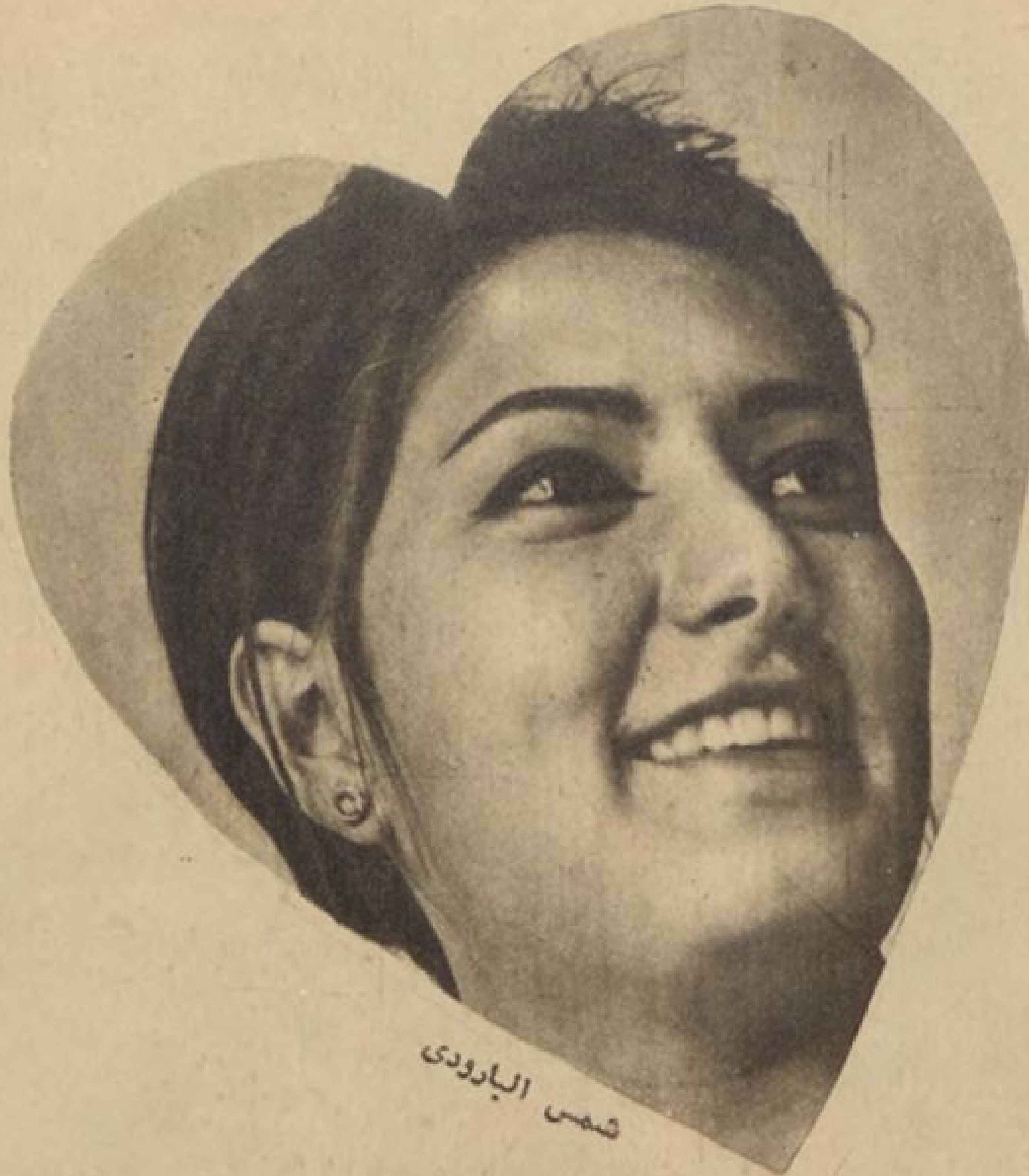
●

وتروى « زبيدة ثروت » حكاية حبها الاول :

« كنت ايام زمان اسكن فى فيللا فخمة بمحطة الرمل بالاسكندرية والفيللا كانت مثل القلعة محاطة بالاسوار .. والخدم .. والدادات الذين كانوا يشكلون بالنسبة لنا حراسة دائمة تحمينا من معاكسات



زبيدة ثروت



شمس البارودى



حسن يوسف

الشبان .. وبالتالى لم يكن عندى المجال للحب فى هذه السن الصغيرة .. والحب الاول فى حياتى كان لزوجى صبحى فرحات وبدايته عندما قام صبحى بالاتفاق معى على توقيع عقد باحتكارى

للقيام ببطولة الافلام التى تنتجها شركته ، وخلال هذه الفترة كنت قد دعيت لحضور سهرة تقيمها فى منزلها فنانة صديقة .. وفى منزلها التقيت بصبحى الذى قام بمجرد رؤيتى باستقبالى والاهتمام بى .. وقد كان هذا الاستقبال وهذا الاهتمام بالنسبة لى هما اللمسة الحانية التى لمست القلب لتجعله ينتبه ناحية صبحى .. وابتدأ حبى له من ساعتها بعملية دبيب هادىء يدب فى القلب بمنتهى

الرقة كلما شاهدت صبحى حتى كان يوم أحسست فيه بأننى لا يمكننى الاستغناء عنه وبالتالى هو أيضا .. تصور كان يطلبنى فى التليفون بعد افتراقى عنه بدقيقة ليقول لى : زبدة .. وحشتينى .. عاوز أشوفك .. بتوحشينى قوى .. ياه !!

بعدها التقينا ، وتقاربنا ، وتفاهمنا ، وتزوجنا عقبالك ! ..

●

وتروى « **شمس البارودى** » هذه الحكاية :

« بنت ١٦ سنة .. شكلها حلو .. شعرها اصفر .. حاجة تهوس ، وكنت أيامها تلميذة فى مدرسة حلوان الاعدادية وكنا وقتها نسكن فى المعادى وطريقة ذهابى الى المدرسة كانت بواسطة ركوبى « البسكليتة » ! ..

وطوال الطريق ما بين المعادى وحلوان كنت استمع الى الكثير من معاكسات الشبان ولا ابالى .. وواحد منهم فقط كان يسترعى انتباهى عندما كان يصر على الذهاب ورائى كل يوم الى المدرسة وهو يركب « البسكليتة » ايضا .. ويظل بجوارى على طول المسافة يحدثنى ! ..

– شمس ! ..

– . . . . . !

– ليه مابترديش على ؟

– علشان انت بتعاكسنى !..

– ابدا دا انا باحبك ..

– بس انا لا !

– طيب علشان خاطرى !

خفة دمه هذه جعلتنى اشعر بثقل دم المشوار الى المدرسة اذا غاب فى يوم من الايام عن السير بجوارى حتى باب المدرسة

.. احساسى هذا كان عبارة عن صداقة بريئة جعلته لا يفهم هذا ويندفع وراء خيال صور له اننى ايضا غارقة حتى شوشتى فى غرامه

الامر الذى جعله يتباهى بين كل شبان الشارع ويحكى لهم كيف اننى لا انام الليل من حبه .. وكيف اننى فى المساء أظل اتحدث مع القمر أسأله هل حبيبى نام يا ترى ! .. و .. واشياء كثيرة جعلت الالسن تلوك سيرتى .. وبالتالى ابتعد عنه الامر الذى

جعله يكتب لى فى يوم من الايام خطاب تهديد من تحت « عقب » الباب يهددنى فيه بالضرب اذا لم أحاول العودة اليه فما كان من والدى الا ان قام باستلام الخطاب واعطاه لرجال الشرطة الذين

استدعوه فيما بعد وقاموا بضربه علقة ساخنة جعلته يمتنع عن توصيلى كالعادة الى باب المدرسة وهو يسمعنى كلمات حبه لى .. وأيضا هيامه ! ..

●

وتقول « **نبيلة عبيد** » :

« الحب الاول فى حياتى كان وانا تلميذة فى مدرسة شبرا الاعدادية .. وكان عمرى وقتها ١٤ عاما عندما ألتقيت به .. ولد مؤدب ، مهذب ، رقيق ، ابن ناس .. طالب فى كلية الشرطة ..

وفى يوم الخميس من كل أسبوع كانت اجازته .. وفيها كان يحرص على لقائى ونظل نمشى طول النهار فى الشوارع الجانبية خافتة الضوء خوفا من ان يرانا احد ونظل نتحدث عن الحب ، والزواج ..

والمستقبل حتى احسست بأننى لا يمكننى الاستغناء عنه .. واننى لن افكر فى غيره مهما كان .. حتى كان ذات يوم قمنا فيه « بالعزال » من شبرا والسكن فى منطقة الدقى .. ومع الوقت اختفى هذا الحب حتى اشتغلت فى السينما ، وتزوجت .. وتم

طلاقى ! .. ولم اكن أتوقع فى يوم ما ان يحدث ذلك الذى حدث بعد الطلاق .. ومكالمة تليفونية ذات صباح .. و ..

– آلو .. مين ياافندم ؟

– آنا .. مش فاكرانى ؟

رددت بعنف هذه المرة .. حضرتك مين احسن اقفل السكة !

– انا ابن الجيران بتاع زمان .. فلان .. مش فاكرانى ؟

– انت فين دلوقت ؟

– خلاص اتخرجت .. بقيت شخصية مهمة ، تعالى نتجوز ، مش ده كان أملك يانبيلة ؟

ولم استطع ان أرد .. فقط ابتسمت ابتسامة حزينة ! ..

●

وتروى « **ماجدة الخطيب** » حكايتها مع الحب الاول قائلة : ذات صيف وانا عمرى ١٥ سنة ذهبت الى راس البر لقضاء

الاجازة .. وعلى البلاج لمحته .. ومن اول نظرة احسست بأن « سامى » هو كل دنياى .. سيطر حبه على كل خلية من

خلاياى .. عشنا معا أحلى لحظات الحب والغرام .. مقابلاتنا كانت دائما تتم ساعة العصارى .. بعدها انتهى الصيف .. وايضا ذلك الحب !

●

وتروى « **سهير المرشدى** » هذه الحكاية ايضا .. « تلميذة فى مدرسة الحلمية الثانوية عمرها ١٤ سنة .. فجأة نشأت بينها وبين

شقيق احدى صديقاتها علاقة حب حلوة نظيفة .. بعدها انتهزناها فرصة – انا وهو – لنجرى .. ونمرح . ونحلم .. حتى انتهى هذا الحب فى أحد الايام عندما حاول حبيبى هذا ان يأخذ منى قبلة . ووقتها صفعته

بالقلم . كان قلما ساخنا لايزال بعد أن كبرنا كلما ألتقى بى فى شارعنا يضحك وهو يتحسس خده ! .. »



سعاد حسنى

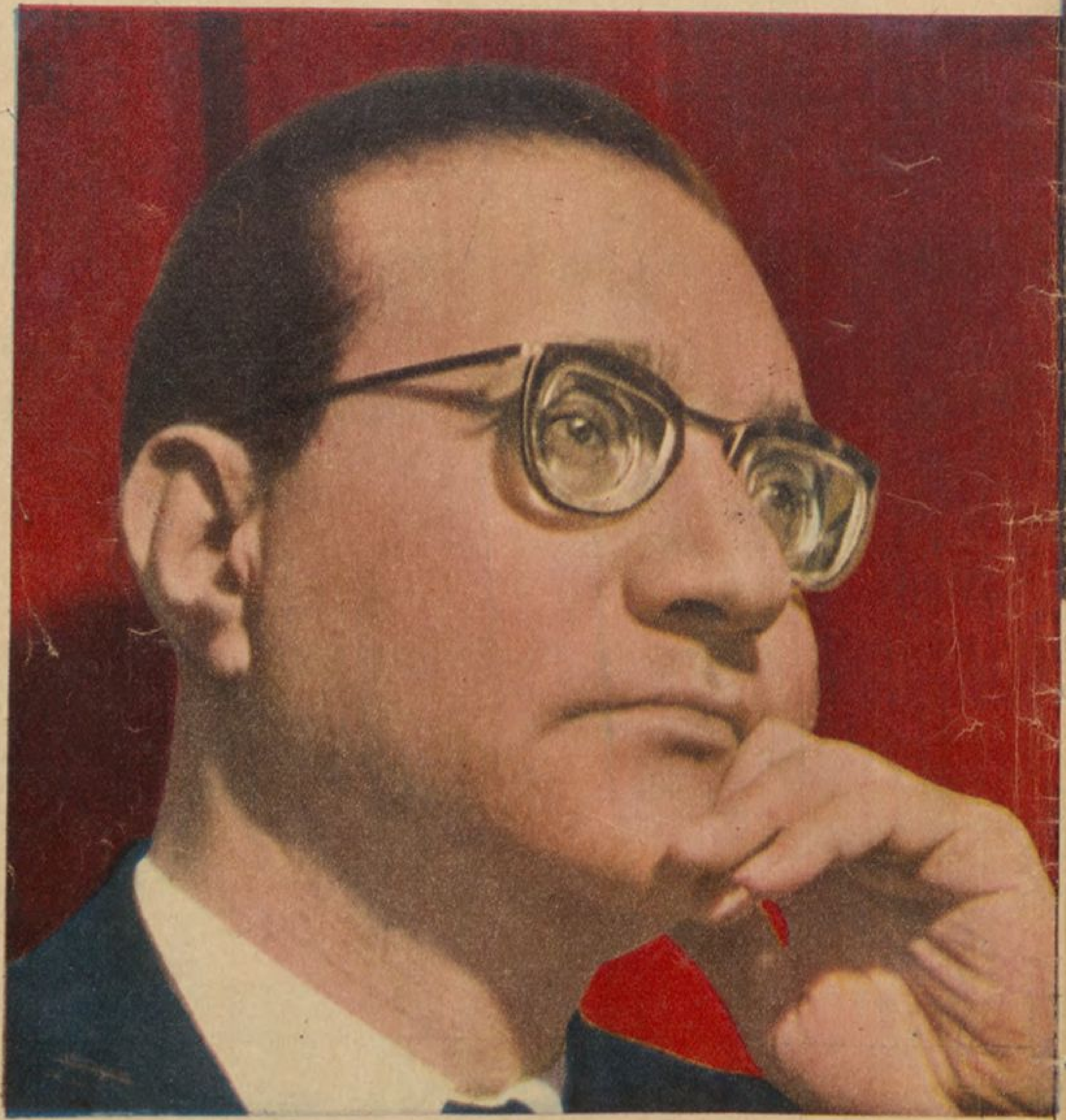
عبد الوهاب .. يهرب

لم يزل الموسيقار عبد الوهاب مترددا .. يفكر ولا يقطع برأى .. هل يعود الى السينما او يبتعد عنها ويكتفى بالفرجة على الافلام فقط ؟ ! .. ولكن فترة التردد عند عبد الوهاب لن تطول .. ان الفيلم الذى عرضت عليه بطولته امام سعاد حسنى من اخراج صلاح ابو سيف لابد ان يبدأ تصويره بعد ثلاثة ايام .

والتفكير فى اعادة عبد الوهاب للسينما ، عمره عشرون عاما على الاقل .. كان هو فى البداية يفكر فى الاستمرار فى الانتاج السينمائى بعد عرض فيلمه « لست ملاكا » وقد مثله امام نور الهدى وليلى فوزى وسليمان نجيب واخرجه محمد كريم ، واختار عبد الوهاب فعلا قصة باسم « انغام » وقرر انتاجها وتمثيل دور البطولة فيها ، وظل يؤجل انتاج الفيلم موسما بعد آخر ويحول عقود الموزعين الاجانب الى افلام اخرى ينتجها هواو يشترك فى انتاجها ، حتى استطاع انور وجدى ان يقنعه بالعودة الى الشاشة فى لقطات قليلة من فيلم « غزل البنات » الذى ظهر فيه الموسيقار عبد الوهاب يغنى اغنية « عاشق الروح » وكان نجيب الريحانى بطل الفيلم قد توفى قبل أن يعرض ، وكان انور وجدى قد أقنع عبد الوهاب بمشاركته فى انتاج الفيلم وتلحين أغانيه ، ولم يزل به يقنعه بالظهور فيه حتى قبل ان يظهر وهو يغنى الاغنية .

وظلت فكرة عودة عبد الوهاب للسينما تتكرر وتتجدد فى مدد متفاوتة ، وشارك عبد الوهاب المخرج هنرى بركات فى شركة

منذ اكثر من عشرين عاما وفكرة عودة عبد الوهاب للشاشة تتجدد بين فترة واخرى ولكن الموسيقار الكبير يهرب من السينما كما اعتاد ان يهرب من الزكام



...ب من السينما

للانتاج السينمائى ، وكان من بين مشاريع شركتهما انتاج فيلم يقوم ببطولته الموسيقار عبد الوهاب ، ودامت الشركة سنوات ولكن مشروع عودة عبد الوهاب للسينما لم يتحقق حتى انفضت الشركة واشترك عبد الوهاب مع عبد الحليم حافظ ووحيد فريد فى شركة سينمائية اخرى هى « صوت الفن » .

ومنذ ثلاثة اعوام ، استطاع احمد رجب ومحمد علوان اقناع عبد الوهاب بأن يمثل - فى الاذاعة - مسلسلة « شىء من العذاب » واشتركت معه نيللى كممثلة جديدة، وأثارت المسلسلة عند اذاعتها ضجة ، واوصى عبد الوهاب شركة صوت الفن ، وهو احد الشركاء فيها ، بأن تشتريها كفيلم سينمائى ، وفعلا اصبحت « شىء من العذاب » مشروع فيلم تنتجه صوت الفن ، ولكن القصة ظلت معطلة الى أن اشتراها رمسيس نجيب لينتجها

ومنذ شهرين بدأت خطوات ظهور « شىء من العذاب » فى السينما ، واسند اخراجها الى صلاح أبو سيف ، واعطى دور نيللى فيها الى سعاد حسنى ، وبدأ التفكير فى أن يمثل عبد الوهاب دور الفنان فيها أمام سعاد ، وهو نفس الدور الذى مثله فى الاذاعة .. ورحب عبد الوهاب بالفكرة عندما تلقاها كعرض ، ولكنه طلب مهلة اسبوع ليفكر فيه ويتخذ قرارا ..

ان عبد الوهاب لا مانع عنده من حيث المبدأ ، ولكنه يجب ان يضع أمامه عدة اعتبارات .. ان عبد الوهاب كشريك فى شركة سينمائية مع عبد الحليم حافظ ووحيد فريد ، كان قد اشترط على عبد الحليم الا يمثل أفلاما لمنتجين غير الشركة ، ووافق عبد الحليم، وعلى هذا فعبد الوهاب يرى أن عودته فى السينما فى فيلم لاتنتجه شركة تبقى ثقيلة ..

وقد قال لى صلاح ابو سيف منذ أيام ، أنه اضطر حتى لا يتأخر تصوير الفيلم الى أن يختار بديلا لعبد الوهاب هو عماد حمدى، وأن يحتفظ بالسيناريو كما هو ، بطله رسام معروف ، واذا قبل عبد الوهاب العودة للسينما ، فان صلاح سيجرى تعديلا فى السيناريو بحيث يصبح البطل موسيقارا

واذا اتخذ عبد الوهاب قرارا بالعودة للسينما فجأة .. أى قبل ان تنتهى الايام الثلاثة الباقية على التصوير ، فمعنى هذا ان هناك اعتبارات يجب ان توضع فى الاعتبار .. ان أجر عبد الوهاب يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ الف جنيه ، بما فى ذلك أجره عن الاغنية الوحيدة التى سيلحنها ويغنيها فى الفيلم، وسر التمسك بهذه الارقام ، هو ان عبد الحليم حافظ اجره ٢٥ الف جنيه عن آخر افلامه وهو « أبى فوق الشجرة » من انتاج صوت الفن ، وعندما تلقى عبد الوهاب الموافقة على الاجر الذى طلبه ، لم يساعده هذا على اتخاذ قرار نهائى ، بل برز اعتبار آخر وهو أن عبد الوهاب لا يصح أن يمثل لشركة اخرى غير شركته ، او على الاقل يجب ان تستفيد شركته ماديا من عودته الى السينما فتوزع الفيلم .. ووافق رمسيس نجيب على ان توزع صوت الفن الفيلم توزيعا خارجيا بينما توزعه مؤسسة السينما فى الداخل ولكن عبد الوهاب اشترط فى النهاية ان تنتج شركته الفيلم وينتجه رمسيس لحسابها على ان يصوره فى اكتوبر القادم.. وهكذا اصبح من المؤكد ان عماد هو الذى سيمثل الدور امام سعاد حسنى ، وواضح ان عبد الوهاب يهرب من السينما منذ عشرين عاما كما يهرب من الزكام .

عبد النور خليل

خطاب مفتوح .. إلى : مزيكاتي سيدتي الجميلة!


حلمي بكر

منذ ايام لمحتك فى شارع التحرير امام محل تصليح وصيانة السيارات تقف امام سيارتك ، مشمرا عن ذراعيك والشحم الاسود يغطى كل صوابعك وابتسامة سعادة تغطى وجهك ؟! .

انها ليست المرة الوحيدة التى اراك بهذا الشكل الكاريكاتيرى المضحك .. انها هواية تستهويك وتشدك بقوة .. هواية لها جاذبية اكبر من جاذبية الموسيقى والتلحين على ما اعتقد ويعتقد معى الكثيرون ..

ولكننى وغيرى ندرك تماما انك .. بوهيمى النزعة .. متهور .. متمرد على نفسك .. ومع ذلك لا ننكر عبقريتك .. وما زلنا ننتظر منك ان تطرب اسماعنا بالحانك ..

لقد بدأت التلحين لوردة الجزائرية ومحمد رشدى ومحرم فؤاد ومحمد قنديل ونجاة وثلاثى اضواء المسرح . واخيرا لمسرحية سيدتى الجميلة . . ونجحت فى كل هذه الاعمال

ومرة اخرى جذبتك هواية اصلاح السيارات .. وبدا حلمى بكر الملحن يهرب من اذاننا وينزوى بعيدا عن عالم الطرب ، متفرغا للسيارات .. بل الادهى من ذلك انك تطلب من اصدقائك ـ متطوعا ـ اصلاح سياراتهم

ان الفن ليس فى سهولة فك الصواميل وتشحيم الموتورات ونفخ العجل وخلافه .. الفن يحتاج الى معاناة واتصال بالناس وتفرغ وحب له .

نصيحة اليك يا مزيكاتى « سيدتى الجميلة » اقدمها بناء على طلب اصدقائك وعشاق فنك والمؤمنين بعبقريتك ..

حاول ان تطربنا بالحانك .. وان نسمع انك تقوم باكتشاف اصوات جديدة والحان جديدة .. والا فقدناك مرغمين على طريق الفن ؟!

مجدى نجيب

أحمد رمزي والإشـاعات

● هل ورث ٣ ملايين جنيه ؟

● هل تزوج أجنبيه .. وغير جنسيته المصرية ؟

● هل بدد ثروته فى بارات لندن ؟

● هل قام بدور يهودى .. فى فيلم "جوستين" ؟

تحقيق : صلاح البيطار


عمر الشريف


فاتن حمامة

قالوا عنه انه ورث مائة الف جنيه .. ثم زاد هذا المبلغ الى نصف مليون جنيه وفجأة نشر ان الذى ورثه حقيقة هو ٣ مليون جنيه .. والى جانب هذا الميراث الضخم اشاعوا عنه انه لن يعود الى القاهرة وقرر السفر الى هوليوود وتزوج من أجنبية بعد ان غير جنسيته المصرية ، واكثر من هذا قيل انه « يتسكع » فى بارات اوربا ويبدد الثروة الضخمة التي ورثها عن خالته التى ماتت فى لندن ..

هذا بعض ما قيل عن **احمد رمزى** اثناء غيابه عن القاهرة مدة تزيد على عام ونصف .. كان احمد قد ذهب الى لندن ثم الى بيروت وانقطعت اخباره وفجأة نشرت الصحف بعض «الاشاعات» فى مقالات تناولت حياة احمد رمزى الشخصية وتلاشت معها حياته الفنية تماما ..

قال : اريد ان اكذب ما قيل عنى وما نشر من افتراءات ضدى .. الذى حدث اننى ذهبت الى لندن كفرد يرث بعض المال عن خالته .. ولم اكن الوريث الوحيد لها .. لخالتى اقارب فى استراليا وفى افريقيا وفى لندن اجتمعنا كلنا فى لندن كأننا « قبيلة » واخذنا نناقش امر الميراث وتم توزيعه علينا جميعا والحمد لله

● **كم كانت حقيقة المبلغ الموروث ؟**

ـ لكى تعرف انه مبلغ بسيط جدا يكفى ان اقول لك اننى اقمت فى لندن عن اخره .. ولا هو مائة الف ولا هو ٣ مليون جنيه كما اشيع .. ولم تكن خالتى « روكفلر » ؟!

● **وانت فى لندن الم تفكر فى العمل السينمائى ؟ او يحس بك احد من السينمائيين هناك ؟**

ـ قال متضايقا : ليست المسألة سهلة كما تتصور .. العمل فى السينما الانجليزية يخضع لنظام وترخيص خاص ..

● **قيل انك اتصلت بعمر الشريف ليبحث لك عن عمل فى هوليوود ؟**

ـ ليس صحيحا .. الذى حدث هو اننى اتصلت بعمر الشريف من لندن لاطمئن عليه واسأله عن حاله .. وعندما سمع عمر صوتى فرح جدا ولم يطل الحديث بيننا وكل ما طلبه منى ان اركب اول طائرة مسافرة الى امريكا بعد انتهاء المكالمة .. وعلى الفور ذهبت الى المسئولين فى سفارة ج.ع.م فى لندن .. وهناك صدمت عندما اخبرونى ان هذه المسألة تستغرق شهرين على الاقل .. فحزنت جدا لان فرصة كبيرة فى حياتى ضاعت بسبب الروتين ؟!!

عمر فى باريس

والتقيت بعمر فى لندن وهو فى

احمد رمزى.. عاد الى القاهرة.. وربما نشاطه الفنى .. الذى توقف فترة طويلة

طريقه الى باريس واتفقنا على أن نزور باريس وايطاليا وكانت فرصة لكى اتعرف على السينما الفرنسية والايطالية

وفى روما التقيت بالممثلة « انوك ايميه » واعجبت بشكلى وافهمتنى انها تمثل فى فيلم « جوستين » واحداث هذا الفيلم تدور فى الاسكندرية وعلى الفور اتصلت«انوك» بالمخرج « حوزيف سيترك » وافهمته ان فيه ممثل مناسب لدور شقيق « نسيم » فى الفيلم .. وبسرعة ترك المخرج امريكا وحضر الى روما والتقيت به واجرى اختبارات سينمائية معينة وفهمت منه اننى اصلح لهذا الدور ٨٠٪ .. ومع هذا لم يكن لى نصيب للعمل فى ذلك الفيلم .

قلت : بمناسبة الحديث عن عمر وصداقتك المتينة له اريد ان اعرف بالتحديد : هل طلق عمر فاتن حمامة . وانه غير جنسيته وانه لن يعود الى مصر مرة اخرى ؟

— بانفعال وبصراحة قال احمد رمزى : عمر وفاتن زوجان ولكنهما منفصلان فقط لان عمر مش فاضى وكل ما يقال عن خلافهما اشاعة

● ما هو السر .. فى نظرك ؟

— « **يضحك** » : لان شكل عمر جذاب جدا بالنسبة للسيدات فى اوربا وامريكا . الى جانب ذكائه الخارق ومعاملته اللطيفة

● هذا عن عمر وفاتن واستمر زواجهما .. ماذا عن جنسيته وتفكيره فى بلده ؟

— « **يشير الى عينه** » قائلا : بعينى دى شفت باسبورت عمر وقرات ان جنسيته مازالت مصرية .. وديانته مسلم .. ومهنته ممثل ..

اشاعات بيروت

وبعد أن ترك احمد رمزى روما ذهب الى بيروت عقب مكالمة تليفونية حدثت بينه وبين احمد الطاهر وابلغه الاخيرة انه مرشح للقيام ببطولة فيلم « **همسة الشيطان** » وهو من اخراج السيد طنطاوى ..

وصل رمزى الى بيروت وانتهى من فيلم « همسة الشيطان » ، وفى تلك الاثناء اخبره عباس حلمى الذى كان فى بيروت انه مرشح لبطولة فيلم « **الحبسنة ٧٠ » مع نيللى ونوال ابوالفتوح ويجرى تصويره الان**

اما الفيلم الثانى الذى يعمل فيه رمزى حاليا فيلم« **للمتزوجين فقط** » وهو اسم مؤقت للفيلم الذى ينتجه ويخرجه اسماعيل القاضى ..

قلت له : الان لا جديد فى حياتك الفنية .. فسوف نراك فى دور الولد الشقى كعادتك ؟

— قال رمزى : انا مش ولد شقى دلوقت انا شاب شقى بس شقاوة فيها خفة دم . وهذا الدور حصرونى فيه واظن اننى اصلح واحد لهذا الدور لاننى اول من اوجده فى السينما ..

● وانت فى بيروت قالوا انك تزوجت من اجنبية ولم تفكر فى العودة الى القاهرة ما رايك فى هذا الكلام ؟

— ما حصلش .. وانا فى القاهرة كما ترى.. ويؤلمنى جدا ان بعض الاخوة الصحفيين ينشرون كلاما لا اساس له من الصحة ليه مش عارف !!

حديث جرىء مع: مرسى جميل عزيز



مرسى جميل عزيز

مرسى جميل عزيز ..واحد من كتاب الاغنية المقلين لكنه - مع قلة انتاجه - يعتبر واحدا من أكثر المجددين فى اسلوب الاغنية العربية ولقد اثارت أغنيته الاخيرة لام كلثوم ((الف ليلة وليلة)) .. كلاما كثيرا .. باسلوبها الجديد، وصورها الشعرية الجميلة . ورغم الجوده والجدة .. فان مرسى دائما بعيد عن الاضواء، يعيش فى مدينة الزقازيق ، ليرسل اغانيه من هناك، وكانت هذه مغامرة .. ((لجر)) مرسى للحديث عن رؤياه للاغنية بكل ما حولها من مشاكل وبحث عن ارض جديدة لها .

● لماذا تأخر لقائى بعبد الوهاب ٢٥ عاما؟
● أرفض.. وبشدة تدخل الملحن فى كلمات أغنياتى!
● ياريت نسمع ألحان الشيخ إمام بصوت عبد الحليم
● التجديد فى الأغنية الشعبية يُشعرنى بالغثيان!
● أمنيتى الحقيقية هى كتابة أوبريت للمسرح... وعمل دراسة لزملائى الفنانين!

● ما هى الاسباب التى جعلت لقاءك بعبد الوهاب يتاخر طوال هذه المدة ؟. وكيف التقيت به ؟

- اولا .. ان اغانى عبدالوهاب .. وخاصة فى « الليل لما خلى » هى سبب تعلقى الحقيقى بالاغنية .. وهى صاحبة الفضل الاول فى اننى مارست فن الاغنية .. فقد كنت اعزف على العود واغنى اغنيات عبد الوهاب القديمة ... وبكل صراحة اقولها ان صوت محمد عبد الوهاب مازال عندى حتى الان هو الصوت الاول بين كل المطربين بلا منازع .. أما عبد الوهاب كملحن فانا ارى انه اهم ملحن ظهر فى تاريخنا الغنائى كله من اول « الشيخ المسلوب » حتى الملحن حلمى بكر .! آما بالنسبة للقائى الاول مع عبد الوهاب فاننى كنت افضل ان اظل مستمعا له .. لاننى سمعت عنه انه غاوى « شقلبه » فى كلمات ما يقدم له من الاغانى.. وهذا شىء لاتتحمله كلماتى! ولكن الظروف هى التى لم تجمعنا مع بعض فى عمل فنى جاد رغم صداقتنا منذ عشرات السنين . والواقع اننى عند كتابة اغنية « يا خالى القلب » - التى سجلها عبد الحليم حافظ من عام تقريبا .. ولم تذع بعد - لم اضع فى ذهنى صورة أى ملحن .. حتى لا اتقيد بأى اسلوب تقليدى فى الاغنية وبعد ان انتهيت منها علمت ان عبد الوهاب سيقوم بتلحينها .. وفى الواقع اشفقت عليه من هذا الاسلوب .. ولكننى حينما استمعت منه للحن بالتليفون ادركت ان الجديد فعلا لا يقدر عليه الا عبد الوهاب ..

● افهم من هذا ان هناك خلافا ثار بينك وبينه بخصوص تدخله فى نص الاغنية الجديدة .؟

- اطلاقا .. لقد وجدته فنانا حساسا .. ذكيا يشع الذكاء من خلال الحانه .. وان كان قد فوجىء فى أول الامر بالشكل الجديد الذى اعتدت ان اكتب به اغانيه الجديدة الا انه تأقلم عليه بمجرد ان بدأ فى تلحينها وابدى اعجابه بها .

● بالقياس على ذلك .. فانت ترفض مبدأ تدخل الملحن فى كلمات الاغنية ؟.

- طبعا أرفضه .. وبشدة .. ولكن هناك أنواعا من النقاش الفنى المفيد يثار دائما حين يلتقى المؤلف والملحن والواقع انه يوجد عندنا فريقان من الفنانين احدهما يرى ان اللحن اهم من الكلام ويتزعم هذا الرأى محمد عبد الوهاب نفسه .. والثانى من رايه ان نص الاغنية لا يقل اهمية عن اللحن ان لم يزد فان الكلام هو الذى يضمن للاغنية البقاء والنجاح ويتزعم الرأى الثانى السيدة أم كلثوم .. ومع رأى عبد الوهاب كل من كمال الطويل وعبد الحليم حافظ ومحمد رشدى .. وغيرهم ، ومع رأى ام كلثوم يأتى فريد الاطرش ورياض السنباطى ومحمد الموجى !.

● .. وبليغ حمدى الى اى فريق ينتمى فى رايك ؟.

- اما بليغ حمدى فان له ثلاثة ايام فى الاسبوع يكون فيها مع رأى عبد الوهاب وفى الايام الاربعة الاخرى ينضم لرأى ام كلثوم ..

● ايه اهم شىء لفت نظرك فى عملك لاول مرة مع محمد عبد الوهاب كملحن ؟.

- الحقيقة ان عبد الوهاب كملحن نقدر نتكلم عنه من زوايا كثير وكقيمة فنية راسخة فى بلدنا ولكن اهم ظاهرة تهمنى فيه هى ان موسيقاه اكثر شبابا وحيوية من احفاده من الموسيقيين .. اى انك تشعر بأنها موسيقى شيك ! وتحس انه فنان صادق مع نفسه ومع فنه ومع عصره

● فى المستقبل هل هناك تعامل اخر بينك وبين عبد الوهاب بعد لقائك فى اغنية ام كلثوم .. ثم عبد الحليم ؟.

- ان شاء الله هناك الكثير.. فقد بدأنا معا فى عمل فنى جديد للسيده نجاة الصغيرة سيذاع لاول مرة وتقدمه نجاة من احد مسارح لندن فى الحفل الكبير الذى ستقدمه الاميرة دينا من هناك .

● ام كلثوم وعبد الوهاب ومرسى جميل .. هل سيتم بينهم لقاء اخر فى عمل فنى جديد؟

- ان شاء الله سنلتقى معا فى عمل فنى فيه مفاجأة كبيرة ولكن فى الموسم القادم .

● الملاحظ انك ابتعدت فترة طويلة لم تكتب فيها جديدا لعبد الحليم حافظ .. ايه السبب ؟.



عبد الحليم حافظ



الشيخ امام



عبد الوهاب



أم كلثوم



محمد الموجى

ـ الحقيقة اننى لم ابتعد عن عبد الحليم ولم ابخل فى يوم من الايام عن تقديم كل جديد له يطلب منى العمل فيه فلى عنده اكثر من خمس اغان جديدة لم ترى النور والدليل على متانة علاقتى وصلتى الفنية بعبد الحليم الفنان بانى قمت بكتابة ثلاث اغان لفيلمه الجديد .

● **يقال انك لم تعد تقدم كلماتك من خلال الاصوات الجديدة ويتهمونك فى ذلك بصفة التاجر الشاطر ؟.**

ـ اننى اصارحك بشىء يؤلمنى كثيرا فى هذا الموضوع بالذات .. ان كل ما اود ان اقوله وبصراحه ان مشكلتى الاساسية ترجع الى تعاملى مع الاذاعة ، ومشكلة تقييم اجور مؤلفى الاغانى فى الاذاعة ، فانا شخصيا اتمنى وخاصة والحمد لله ان هناك اصواتا لمطربينا ومطرباتنا المعروفين كان لكلماتى فضل عليها .. وانا واثق ان عندنا ثروة ثمينة من الاصوات الجديدة تعد فى رأيى اهم من ثلاثة ارباع المشاهير الموجودين الان فى الحقل الفنى ومن هذه الاصوات المطربات عائشة حسن .. احلام .. سعاد مكاوى .. حورية حسن .. ليلى نظمى .. وغيرهن ولكن بيت القصيد ان الاذاعة ولا اعرف لاى سبب من الاسباب تجعل اجر الملحن اضعاف اضعاف اجر مؤلف الاغنية ، فهناك ملحنون يتقاضون من الاذاعة ضعف ما يتقاضونه من بعض الافلام السينمائية وهناك مؤلفون معتمدون فى الاذاعة درجة اولى يتقاضون منها اقل من عشر ما يتقاضونه من السينما والاسطوانات انا لا اعرف لماذا ؟. هذا بالاضافة الى ان هذا الموقف يصيب الاغنية بالجمود ويلحق بها الضرر فهل تتصور ان اكبر اجر مؤلف اغانى درجة اولى فى الاذاعة الان هو عشرون جنيها للاغنية الواحدة مثل احمد رامى .. صالح جودت .. مأمون الشناوى .. عبد الفتاح مصطفى .. فتحى قورة .. اما بالنسبة لاجرى للاغنية فاننى اتصور اغنية لفيروز زى « سوف احيا » قامت الاذاعة بتسجيلها وصورها التليفزيون العربى وطبعت اسطوانة وبيعت لاذاعات وتليفزيونات اخرى كل هذا ولم اتقاضى عنها كاجر سوى سبعة جنيهات فقط !.. وكان هذا اجرى وقتها .. ومثلها اغنيتى فايزة احمد « انت وبس اللى حبيبى » واغنية « يا امه القمر ع الباب » .. « **ملحوظة : مرسى جميل عزيز كمؤلف اغانى: اجره الان عن الاغنية الواحدة وصل الى الف جنيه وهو يعد اكبر اجر يتقاضاه مؤلف للاغنية العربية حتى الان** »

ولكن ارجع واطالب بأن تساوى الاذاعة بين المؤلف والملحن فى الاجر على الاقل .. وانا لا تاجر ولا شاطر .. كما يزعمون .. بل اننى لا ارد طالبا ابدا ولا اى انسان يطلبنى لعمل فنى جاد وذلك فى حدود امكانياته المادية وامكانياتى فى نفس الوقت !.

● **يقولون ان ارتفاع اجر الملحن عن اجر المؤلف يرجع الى الجهد الكبير الذى يبذله الملحن عن جهد المؤلف ؟**

ـ بالعكس فى رأيى آن مشكلة تحفيظ اللحن وهى من صميم عمل الملحن لاتعد الا مجهودا ميكانيكيا كما ان جميع القوانين الدولية لحفظ حقوق المؤلف بما فيها القانون المصرى نفسه تساوى بين اجر المؤلف والملحن .. ولكن الاذاعة عندنا ورثت هذه التفرقة التى ابتدعتها شركة ماركونى الانجليزية للحد من خطورة الكلمة .. واما بالنسبة للاغانى الوطنية فان كل ما سجلته للاذاعة والتليفزيون العربى منها لم اتقاضى عنها مليما واحدا !. والاشكال الحقيقى هنا ان ربنا اعطانى انتاجا بطيئا ، فالاغنية الواحدة تستغرق شغلا لايقل عن شهرين ان لم يزد على ذلك .. فكيف امارس حياتى العامة والفنية كفنان بالملاليم التى حددتها لى الاذاعة وكذلك التليفزيون .

● **ما هو رايك بصراحة فى الجيل الجديد من مؤلفى الاغنية؟**

ـ ان اخر المجيدين فى رأى من كتاب الاغنية واللى سمعت انتاجهم هما صلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودى .. وبس .!

● **تعرضت فى الفترة الاخيرة الاغنية الشعبية الى اضافة الجديد لها والعمل على احيائها فما هو موقفك من هذا ؟.**

ـ ان بعض الاغانى الشعبية التى استطاع بعض المجتهدين فى كتابة الكلمة ان يضيفوا اليها اسلوبا يعتقدون فى انفسهم انه جديد مع الحفاظ على قالبها الاصيل .. مثل هذه المحاولة فى القليل جدا منها اقبله وارتاح له .. ولكن الكثير منها يجعلنى عند سماعه اشعر بنوع من الغثيان !. والفرق بين هذا وذاك مرجعه الى طريقة المعالجة الفنية .. وهل الحصيلة النهائية لهذا العمل الفنى .. جادة ام مجرد تهريج !

● **يثار بين الحين والاخر ان ازمة الاغنية المصرية هى الكلمة.. فما رايك .؟**

ـ انا شخصيا من جهة ازمة الاغنية بالذات فانا بقى لى اكثر من ٣٠ سنة هى عمرى الفنى ولا تمر فترة الا وتظهر فى الجرائد ضجة مفتعلة بسبب ازمة الاغنية .. وحضرات السادة اللى بيتناولوا هذا الموضوع يقدروا يقولوا لنا أى نوع من الازمات بتتعرض له الاغنية المصرية ؟.. انا بأقول لهم ان الاغنية عندنا بخير والحمد لله .. بل وبالعكس ان مستوى الكلمات فى الاغانى الموجودة الان احسن وكذلك مستوى الموسيقى احسن عن زمان بكثير

● **ايه اهم اغنية فى رأيك فى تاريخنا الغنائى كله ؟.**

ـ لو حسبنا اهمية الاغنية بالدرجات واعطينا لكل من الكلمات .. واللحن .. والاداء .. والنجاح .. وظروف الاغنية درجة فبلاشك وبلا منازع نجد ان ابرز اغنية فى تاريخنا الغنائى كله هى اغنية ام كلثوم « انت عمرى » تليها اغنية فايزة احمد «يا امه القمر ع الباب» .. وهذا لا يعنى انه ليست هناك اغنيات اخرى لها اثرها الفنى فى حياتنا الا انها اغان لم تصادف الظروف التى صاحبت ظهور هاتين الاغنيتين ..

● **من هو فى رأيك الرائد الحقيقى للاغنية المصرية ؟.**

ـ الشيخ يونس القاضى بلاشك يعد الرائد الحقيقى للاغنية المصرية فقد قدم لحياتنا الفنية طوال سنين طويلة مضت مئات الاغانى الناجحة .. وانا اعجب كيف ننسى هذا الرجل الذى تعتبر اغانيه تصويرا صادقا لعصره ابتداء من العمد وكلوت بك حتى عصر عماد الدين وروض الفرج وانا اضع الشيخ يونس القاضى بالنسبة للاغنية المصرية كالمؤرخ الجبرتى بالنسبة للتاريخ المصرى .. والاعجب من ذلك ان هذا الرجل مازال حيا يرزق ويقطن احد الاحياء الشعبية بالقاهرة حتى الان .. واننى انتهز هذه الفرصة واناشد جميع المسئولين والمهتمين بالفن الغنائى المصرى ضرورة سرعة الاتصال بالشيخ يونس القاضى وجمع تراثه الفنى كمحاولة لتصحيح الحقائق الخاطئة عن الفن المصرى فى مرحلة منيرة المهدية وما قبلها وما بعدها .. وحتى لا نندم بعد فوات الاوان على عدم تجميعنا للتراث التاريخى الصحيح للاغنية المصرية فى ذلك الحين ..

● **فى الفترة الاخيرة اشتدت المناقشات وكثر الكلام عند تقييم اعمال الشيخ امام كفنان جديد دخل حياتنا الفنية والثقافية فما رأيك ؟**

ـ ان الشيخ امام بلا شك لا يقل عن الكثيرين من الملحنين المعروفين عندنا وانا شخصيا لست متحمسا له للدرجة التى يتحمس بها مؤيدوه وعشاق فنه كذلك لست ضده لدرجة اننى ارفضه .. وقد يكون السبب الحقيقى فى ان الشيخ امام لم يأخذ حقه فى حياتنا الفنية كما يجب حتى الان رغم الضجة الصاخبة التى صاحبت ظهوره.. صوته .. اذ آن الحانه تجد فيها حساسية اكثر من صوته .. فاذا استطعنا الاستماع الى الحانه من خلال صوت عبد الحليم حافظ فانا اعتقد اننا سوف نستمع الى شىء جديد ..

● **ما هى امنيتك الفنية التى تتمنى تحقيقها فى حياتك ؟.**

ـ امنيتان .. وكل منهما تحتاج فى تحقيقها الى وقت .. وقت طويل .. اولهما كتابة اوبريت للمسرح والثانية هى عمل او كتابة دراسات فنية عن الزملاء الفنانين الذين عاصرتهم طوال حياتى الفنية الماضية والحاضرة ..

فوزى عبد اللطيف



صوفيا لورين

لقطات

سعد الدين توفيق

● « صورة تذكارية » .. برنامج اذاعي ناجح وفكرته مبتكرة. فى حلقة هذا الاسبوع سمعت مقدم البرنامج صلاح حجازى يسأل النجم الفكاهى عبد المنعم مدبولى عما يذكره عن صورة قديمة التقطت له عندما كان تلميذا فى المدرسة الابتدائية فى سنة ١٩٣٠ . وذكر عبد المنعم اسمى زميلين له فى الصورة. وجاء هذان الزميلان الى الاستوديو وأخذا يرويان ذكرياتهما عن عبد المنعم مدبولى وحكايات لطيفة عنه . وكانت الحلقة ممتعة حقا . ولكننى لاحظت ان هذا البرنامج يصلح اكثر للتليفزيون . فنحن لا نستطيع فى الاذاعة ان نرى الصورة القديمة او الزميلين بعد ان كبرا . اننى لا اطلب حرمان الاذاعة من هذا البرنامج الناجح، ولكننى احب ان يقدمه التليفزيون ايضا . وبهذا يستمتع به مستمعو الاذاعة ، ويستمتع به مشاهدو التليفزيون .

● تورطت امانى ناشد فى مناقشة غريبة عن السينما مع ضيفها عبد الحليم حافظ . قالت بمنتهى البساطة انه لايوجد فرق بين أفلام هوليوود وأفلامنا .. وحاول عبد الحليم أن يقنعها بأن هناك فارقا هائلا جدا بين مستوى أفلامنا وأفلام هوليوود ، الا أن امانى ظلت متمسكة بوجهة نظرها !.. وهنا خجل عبدالحليم، فهز رأسه ، وقال انه لا يستطيع أن يمضى فى المناقشة معها الى ابعد من هذا . ولكن عبد الحليم فنان مهذب ولبق . ولذلك لم يستطع أن يقول لأمانى انها غلطانة وانه كسينمائى يفهم أكثر منها فى هذا الموضوع !! .. وكانت هذه المناقشة تعقيبا على سؤال وجهته امانى لعبد الحليم عن عدم ظهور عمر الشريف فى أفلام مصرية بعد نجاحه فى أفلام هوليوود . والفرق بيننا وبين هوليوود ليس — كما تتصور امانى — هو القصة التى تتحول الى الشاشة . فان قصص بعض الافلام الامريكية التى ظهر فيها عمر الشريف ليست احسن ولا اقوى من بعض أفلامه المصرية مثل « صراع فى النيل » الذى مثله مع رشدى أباظة، وهند رستم وأخرجه عاطف سالم ، و« بداية ونهاية » الذى مثله مع فريد شوقى وسناء جميل وأمينة رزق وصلاح منصور وأخرجه صلاح ابو سيف ، و « فى بيتنا رجل » الذى مثله مع زبيدة ثروت ورشدى أباظة وحسن يوسف وحسين رياض وأخرجه بركات . ان هذه الافلام الثلاثة قصصها افضل بكثير من قصص افلام « سيارة رولز رويس الصفراء » الذى مثله مع انجريد برجمان ، و « سيأتى يوم الانتقام » الذى مثله مع جريجورى بيك ، و « اكثر من معجزة » الذى مثله مع صوفيا لورين . ولكن المستوى الفنى لافلامنا اقل بكثير من مستوى أفلام هوليوود . والاسباب كثيرة . منها السيناريو . ومنها الاخراج . ومنها التصوير . ومنها الصوت . ومنها المعامل .

● فى شهر يناير احتفل الاتحاد السوفييتى معنا بالعيد الالفى للقاهرة . وفى فبراير شاركتنا فرنسا الاحتفال . وهكذا يستمر الاحتفال شهرا بعد شهر طول ١٩٦٩ . وموسكو وباريس ولندن وبرلين وبراج مشكورة . ولكن اين فنانونا ؟! .. الم تستطع الحبيبة « العجوز » ، القاهرة ذات الالف عام ، ان توحى اليهم بشىء على الاطلاق ؟! لا قصيدة ، ولا تمثيلية ، ولا فيلم ، ولا قطعة موسيقية ، ولا لوحة ، ولا اغنية ، ولا تمثال ، ولا قصة ؟ !!!

● عزيزى عبد الحميد جودة السحار : هل تسمع عن فنان مصرى اسمه زكى رستم ؟! ...

● « فنان فى باريس » حدث فنى وثقافى مهم جدا. ففى هذا الكتاب الذى وضعه باللغة الفرنسية المخرج الممثل فتوح نشاطى وترجمه الى العربية بأسلوب رقيق جذاب الدكتور انيس فهمى، سجل الفنان المصرى الشاب فتوح انطباعاته عن الحياة الفنية فى باريس منذ ثلاثين سنة، وسجل تجاربه اثناء دراسة الاخراج هناك ، ولخص قراءاته. ومن اهم ما جاء فى هذا الكتاب انه بعد ان يبدى فتوح ملاحظاته على المسرحيات التى شاهدها هناك ، يورد آراء كبار النقاد الفرنسيين فيها . ان هذا الكتاب تجربة مفيدة جدا ارجو ان نرى كثيرا من امثالها . فان اهل الفن عندنا لا ينشرون تجاربهم ودراساتهم وآراءهم .. اين مذكرات زكى طليمات ويوسف وهبى ونبيل الالفى وحمدى غيث ومحمود السباعى ومحمد توفيق وغيرهم من المسرحيين ، واحمد بدرخان ونيازى مصطفى ووديد سرى ويوسف شاهين وجلال الشرقاوى وغيرهم من السينمائيين ؟ ..

رسالة من برلين :



بقلم : راجي عنايت

قصة عرض ناجح ... وكفاح من أجل الثقافة الجادة !



محمد صديق



سناء شافع

تحدثت في عدد سابق عن لقائي السعيد مع مسرح بريشت «البرلينر انسامبل» ، وكانت سعادتي أعم بعد أن التقيت هنا في ليبزج بالفنان الشاب سناء شافع الذي يدرس هنا لتحضير رسالة الدكتوراه في دراسة مقارنة عن مسرحية **«كوريولان»** التي تحدثت عنها في العدد السابق دراسة هذه المسرحية عند بلوتارك وشيكسبير وبريشت ، وذلك من خلال دراسة الاسطورة في العصر اليوناني والعصر الاليزابيثي وعلاقتها بمسرح بريشت . مع دراسة خاصة عن المسرح الملحمي وامكانيات تقديمه على الارض المصرية .

ومعه قابلت زميل جهاده الفني ، الفنان الشاب أيضا **محمد صديق** الذي يدرس أيضا في بعثة اخراج مسرحي عملي بالاضافة الى اعداد رسالة عن مسرحية انتيجونا عند سوفوكليس وانوي وبريشت .

التقيت بهما مع الدكتور **عبد العظيم انيس** الذي كان يمضي أيامه الاخيرة في ليبزج كأستاذ زائر في جامعتها . وكان لهذا اللقاء قصة .

مظاهرة

عندما وضعت وزارة الثقافة الالمانية برنامج عمل الفرقة القومية للفنون الشعبية في جمهورية المانيا الديمقراطية ، تضمن هذا البرنامج عرضا في مدينة ليبزج .. واستعد الطلبة العرب بعددهم الهائل في ليبزج للاحتفال بهذه المناسبة ودعوة اصدقائهم واساتذتهم الالمان الى عرض الفرقة المصرية الزائرة . وقبل العرض بعدة ايام اكتشفت معهم ان العرض سيكون في مسرح يبعد عدة كيلومترات عن ليبزج ، في منطقة صناعية تسمى «بولين» .

وثارت ثائرة العرب ، كيف يحدث ان تجيء الفرقة الى ليبزج ولا تعرض بها ، واستطاع البعض ان يحجز له ولبعض اصدقائه اماكن في حفلة « بولين » وركبوا القطار اليها من محطة ليبزج في مظاهرة لافتة .. وعادت الفرقة في المساء لتجد مظاهرة في الفندق تطالب بحقها في مشاهدة عرض الفرقة . طلبة من الجمهورية العربية المتحدة ومن الاردن والعراق وسوريا والسودان ، وانتظمت الجلسة بعد فترة برئاسة الدكتور عبد العظيم انيس والى جانبه سناء وصديق . وتحددت المشكلة في ضرورة تقديم عرض بمدينة ليبزج في مساء اليوم التالي .

وبدأت مناقشة واسعة لتخطي أول العقبات ، وجود المسرح الخالي الذي ستقدم عليه الفرقة عرضها ، فقد كان اليوم التالي يوم راحة للفرقة ولم تكن ترتبط بعروض اخرى ، استعدادا للسفر في اليوم الذي يليه الى مدينة فرانكفورت أودر وتقديم عرضها في مساء نفس اليوم .

وعلى الفور تمت الاتصالات جمعية الصداقة العربية الالمانية في ليبزج ، ثم في برلين ، ولكن اكتشفنا للاسف انشغال جميع المسارح في هذا اليوم . وبدأت معالم اليأس تتسلل الى بعض الوجوه ، الا أن هذا اليأس تراجع على الفور أمام تصميم الدكتور أنيس على تقديم هذا العرض .

وبدأت اتصالات جديدة بالجامعة للبحث عن احدى الصالات الصالحة لتقديم نماذج من رقصات الفرقة . ولما كان الوقت قد أصبح متأخرا جدا ، حوالى الثالثة بعد منتصف الليل ، فقد اتفق الجميع على مواصلة الجهود في الصباح المبكر لليوم التالي .

قيادة الدكتور انيس

وفي تمام الثامنة من صباح اليوم التالي حضر الى الفندق الدكتور أنيس مع سناء وصديق وبعض الشباب العربي الذي أوكل اليه القيام ببعض المهام الكفيلة بترتيب هذا العرض . وبدأت الاتصالات بالجامعة للبحث عن مكان .

وفي حوالى الثانية عشرة ظهرا ، وبعد اتصالات عديدة . تبين للجميع ان الامكانية الوحيدة المتاحة هي مطعم الجامعة المسماة «كالفين متزاء» وعلى الفور انتقل الجميع الى موقع العمل بصحبة الفنيين من الفرقة القومية لبحث امكانية العمل .

واتفق الجميع على المكان الذي سيصطلح على اعتباره المسرح والمكان الذي سيكون بمثابة الصالة . واقتضى الامر ستارا بسيطا أمام البوفيه الذي يقدم منه الطعام ، يصلح كخلفية للرقصات وفي نفس الوقت يتم خلفه تغيير الملابس ومن جانبيه يدخل الراقصون . وتم اختيار مكان مرتفع لتجلس فيه الفرقة الموسيقية .

ودخلت اللجنة المختارة من الطلبة العرب في مفاوضات مع المطعم على تغيير موعد العمل في ذلك اليوم بحيث ينتهي وقت العشاء في السابعة بدلا من التاسعة حتى يبدأ العرض في السابعة والنصف .

وعلى الفور تحركت مجموعات من الطلبة العرب لدعوة الاصدقاء الالمان من الاساتذة والطلبة وعائلاتهم . وجلس طالب عراقي متحمس يكتب الاعلانات التي ستعلق على أبواب الجامعة ومداخل منازل الطلبة لدعوة الجميع الى هذا الحفل .

من أنجح العروض

وفي تمام السابعة والنصف مساء بدأ عرض من أنجح عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية ، بكلمة من أحد الاساتذة الالمان ، تحية للفرقة القومية على تبرعها بهذا العرض في يوم راحتها وتطرق بعد هذا الى قضية فلسطين وكفاح الشعب العربي ، وحق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه ، ثم ألقيت كلمة تالية اشكر له الكلمات الرقيقة العاطفية الناضجة التي قالها ، واعتذر عن تقديم عرض الفرقة في هذه الظروف التي لا تعطي العرض حقه من حيث اشتراطات العمل المسرحي ، بدوافع اللقاء مع الاصدقاء الالمان .

وبدأ تقديم الرقصات في بحر متلاطم من التصفيق والحماس المذهل ، من الألمان والعرب وكافة الجنسيات الاخرى التي حضرت العرض كالطلبة الفيتناميين والافريقيين .

كفاح من أجل الثقافة الجادة

من خلال هذا الحفل تعرفت على سناء شافع ومحمد صديق . وتعرفت على كفاحهما الطويل في سبيل الوصول الى المنحة التي يدرسون على أساسها . ذلك الكفاح الذي بدأ في المانيا الغربية بناء على دعوة بعقود عمل ، اضطرا بعدها الى العمل كمرمطونات في مطابخ بادن بادن ، الى العمل في مسح الاوتوبيسات وتنظيفها .. وكان برنامجهم اليومي يتكون في بعض الاوقات من ١٢ ساعة خدمة في مسح وتنظيف الاوتوبيسات من ٨ مساء الى ٨ صباحا طوال الليل ، ثم من ٨ صباحا الى ٦ مساء في أكاديمية المسرح ، الى أن وفقا في الحصول على منحة الدراسة بالمانيا الشرقية .. دراسات نظرية في ليبزج بمعهد المسرح هناك ، ثم تدريبات عملية في مسرح بريشت بالاضافة الى المساعدة في اخراج العروض الاستعراضية وعروض الباليه لاكتساب خبرة عملية في هذا

وقد سررت عندما فهمت ان احد جوانب دراستهما يتركز في البحث عن وسائل تطويع النص العالمي للظروف المحلية ، وكيفية تطبيق الدراسات العامة على أرض الواقع في مصر .

أمل كبير من ان تتحول هذه الدراسات الى جهد نافع لحركتنا المسرحية عند عودتهما الى القاهرة ، ولا تنحرف الى تحرير الشكاوى ومطالب العمل والبحث عن مجال لخدمة الحركة المسرحية عندنا .

بطلات في العلب فقط!

مساكين .. هؤلاء النجوم الذين يقومون ببطولات الافلام .. ثم تركن هذه الافلام في العلب دون عرض. انهم في هذه الحالة يصبحون ابطالا .. ولكن في العلب فقط . لان البطل الفعلي .. هو البطل الذي يراه الناس . اما غير ذلك .. فهو بطل بينه وبين نفسه . وهذه هي الحكاية .

منذ أكثر من عام .. انتهى تصوير فيلمي «**نفر واحد**» بطولة نبيلة عبيد وعبد المنعم ابراهيم وماجدة الخطيب واخراج خليل شوقي . و «**زقاق السيد البلطي**» الذي ضم مجموعة من الابطال الجدد منهم سهير المرشدي ومديحة حمدي وعزت العلايلي واخراج توفيق صالح .. ومنذ أكثر من عام أيضا .. انتهى تصوير فيلم « **الناس اللي جوه** » .. بطولة ناهد شريف ويحيى شاهين .. واخراج جلال الشرقاوي .

ثم جاءت سلسلة من الافلام المنتهية والتي تتراوح مدد الانتهاء من تصويرها بين نصف سنة ، وثلاثة أشهر .. وهي افلام عديدة نذكر منها . « **هروب** » بطولة سهير المرشدي وفريد شوقي واخراج حسن رضا . « **من أجل حفنة أولاد** » بطولة رشدي أباظة وسهير المرشدي وسهير زكي واخراج ابراهيم عمارة . « **سارق المحفظة** » بطولة رشدي أباظة وسهير المرشدي أيضا واخراج زهير بكير . « **صباح الخير يازوجتي العزيزة** » بطولة نيللي وصلاح ذو الفقار واخراج عبد المنعم شكري . « **لا . لا يا حبيبي** » بطولة نيللي وشكري سرحان واخراج أحمد ضياء الدين

وكما سمعت .. وصل عدد الافلام التي انتهى تصويرها فعلا الى ٥٠ فيلما . واذا كان هذا صحيحا فموقفنا غريب .. لاننا ندخر عددا كبيرا من الافلام .. للزمن .. ومن يدري .

في العلب

هذا الموقف ، يحتاج الى عدة تساؤلات .

● **لماذا انتجنا** هذا العدد الضخم من الافلام ؟

● **لماذا نحجز** نجومنا في العلب .. وكأنهم السمك المحفوظ .. أو الملوخية .. مثلا !!! .

● **لماذا نجمد** اموالنا في شكل افلام مركونة ؟!

● **لماذا ندفع** عجلة النشاط السينمائي .. بدرجة لا تعطينا القدرة المستمرة على متابعة هذا النشاط ؟! .

ونتيجة لهذه التساؤلات .. يمكن أن نجد أمامنا عددا من النقاط :

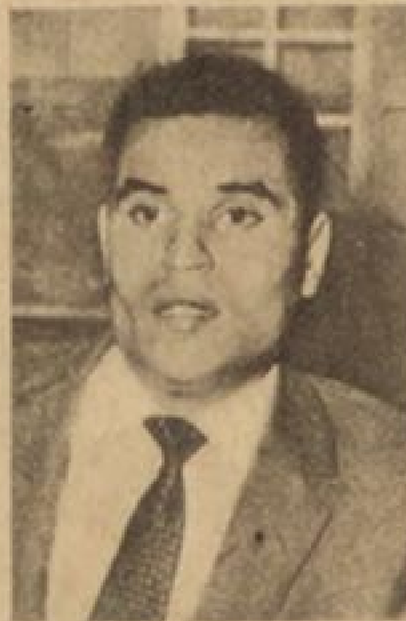

نبيلة عبيد .. «نفر واحد»


مديحة حمدي .. « الزقاق »


سهير المرشدي ٥ افلام


ناهد شريف


يحيى شاهين


عزت العلايلي


نيللي

● اننا لا نستطيع ان نعرض كل هذا العدد الضخم من الافلام٠٠ لانه ليست لدينا قدرة العرض وهذا معناه أن دور العرض ليست متوفرة حتى تستوعب هذا العدد ٠ وبهذا المنطق ٠٠ وبنفس شرعة الانتاج٠ سيظل العدد المركون من الافلام هو نفسه ! وتظل المشكلة كما هي

● هذا الانتاج السريع ٠٠ الكثير ٠٠ يخلق مشكلة أخرى ، هي تجميد نجومنا داخل العلب ٠ واذا كان النجوم الكبار لايتأثرون – وهم يتأثرون بالتأكيد – فان النجوم الجدد يصلون الى حد اليأس ٠٠ وربما ٠٠ فممثلات مثل **سهير المرشدي وماجدة الخطيب ومديحة حمدى لكل منهن خمسة افلام كلها في العلب على الاقل ، وهن في حاجة الى عرض هذه الافلام ٠٠ حتى تثبت اقدامهن في السوق** ٠ وبهذه الطريقة ٠٠ طريقة « الركن » في العلب ، نضيع على الجيل الجديد فرصة أن يتقدم ٠٠ ليأخذ مكانه !٠

● **وجود هذه الافلام ٠٠ مع عدم قدرة عرضها ، تضع راس المال في حالة تجمد وتعطل ٠** ولا تعطي رأس المال فرصة أن يأخذ دورته الصحيحة ، بشكل حي ٠٠ ليعطي ٠٠ ويأخذ ٠٠ ويمنع عجلة النشاط القدرة على الاستمرار ٠

● دفع عجلة النشاط بهذه القوة ، ليس صحيحا ٠٠ لاننا في الانتاج السينمائي ٠٠ لن نستطيع متابعة هذه القوة ٠٠ بنفس الدرجة واذا تعطلنا سنصل الى نفس الاختناق الذي مررنا منه ، واشتكى منه السينمائيون كلهم ٠

والنهاية

هذا الموقف جميعه ، له حل واحد ٠٠ هو أن نجد دور العرض التي تعطى مساحة زمنية مناسبة ، لاستهلاك هذه الافلام ٠ وروتين ضرورة عرض الافلام في الدرجة الاولى ٠٠ يجب أن ينتهي ٠ وأن تأخذ دور عرض الدرجة الثانية فرصتها في العرض ، فهي بلاشك التي تعطى اكبر جانب من دخل الفيلم ٠ فليس لدينا سوى داري عرض درجة أولى ٠ هي **ديانا وميامي** ونصف دار ٠٠ في أسابيع الافلام العربية ، في سينما ريفولي ٠ وهذا لا يعطي أبدا فرصة عرض مالدينا من أفلام ٠٠ في وقت يستمر فيه الانتاج بنفس النشاط ٠

مطلوب اذن .. أن نبطيء عجلة الانتاج ٠٠ بحثا عن الجودة من ناحية ، ولاعطاء فرصة كافية لاستهلاك المخزون ٠٠ بدلا من خلق مشاكل جديدة ، السينما في غنى عنها ٠

حلمي سالم

أزمة الفتى الأول

في السينما العربية

من الازمات التي يشكو منها المخرجون ٠٠ أزمة « الفتى الاول » الذي يصلح لدور البطل الشاب الذي تقع في غرامة بطلة الفيلم ٠٠ والذي يستعرض تاريخ السينما العربية في جميع مراحلها سوف يلاحظ ان أزمة « الفتى الاول » لم تستحكم أو تتأزم في أي يوم من أيام تاريخ السينما كما هي الان ٠٠ بل جاء وقت كانت توجد « تخمة » في الوجوه الصالحة لادوار الفتى الاول ٠٠ فقد كان المخرجون أو المنتجون يعثرون بسهولة على الممثل الصالح لهذه الادوار ٠٠ وكانت شركات توزيع الافلام التي كانت تلعب أخطر دور في توجيه سياسة السينما والتحكم فيها ، كانت هذه الشركات تعرف بعقليتها التجارية كيف تمهد أذهان الجماهير لاستقبال الوجوه الجديدة ٠٠ فتحيطها بالوان من الدعاية التي تثير اهتمام الناس بالوجه الجديد٠

ولم تكن هذه الشركات تفرض شروطا قاسية كتلك التي تفرضها شركة توزيع الافلام التابعة لمؤسسة السينما ٠٠ وزمان كانت شركات التوزيع تشترط في الفتى الاول ان يكون حسن الشكل والمظهر مليئا بالحيوية والشباب الى جانب مواهبه التمثيلية طبعا ٠٠ وبفضل هذا التساهل تهيأت الفرص الواسعة لظهور **انور وجدى وكمال الشناوى ومحسن سرحان وعماد حمدى وحسين صدقي** وغيرهم ممن مثلوا أدوار الفتى الاول ٠٠

أما ما يحدث الان فانه نوع من العقبات الصعبة التي يصعب معها تقديم أي ممثل لادوار الفتى الاول ٠٠ونستطيع أن نقول انه منذ نشأ القطاع العام السينمائي لم يقدم أي ممثل لادوار الفتى الاول اللهم الا في الموسمين الاخيرين عندما قدم الممثل نور الشريف ، وحتى هذا الممثل لم يكن للقطاع العام السينمائي فضل في اكتشافه ، فقد ظهرت مواهبه ونمت ولمعت عن طريق شاشة التليفزيون ٠

وقد سمعت من أكثر من منتج من الذين يتعاملون مع شركة التوزيع في مؤسسة السينما ، أن سبب تعطيل أفلامهم يرجع الى أن المسئولين في شركة التوزيع يصرون على أن يكون الفتى الاول في الفيلم من الممثلين المعروفين المشهورين ، وهنا يضطر المنتج الى التعاقد مع الوجوه المعروفة ، ويترتب على ذلك ان يتكرر الممثل الواحد في أكثر الافلام الجديدة ، وحجة شركة التوزيع ان عملاءها في أسواق الفيلم العربي لايقبلون الا على الافلام التي يضطلع ببطولتها نجوم معروفون كضمان لاقبال الجمهور على شباك التذاكر ، ومن الانصاف ان نقول ان هذه الحجة ليست جديدة ، بل كانت تسير عليها شركات التوزيع أيام زمان ، ولكن هذه الشركات حين كانت ترى وجها جديدا صالحا لا تقف في طريقه ، بل تتعهده بالدعاية الكبيرة لاثارة اهتمام الجماهير به ولفت الانظار اليه قبل عرض الفيلم بفترة طويلة ، حتى اذا عرض الفيلم أقبلت الجماهير عليه ، فاذا كان الممثل موهوبا وقويا قفز الى قمة النجاح والشهرة ،

في بداية انشاء القطاع العام السينمائي كان المخرج صلاح أبوسيف – وكان يومها مسئولا عن القطاع العام في السينما – قد وضع خطة لخلق وجوه جديدة للسينما حتى لا تتكرر الوجوه القديمة في كل فيلم ، فابتكر فكرة « افلام حرف ب » يقوم ببطولتها وجوه جديدة ٠٠ ورغم اختلاف الاراء حول هذه الافلام الا انها قدمت للسينما مواهب لاتتكرر مثل شمس البارودى ونوال ابوالفتوح وصلاح قابيل وعزت العلايلي وآمال رمزى ومنى مراد ورشوان توفيق ومحمود الحديني وغيرهم ٠٠

واستطاعت بعض المواهب التي اكتشفت عن طريق هذه الافلام ان تحتل مكانة بارزة ، وبعضها مازال ينتزع الفرص ويبحث عنها٠ وليس ذلك لعيب فيه بل لان شركة توزيع الافلام تصر على ان يكون الابطال نجوم شباك كضمان لتوزيع الافلام

وقد ضاق بعض المنتجين الذين يؤمنون بأن السينما فن وتجارة بشروط شركة التوزيع فقرروا ان يقوموا بتمويل أفلامهم بأنفسهم وان يقدموها جاهزة لشركة التوزيع هربا من شروطها التي تفرضها عندما تقرضهم ما يسمونه «سلفية التوزيع » ٠٠ وبدأوا فعلا في البحث عن الوجوه الجديدة التي تصلح لادوار الفتى الاول ٠٠ ومن هذه المواهب **محمد خيرى** الذي قام ببطولة فيلم « المومياء » اخراج شادي عبدالسلام **واحمد مرعي** الذي شاركه بطولة نفس الفيلم ، **وعمر خورشيد** الذي اكتشفته المنتجة اعتماد رشدي وهو شاب تخرج حديثا في الجامعة ، ولكن هواية الموسيقى جذبته الى أن يكون مع مجموعة من زملائه الجامعيين فرقة موسيقية وسيبدأ قريبا بطولة فيلم يكتب قصته احسان عبدالقدوس وتنتجه اعتماد رشدي ٠

وسمير شديد الذي لمع فترة من الوقت ثم اختفى دون سبب

كذلك **احمد عبدالحليم** الذي قام ببطولة فيلم « يوميات نائب في الارياف » ورغم ان القطاع العام السينمائي هو الذي انتج هذا الفيلم الا ان شركة التوزيع رفضت الاعتراف بأحمد عبدالحليم ضمن قائمة أبطال الفتى الاول فقد رشحه المنتج ابراهيم عزقلاني لبطولة فيلم « المراية » ولكن شركة التوزيع رفضت الترشيح وطالبته بوجه سينمائي مشهور ٠٠

كذلك هناك **حمدى احمد واحمد توفيق** اللذان قدمهما صلاح أبوسيف ولم يحاول القطاع العام السينمائي الاستفادة منهما كوجهين صالحين

وبعد ٠٠ **ان ازمة ممثل ادوار الفتى الاول ستجد حلا في هذا الموسم عن طريق القطاع الخاص مع** الاسف الشديد ٠

حسين عثمان



محمد خيرى — سمير شديد — عمر خورشيد

أزمة السينما

بين الجامعة.. ورئيس مؤسسة السينما

يبدو ان ازمة السينما المصرية لم تعرف اية حدود بل امتدت الى معظم أوجه النشاط فى بلادنا .. امتدت الازمة بكل ما تحمله الى جدران جامعاتنا وفى هذا الصدد فان المسالة لم تقتصر على رسالة الدكتوراه التى اعدت عن اقتصاديات السينما بل تعدت ذلك بكثير لتصبح مجالا للندوات الثقافية والعلمية داخل جامعاتنا .. فلقد اعدت منذ ايام ندوة عن اقتصاديات السينما المصرية ومشاكلها داخل جدران كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حضرها عدد كبير من طلبة الجامعة مما يؤكد ان الازمة تشكل قدرا لا باس به من الاقتصاديات التى تدرس بجامعاتنا .. حضر الندوة عبد الحميد السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والفنانة ماجدة والدكتور العشرى الحاصل على اول دكتوراه فى جامعاتنا عن اقتصاديات السينما ..

وفى خلال الحوار الذى دار بين الطلبة والمسئولين برزت عدة أسئلة تستحق النظر ..

فلقد وجه **للسحار** سؤال عن تقديره للازمة الحقيقية للسينما المصرية.. فأجاب بأن الازمة لاتعانى منها السينما المصرية فقط!! بل ان الازمة عالمية !! والازمة فى الفيلم المصرى ترجع لعدة اسباب اولا : ان الامكانيات داخل الاستوديوهات ضعيفة للغاية ، ثم مسالة الضرائب المفروضة على السينما المصرية تشكل اكبر خطر على مستقبل السينما المصرية اذ تبلغ حوالى ٤٠ ٪ من ايرادات الفيلم المصرى ولو تصورنا الامر اكثر من ذلك لوجدنا ان المنافسة غير المتكافئة من الافلام الاجنبية للافلام المصرية وخطورتها من الناحية الاقتصادية على ايرادات الفيلم المصرى لامكننا أن نعرف مدى الصعوبة التى يواجهها الفيلم

وكان السؤال المطروح امام ذلك **والحل** كما يقول السحار ضرورة النظر الى جهاز السينما بنظرة غير تجارية بل تعدى تلك النظرة لننظر له نظرة ثقافية ودعائية كما حدث فى ايطاليا حيث تقوم الدولة بتمويل ١٨ ٪ من ميزانية الافلام لان الحكومة الايطالية تنظر للفيلم كنوع من الدعاية لايطاليا

وبقاطع كلام السحار طالب قائلا لماجدة .. ما الحل فى رأيك فى حكاية الاعباء المالية والضرائب !

ماجدة :

– انا موافقة على كلام الاستاذ السحار لكن انا فى رأيى لابد من الغاء الضرائب على الفيلم المصرى نهائيا !! وتشجيعه باى وسيلة .. احنا بنقاسى من قلة الايرادات فما بالنا من الضرائب التى تشكل ٤٠ أو ٥٠ ٪ من ايرادات الفيلم المصرى !! ده مجموع دور العرض فى بلدنا حوالى ٢٥٠ فقط !! ودائما تسير نحو

ماجدة

التقليل من عددها وتتحول الى جراجات !! فالسوق المحلية محدودة جدا واذا نظرنا الى السوق الخارجية لوجدنا انه السوق العربية فقط لظروف كثيرة .. ورغم ذلك فالسوق العربية محدودة أيضا .. في جميع السوق العربية لا تتعدى ٢٥٠دار عرض أيضا !!

وسؤال اخر للسحار عن تفاهة مستوى الافلام وتشجيع القطاع الخاص رغم فشله في تقديم افلام جادة !!

ويرد السحار متحمسا ... المسئولية على الجمهور الذي يقبل على مشاهدة هذه الافلام!! حتى الرقابة ليست مسئوليتها لنفرض شخص منتج يريد اهدار نقوده في الهواء !! نقول له لا !! الاجابة معروفه اذن السؤال يجب ان يوجه للجمهور الذي يقبل على هذه الافلام التافهة لماذا يشاهدها الجمهور ؟! وفي هذا الشأن اود ان اوضح نقطة هامة جدا وهى مفيش هناك حاجة اسمها فيلم يرضى عنه جميع الناس ابدا ! ! الفن ده عملية ذوق واحساس وكل شخص بيختلف عن الاخر في هذه النواحي وهذه من سمات الاعمال الفنية بالذات لانها ليست اشياء رياضية او ميكانيكية فالفيلم الجيد جيد من وجهة نظر معينة قد يختلف فيها شخص آخر! وهذه نقطة هامة كنت اود توضيحها وبالنسبة لتشجيع القطاع الخاص سيشاهد له هذا الموسم افلام جيدة : واحنا يجب أن ننظر الى مسألة هامة وهى ضرورة انتاج عدد من الافلام يضمن التشغيل الكامل لاستوديوهاتنا حتى لا تتضاعف الاعباء المالية وهى مشكلتنا الاولى !

وتثير مسألة الاعباء المالية وقلة دور العرض مناقشات واسعة داخل الندوة فيقول الدكتور العشري : الحل لابد من اقامة دور للعرض بالمحافظات فمعظم سكان بلادنا يقطنون القرى ورغم ذلك لا توجد لديهم دور للعرض تتلاءم مع هذا العدد !! السينما في بلادنا من الممكن أن تقوم بدور هام في الحصول على الاموال من خارج بلادنا .. ممكن تقوم بنفس الدور الذي كانت تقوم به كسلعة للتصدير للخارج ولكن المسألة عاوزة دراسة كافية لجميع جوانب المشكلة ... طالما ان الاستاذ السحار أشار لمسألة أذواق الجماهير فان هذا يذكرني بشيء هام بنقص الاجهزة المسئولة عن السينما في بلادنا وهو عدم وجود اي صلة بين الراى العام المتمثل في مشاهدي السينما والمسئولين عن انتاج هذه الافلام حيث تقوم هذه الاجهزة بدور كبير في توجيه الانتاج السينمائي شكلا مضمونا

أحمد نصر

شئ من الخوف
وأفلام الفلاحين

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

تقاليد بالية ، تلك التى تعتقل حركة الفيلم المصرى ، وتؤدى دائما الى نتيجة واضحة .. ان الفيلم المصري لا يعبر عن الواقع المصرى .. ومن اخطر هذه التقاليد ان الافلام التى تدور أحداثها في القرية .. وعن حياة الفلاحين .. لاتجد سوقا في مجال التصدير ، ولاتجد اقبالا من رواده فى البلاد العربية التى تغطى ٤٠٪ من تكاليف الفيلم .. ومن هنا ابتعدت الكاميرا المصرية عن واقعنا المصرى .. عن القرية والفلاح .. عن أكثر من ٧٠٪ من مساحة الارض ، وعدد السكان !!..

واستطاعت مؤسسة السينما ، أن تفتح ثغرة فى هذا الجدار الذي كان يحول بين السينما والتعبير عن الفلاحين، وانساب الضرر يعكس حياتهم ومشاكلهم فى « **الزوجة الثانية** » و « **البوسطجى** » وأخيرا في « **شيء من الخوف** » و « **حكاية من بلدنا** » و « **يوميات نائب فى الارياف** » ..

و « شيء من الخوف » احدى قصص الكاتب ثروت أباظة ، وقد استهدف فيها حقيقة واضحة ، ان الفلاح المصري قد يصبر على الضيم سنوات طويلة ، ويحتمل فى سبيل ذلك أقسى الالام ، ويتقوقع في سلبية مروعة ، ويترك للزمن الانتقام من ظالمه ، ولكنه ينتفض في عصبية اذا شعر بأى مساس بالدين أو شعائره ..

وكان يمكن ان نترجم القصة الى السينما .. باعتبارها تجربة فردية ، فى حدود حادثة ، أو تجربة ، عاشها بعض الاشخاص ، وتبدو الخلفية بعيدة بقدر عمق التجربة ، أو اتساع نطاقها ، ولكنها لو سارت فى هذا الطريق لتحولت الى ميلودراما صريحة ،

وابتعدت عن استهداف الكاتب لفكرة معينة . **وعالجها السناريست صبرى عزت متفاعلا مع اخطر الاحداث التى نعيشها الان .. مع كفاحنا ضد العدو الصهيوني .. واذ بالرموز واضحة تعكس سلبيتنا في الماضي .. ونخلق « الحادثة المحورية » التى جعلتنا ننتقل من السلبية الى الايجابية .. من الخوف**



شادية .

واللا مبالاة الى التضحية والاهتمام الجماعى بمصير واحد .. قال السيناريو كل هذا دون ان يذكر شيئا عن العدوان والصهيونية .. ثم جاء الشاعر عبدالرحمن الابنودى فصاغها فى جو اسطورى ، اضفى الروح الجماعية من خلال اغاني الكورال ، وتحولت القصة الى سيناريو ناضج - كل النضج - حافظ على القصة .

وكانت تجربة جديدة بالنسبة للمخرج حسين كمال

سيطرت عليه الفكرة الاسطورية، وكان يستطيع أن يشطح بعيدا عن الواقع ، ولكنه التزم بكل دقائق الواقع ، فى الحركة ، وبناء الشخصيات ، وزوايا التصوير ، وان كان قد اهتم بالاحاسيس الداخليه عن طريق اعادة بعض الصور من خلال المونولوج الداخلى ولم يزاول استخدام المستويات المختلفة ، كما فعل في «البوسطجى» وقد دلل على أن لغته السينمائية ناضجة وخاصة فى مشاهد اغلاق « الهويس » والنتائج التى ترتبت عليه من تشقق الارض ، والجفاف الذى أصاب الطبيعة والناس . ولعلها المرة الاولى فى السينما المصرية ، كان اختيار الشخصيات مناسبا بنسبة كبيرة ، كما احسـ[illegible]ـا في عملية الاداء .. ان المخرج قد لعب دوره فى فهم الشخصيات ، وتلقينها الى الممثلين والمشاهد الاخيرة .. حمل جثة محمود على الاكتاف .. والمشاعل .. تذكرنا باورسن ويلز في « عطيل » .. ولا اعتراض لنا اذا احتذى حسين كمال حذو أورسن ويلز أو غيره

.. ولكننا نعترض على تقاليد الفلاحين التى ترفض حمل الميت عاريا على هذا النحو .. كما ان عملية الحصاد ،ومصرع العتريس كانت غير مقنعة .. ولعلها الامكانيات التكنولوجية الضحلة التى تعانى منها السينما المصرية وكلمة .. حسين كمال . أصبح مفخرة للسينما المصرية .

وكنا - فى الماضي - نهمل شأن الموسيقي ، ونعتمد على المنتخبات العالمية ، بدواعي التوفير والجهل باهمية عنصر الموسيقى بالنسبة للفيلم ، ولكن هذا الفيلم أكد لنا أن الموسيقى لا تقل اهمية عن اى عنصر آخر .. فقد حقق بليغ حمدى نفسه فى هذا الفيلم، وكشف عن غزارة فى احاسيسه بالفولكلور .. ولم تقف الحانه عند حد التعبير عن الاحداث ، ولكنه قفز الى اغوار النفس المصرية ، وحولها الى الحان صادقة ، وهذه مرحلة جديدة فى حياة بليغ حمدى الموسيقية .. مرحلة التحول من الاغنية الفردية الى العمل الدرامي .. قد تضيع كل اغانيه بعد سنوات ، ولكن موسيقاه في «شيء من الخوف» ستبقى ..

اما التصوير .. فان الفنان احمد خورشيد .. كان على مستوى الموسيقى والاخراج والسيناريو . **التمثيل ..**

●● **محمود مرسى** .. لعب دورين .. الجد .. والحفيد .. ولم يعتمد كل الاعتماد على التضاد بين العمرين ، أو على الماكياج الخارجى ، ولكنه اعتمد على الماكياج الداخلى .. شخصية « عتريس » يجب أن تكون أنموذجا تدرس لمن يريد أن يدرس فن التمثيل السينمائى .

●● **شادية** .. قالوا ان الدور أصغر منها .. وان اى واحدة تستطيع ان تلعبه .. ولكن الممثل الحقيقى هو الذى يترك فيك أثرا حتى لو لم ينطق كلمة واحدة .. وقد فعلت ذلك شادية ..

●● **محمد توفيق** .. أستاذ عظيم .. أستاذ عظيم ..

●● **يحيى شاهين** .. وجد الدور الذى يناسبه .. ووجد المخرج الذى كشف عن كنوزه .

المرأة فى حياة العقاد

من هى الممثلة .... التى أحبها العقاد ؟!



عباس العقاد

منذ ايام صدر كتاب عن « المرأة فى حياة العقاد » للدكتور عبد الحى دياب . وأن تكون جوانب مفكر كبير كالعقاد موضع دراسة فهذا عمل لا بأس به ، ولا غبار عليه .. لانه عن طريق دراسة الجوانب المختلفة او الخفية فى حياة المفكرين تكتمل الصورة لهم فى الاذهان . ولكن ما بالنا لو تصدى لمثل هذه الدراسة من لا يستطيع قراءة شعر العقاد صحيحا !! فتأتى معانيه نتيجة لذلك على غير ما قصد اليه العقاد فى شعره من معان ، وهذا ما فعله صاحب كتاب « المرأة فى حياة العقاد » .. قراءة خاطئة للنص وهات « يا شرح ما أنزل الله به من سلطان » لو جاز لنا هذا التعبير .. ولو كان السيد المؤلف ممن يتلقون الدراسة فى المراحل الابتدائية لما عبناه وهو يقرأ نص العقاد الشعرى بطريقة غير سليمة ، لانه فى هذه المرحلة فى حاجة الى من يعلمه النطق الصحيح للشعر سواء للعقاد او غيره . فما بالنا لو علمنا أن السيد «دياب» يحرص على أن يسبق اسمه على مؤلفاته بلقب علمى كبير له مكانته وقدأسته وخطورته . وهذا ما يحتم علينا ان تكون لنا وقفة مع المؤلف والقراء فى هذه الصفحات .

ومن المعروف ان الدراسة الادبية حينما تأتى عن قصور فى الفهم يكون خطرها لا يستهان به بحال من الاحوال لان النتائج التى يصل اليها صاحب مثل هذه الدراسة حتما ستكون خاطئة ومضللة ، بل مضحكة فى بعض الاحيان ومن ثم يكون خطرها أكبر من غرض النفع بها فى مجال الدراسات النقدية او التحليلية على جملتها .

يقع كتاب « المرأة فى حياة العقاد » فى خمسمائة صفحة تضمنت كلام العقاد وليس كلام مؤلف الكتاب . لانه جمعها من جملة ما كتبه العقاد عن المرأة وقضاياها سواء فى كتبه او دواوينه الشعرية .. وليت المؤلف احسن نقل عبارات العقاد فيكون هذا العمل مشكورا يحسب له على نحو من الانحاء . وانما المؤسف له حقا أنه ينقل عبارات العقاد مبتورة مشوهة فتجىء المعانى فى معظم الصفحات مخالفة لما يقصده العقاد . لذلك كان من الافضل لمؤلف الكتاب ان يسميه «المرأة فى ادب العقاد» وليس « المرأة فى حياة العقاد» هذا لو احسن النقل وتجاوز القارىء عن التشويه والخلل الذى اصاب العبارات والجمل .. ونعتقد أن « الدكتور » يقرنا على الفرق الكبير بين المرأة فى حياة المفكر والمرأة فى أدب نفس المفكر وكتاباته .

وهذا الكتاب الضخم لهذا المؤلف هو رابع مؤلفاته عن العقاد المسكين الذى قدر له ان يتسلط عليه صاحبنا مع قصوره عن فهم اشعاره فجعل منه مسخة للفكر بعد أن كان الرجل - وليرحمه الله - عملاقا فى عبارته وعملاقا فى شعره . ولو كانت مثل هذه السيولة من التأليف عن موضوع غير العقاد لما هالتنا تلك الضخامة وتلك السيولة . ولكنها والحال انها عن العقاد الناقد والعقاد الشاعر والعقاد العاشق الولهان وخوفنا أن تكون مرجعا لبعض الدارسين لادب العقاد وحياته مستقبلا فيعتمدون عليها كمراجع للبحث هو الذى حتم علينا كتابة هذه الكلمات لا سيما وان مؤلفها يخلع على نفسه فى صفحاتها الاولى تلمذته على العقاد وصلته به ما يقرب من عشر سنوات وفى ذلك يقول فى مقدمة كتابه هذا :

« واننا نسهم بهذه الدراسة فى تكريم استاذنا العقاد فى زاوية جديدة من زوايا انتاجه الادبى والفكرى بالاضافة الى ما قمنا به من دراسات غيرها وقف القراء عليها .. على الرغم من اننا ندين للعقاد بالاستاذية الفكرية لا المهدبة . »

واذا رجعنا الى دراساته السابقة عن العقاد نراه يقول فى كتابه الضخم «عباس العقاد ناقدا » :

«ولما كنت قد ارتبطت بالاستاذ عباس محمود العقاد برباط وثيق ، تتمثل فى التلمذة فى الادب والفكر اكثر من عشر سنين ، كان لابد ان تكون محاولاته النقدية موضوع بحثى » ..

ونفس هذه النغمة يرددها المؤلف فى كل كتاباته عن العقاد لاعتقاده أنه حينما يخلع على نفسه مثل هذه الصفة تجعل له مكانة معينة لدى جمهور القراء وربما يكررها لاعتقاده أنه يقصد بخلع هذه الصفة على نفسه انها تسلكه عند القراء فى سجل الخالدين امثال العقاد من مفكرينا العظام وهذا من حقه ولا غبار عليه ولكن تحت شرط واحد وهو أن السيد المؤلف يثبت لقرائه انه على مقدرة خاصة فى فهم شعر استاذه العقاد اما انه يفهمه بطريقة عكسية فهذا مما يفوت عليه لدى القراء ومما يؤسف عليه فى نفس الوقت ..

جاء فى كتاب «المرأة فى حياة العقاد» فى الصفحة الحادية والخمسين :

ويتساءل - أى العقاد - الى أى مدى تصيب حبيبته المعرة بتلامس ثغره لشفتيها . ويتمنى على حبيبته الا تمكنه من ضم شفاهما فى العمر مرة ، وان الشفاه شهية ، ولا يطمع فى اشتهائها اكثر من مرة :

فعلام تنكر أن تضم
شفاهنا فى العمر مرة
ان الشفاه شهية
اما اذا اشتهيت فمرة

والعقاد - رحمه الله - برىء من الدكتور وفهمه لبيتيه وشرحهما لانه حينما يقرأ كلمة « مرة » بمعنى « المرارة » فى الشطر الاخير بالطريقة التى تجعلها المرة من المرات يحق للعقاد أن يعلن تبرؤه من تلميذه المخلص مؤلف الكتاب .

ونراه يؤكد قراءة البيتين خطأ فى صفحة ١٧٩ حينما يتعرض له بالشرح ثانية ليؤكده لدى القراء فيقول :

« ويتساءل العقاد الى اى مدى تصيب حبيبته المعرة بتلامس ثغره لشفتيها ويتمنى عليها عدم تمكينه من ضم شفاههما فى العمر مرة ، وان الشفاه لشهية ، واذا اشتهيت فلا يطمع فى اكثر من مرة » .

ثم يعقد الدكتور « دياب » فصلا من حب العقاد لاربع نساء معينات رتبهن كالاتى « مى - سارة - المصلية - **الممثلة** » فاذا ما قرأنا صفحاته التى ادارها عن علاقة العقاد بمى نراه يقول :

« وما ان انتهينا من الفصل الاول الذى كان العقاد يبذل فيه الحب لكل انثى يراها حتى نلتقى مع العقاد وهو يحب انسانة بعينها زمنا ما ، وهذا فيما نعتقد تطور فى الحب لدى العقاد ، وكان ذلك وهو على



الكاتبة : مى

مشارف الاربعين من العمر . » ثم نراه فى الصفحة الخامسة والستين يقول :

« وما ان يتردد ـ أى العقاد ـ على مى فى صالونها الادبى عام ١٩١٥ ـ ١٩١٦ وكان أصغر رواد هذا الصالون سنا ، اذ كانت سنه لاتزيد على سبع وعشرين سنة على حين كانت سنها لا تتجاوز الحادية والعشرين »

وهنا يبدو التناقض واضحا فى تحديد تلميذ العقاد عمر استاذه فى مرحلة واحدة من خلال علاقته بانسانه معينة فيذكر مرة انه على مشارف الاربعين ومرة اخرى أن عمره لا يتجاوز سبعا وعشرين عاما . ثم نراه يدعى أن عمر الاديبة «مى» كان فى سنة ١٩١٦ لا يتجاوز الحادية والعشرين . وهذا يؤكد لنا أن الدكتور دياب يكتب عن مى وهو يجهل تاريخ ميلادها لان المعروف أن مولد « مى » كان عام ١٨٨٦ «و فى اليوم الحادى عشر من شهر شباط وعند الغروب » . فكيف يكون عمرها سنة ١٩١٦ لا يتجاوز الحادية والعشرين اللهم الا فى حساب الدكتور الذى يختلف عن حساب الناس ودفاتر المواليد ..

واخطر ما فى هذا الفصل اختلاق الدكتور رسائل غرامية بين العقاد ومى . وقد يدافع الدكتور ـ تلميذ العقاد ـ عن نفسه بقوله أن مرجعه فى هذا هو المرحوم الاستاذ طاهر الطناحى الذى تناول هذه العلاقة بمجلة الهلال سنة ١٩٦٤ . ونحن نقطع بما لدينا من وثائق صحيحة أن هذه الرسائل مختلقة ومن نسج الخيال الطناحى يرحمه الله ومحاسبة الموتى ليست من مهمة الاحياء لكن محاسبة الاحياء من مهمة الاحياء والدكتور دياب بدون شك حى يعيش بيننا لذلك فليسمح لنا أن نحاسبه ونسأله:

هل اطلع على أصل هذه الرسائل المتبادلة بين العقاد ومى والتى جاءت بمقالات المرحوم الطناحى ؟! صحيح أن الطناحى نشر رسائل لطفى السيد وطه حسين وغيرهما ولكنه صور بعضا من تلك الرسائل فى مقالاته عنهم فحينما نراه يكتب عن علاقة العقاد بمى فلا يورد نصا واحدا، أفلم يكن هذا مدعاة للدكتور دياب فى التردد فى النقل ومن ثم كان يمكنه ان يرجع الينا فنطلعه على تلك الرسائل التى ترقد بين اوراق العقاد ببيته بمصر الجديدة

فالثابت لنا أن الدكتور دياب لم يطلع على اصول تلك الرسائل فى مصادرها الصحيحة . ومالنا نذهب بعيدا والدكتور نفسه يقدم لنا شاهدا بيديه على بطلان دعواه وهذا يجعلنا فى دهشة من أمره ..

نقل الدكتور دياب فى كتابه « العقاد ناقدا » وفى الصفحة السادسة والسبعين وهو يتحدث عن طفولة العقاد استاذه مقالا كاملا للعقاد من مجموعته التى اصدرها بعنوان الفصول ويشير فى هامش الصفحة « راجع الفصول للعقاد صفحة ٨٧ »

ونراه ينقل اجزاء من هذا المقال صفحة ٦٥ فى كتابه الجديد على شكل رسالة مختلقة كتبها العقاد لمى من أسوان على حد قوله فكيف أساغ الدكتور المدقق هذا اللهم الا اذا كان يسقط من حسابه ما يكتبه أمس عن العقاد رحمه الله .

وجملة القول ان جميع الرسائل التى اوردها الدكتور دياب فى معرض حديثه عن مى والعقاد لا اساس لها من الواقع وهذا يدعونا الى اسقاطها من حسابنا وحساب القراء

ثم يتحدث المؤلف عن سيدة اخرى فى حياة العقاد اسماها « المصلية » اخذ يخلط بين شعر العقاد فى سارة وشعره فى غيرها فينسب بعضا منه لتلك التى اسماها « المصلية » وهذا العمل ان دل على شىء مايدل الا على عدم الدقة وعدم التروى وهذا مما يعيب تلميذ العقاد دون شك

ثم ينقل صفحات كاملة من « سارة » فلا يضيف فى الفصل الذى عقده عليها شيئا جديدا يجده القارىء غير الذى قرأه بقلم العقاد نفسه من قبل

ويختم الدكتور النساء فى حياة استاذه بالرابعة التى اسماها « الممثلة » والمطلع على ديوان العقاد « أعاصير مغرب » الذى اصدره الشاعر خلال الحرب العالمية الثانية يستطيع ان يضع اصابعه على تلك البطلة دون وساطة الدكتور دياب

.. وهى ممثلة كبيرة ومعروفة ولا تزال تعمل حتى اليوم فى الحياة الفنية ..

هذا الى جانب ان الدكتور يؤكد فى احدى الصفحات ان سفر استاذه للسودان كان عام ١٩٤٠. ثم نراه يعود فيقول فى صفحة اخرى انه كان عام ١٩٤٢ والمهم فى هذه الصفحة ان المؤلف يشير فى الهامش الى اسم كتاب لاستاذه العقاد اسمه « الفاشية والنازية » ونحن على قدر علمنا بمؤلفات استاذنا العقاد ان ليس للرجل مؤلفا يحمل هذا الاسم الذى اختلقه الدكتور وانما الكتاب الذى نعرفه للعقاد هو « النازية والاديان » وليس كما قال الدكتور « دياب » وهو عبارة عن مجموعة احاديث اذاعية للعقاد جمعت فى رسالة صغيرة .

هذه مآخذ سريعة على كتاب تلميذ العقاد الدكتور دياب قصدنا منها لفت النظر اليها راجين له التوفيق والسداد فيما يكتبه سواء عن العقاد أو غيره فى مثل هذا المجال

عامر العقاد

رجل الشارع يقول:

● رغم عشرات الالوف من الخراف التى ذبحت ورغم مئات الاوكازيونات التى ضيعت مرتبات يناير وفبراير ومارس ـ وربما ابريل ايضا ـ ورغم برامج الاذاعة والتليفزيون الفرحة المرحة سيظل العيد بلا لون ولا طعم ولا رائحة، بل سيظل مصدر تعاسة وشقاء والم ، الى أن تتحرر بلادنا من العار الذى يجثم فوق صدرها

● **منذ سنوات عديدة وانا اطالب بالغاء برنامج حسب التسعيرة لانه فى بعض الاحيان نكتة بايخة تتكرر ، ولم يلغ البرنامج التافه لاننا طلبنا الغاءه ، وانما الغى لان وزارة التموين توقفت عن دفع قيمته فلقد كان هذا البرنامج ـ وهذا سر لم اعرفه الا منذ أيام ـ اعلانا من اعلانات وزارة التموين، خسارة اموال الدولة ، التى تنفق فى هذا العبث وشكرا لوزير التموين الذى أوقف بعض العبث**

● من أصدقائنا وزملائنا الدارسين فى المعهد القومى للصحفيين العرب الذى بدأت دورته فى القاهرة أخيرا صديقنا وزميلنا سجاد الغازى نائب نقيب الصحفيين بالعراق ، وسجاد الى جانب كونه من خيرة الصحفيين العراقيين ـ مهنيا ونقابيا ـ ناقد فنى ممتاز وهو يعتبر حجة فى الفنون المصرية وهو يعرف عن الفنانين المصريين أكثر مما يعرفه الفنانون أنفسهم . مرحبا بسجاد ورفاقه الاعزاء فى بلدهم ..

● **لماذا لا تشترك أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب فى فيلم واحد، بعد ان قدما معا انجح الاغانى ، أنا لا اطالب باشتراكهما معا فى فيلم عن مجنون ليلى ، أو عن ليلى المجنونة وانما اطالب باشتراكهما فى فيلم يروى قصة كفاحهما من السفح الى القمة ، ارشح احسان عبد القدوس ويوسف السباعى لكتابة القصة .**

● وعلى ذكر احسان عبد القدوس فلقد عجبت للغاية بالحلقة الاخيرة من برنامج كاتب وقصة الذى يعده ويكتبه ـ بنجاح وامتياز ـ رأفت الخياط .. ورأفت حسبما أرى من خيرة من يكتبون للاذاعة وللتليفزيون بوعى وعمق ، وصدق ، واجتهاد . أمنيتى أن يهتم هذا البرنامج الناجح بالكتاب الشبان واتجاههم الى جانب اهتمامه بالقمم العالية

صبرى أبو المجد

مسابقة للوجوه الجديدة
مطلوب
ماجده عمرها ١٠ سنوات

من هى السعيدة .. التى تقوم بدور ماجدة فى فيلم ؟ . فرصة .. لاى فتاة فى العاشرة من عمرها .. ان تؤدى دور ماجدة .. وهى فى هذه السن .

والحكاية ببساطة . ان ماجدة .. ستبدأ قريبا تصوير فيلم « زوجة لخمسة رجال » . وفى الفيلم .. تمثل البطلة حياتها الاولى .. وهى طفلة فى العاشرة، تقابل عدة صدمات .. تكون هى النواة التى تتطور منها الاحداث .. حتى تبلغ مرحلة الصبا .. ثم مرحلة الشباب .

من تأخذ الفرصة ؟ .

لقد رات « الكواكب » .. ان تفتح باب الفرص أمام المواهب الصغيرة .. كما فتحتها من قبل أمام المواهب الشابة . وسوف تشكل لجنة .. تختار الفتاة صاحبة الحظ السعيد . ومن تفوز ، فسوف توقع فى الحال عقدا مع ماجدة لتقوم بدورها فى الفيلم .

وسوف تتكون اللجنة من ماجدة والمخرج سيف الدين شوكت ، وابو السعود الابيارى وثلاثة اعضاء من مجلة « الكواكب » .

والمطلوب :

ـ ارسال صورتين مقاس ١٢×١٨ من لون واحد ، مع مراعاة الاتى :

● أن تكون احدى الصورتين للوجه كاملا .

● ترسل الصور باسم « لجنة مسابقة وجوه الاطفال ». مجلة الكواكب . دار الهلال .

● توقيع ولى أمر الطفلة المشتركة ، يحمل موافقة على اشتراكها فى المسابقة .

● حكم اللجنة نهائى .

● الصور التى لا تكون مرفقة مع الكوبون المنشور .. بعد ملئه .. تعتبر لاغية .

● آخر موعد لاستلام الصور يوم ١٨ مارس . والفرصة موجودة .. أمام من تريد ان تبدا حياتها فى السينما .. من سن العاشرة.



ماجدة تبحث عن بديلة صغيرة !

كوبون مسابقة وجوه الأطفال

الإسم : - - - - - - - - - - - - امضاء المشترك

العنوان : - - - - - - - - - - - -

السن : - - - - - - - - - - -

المدرسة : - - - - - - - - - -

الطول بالسنتى : - - - - - - - - - توقيع ولى الأمر

الوزن بالكيلو : - - - - - - - - - -

الميول الفنية : - - - - - - - - -



أغنيات.. ورسوم.. وكلمات!

بقلم: كمال النجمي

●● الشمس طالعة بالعامية المصرية ، أعني أنها قصائد بالعامية المصرية اسمها « الشمس طالعة » .. مؤلفها الاديب السكندرى محمد مكيوى ، واكثرها عن الشعب والاشتراكية وفلسطين والشرق وافريقيا وزنوج امريكا .. والكثير منها عنوانه « غنيوة » اى اغنية صغيرة ، فالشاعر الشعبى محمد مكيوى مؤلف اغان ايضا ، ولهذا تجىء كلمة « غنوة » على لسانه كثيرا وان لم يقصد بها المعنى المتداول للكلمة ..

وبما أنه مؤلف اغان وله برامج غنائية واوبريتات فى الاذاعة والتليفزيون ، فانه لايستطيع أن ينسى ابدا سيد درويش ، أعظم اسكندرانى لحن الاغنية والاوبريت والصور الغنائية .. وفى ديوان « الشمس طالعة » تجد اسم سيد درويش منقوشا بالرسم والكلمات ، وتجد ايضا اسم محمود الشريف الملحن المعروف بالحانه الشعبية ، وبجوار اسمه تجد رسما يمثله ، ولكن الرسم الذى يمثل سيد درويش قريب الشبه به ، أما الرسم الذى يمثل محمود الشريف فيمكن ان يمثل اى شىء فى العالم الا محمود الشريف . ولابد أنه رسم سيريالى او تجريدى بريشة رسام كبير ، فان لم يكن بريشة رسام كبير فلابد انه بريشة طفل صغير يتعلم الرسم ، وان لم يكن هذا ولا ذاك ، فلابد أن الرسام الموهوب المجهول هو ذيل حمار تحرك يمينا او يسارا وليس فى نيته أن يرسم اى شىء ! ..

المهم أن كلمات محمد مكيوى جميلة ومفهومة ، أما الرسوم التى تصاحبها فعلى العكس ، لا هى جميلة ولا مفهومة . واذا كان اسم هذا الديوان « الشمس طالعة » فلا بد أن شمسه تطلع من كلماته ، ثم تغرب فى خطوط الرسم التى تملأ نصف صفحاته !

● أما الشاعر الكويتى على السبتى ، فان ديوانه باللغة الفصيحة ، وهذا ضرورى لكى يفهمه القراء فى كل قطر عربى . ولو اكتبه باللهجة الكويتية لما فهمه الا سكان مدينة الكويت وماحولها ، بل بعض هؤلاء السكان ، لان الجدد منهم لم يتمكنوا بعد من اتقان اللهجة الكويتية ومعرفة جميع أسرارها

والشاعر الكويتى على السبتى يفضل كلمة « النجوم » ولهذا وظفها فى عنوان ديوانه « بيت من نجوم الصيف » .. ويضم الديوان قصائد نظمها فى عشر سنين ، بعضها أبيات متكاملة الاوزان ، وبعضها تفعيلات .. ومعنى هذا أن الشاعر على السبتى – عامدا أو غير عامد – يكتب الشعر على مذهبين اثنين لا على مذهب واحد ، وهذا يشبه الجمع بين ضرتين متنافرتين تحت سقف واحد .. وقد لايكون الامر على هذه الصورة المتشائمة .. ومن الله التوفيق على كل حال !

والشاعر السبتى بشعره ذى النفحات الرومانسية ، واللمسات الغرامية الوردية ، يسلك الطريق الذى يمضى فيه شعراء الكويت ، أو غالبيتهم ، فى الزمن الاخير : اكثر إشعارهم فى الغزل والتجميش وسكرات الحب والخيال . وليس هذا بمستنكر على من كانت له حال مثل حالهم . والامل كبير فى المرحلة التالية من تطورهم الفكرى والفنى ، وهى مرحلة بدات فعلا فيما يرى بعض المتتبعين للشعر الكويتى ..

على أن هذا لايعنى أن الشاعر السبتى وزملاءه لايعرفون من آفاق الشعر الرحبة الا الغزل والخيال . فالحق أنهم يواكبون الامة العربية فى آمالها وآلامها بحماسة وشاعرية صادقة التعبير

● .. و « الطيور الشاحبة » رواية للاديب المهندس الشاب اسماعيل ولى الدين

هى رواية ولكنها اقصر من رواية ، فيمكن تسميتها اقصوصة طويلة ، ويمكن تسميتها رواية قصيرة . وقد اختار اسماعيل ولى الدين التسمية الثانية

وبالطيور الشاحبة يبدا اسماعيل ولى الدين مرحلة غير شاحبة من فنه القصصى الذى استهله قبل سنتين بمجموعة طيبة من القصص القصيرة ..

ولم يفته أن يضم الى صفحات رواية « الطيور الشاحبة » ثلاث قصص قصيرة جديدة ، وكأنه جعل هذه الطيور الشاحبة مجرد تجربة اولية لكتابة الرواية ، بعد أن جرب كتابة القصة أو الاقصوصة

فاذا كان الاديب الشاب قد أراد تجربة قلمه فى كتابة الرواية ، فأحسبه لم يبعد من هذه التجربة بغير طائل ، لان « الطيور الشاحبة » تدل على موهبة غير شاحبة فى كتابة الرواية ، برغم مايعرض لها من عثرات المحاولة الاولى

واسماعيل ولى الدين ينفق مايكسبه من عمله فى الهندسة على طبع كتبه .. أفلا يمكن أن تتولى أجهزة النشر الكثيرة مهمة الطبع والنشر عن هؤلاء الشبان الذين يكتبون ولا يجدون ناشرا الا بعد أن يدفعوا الثمن مرتين : مرة من أعصابهم واقلامهم ، ومرة أخرى من جيوبهم المتواضعة ؟!

● وهذا السؤال الذى لااعرف جوابه تثيره أيضا مجموعة من القصص القصيرة نشرت اخيرا وسماها ناشرها صبحى الشارونى « كتابات معاصرة » ...

فهذه المجموعة تستحق – أو كانت تستحق – بما ضمته من قصص ممتازة لكتاب ممتازين أن ترحب بها كل دار للنشر فى بلادنا ، ولكن يبدو – وقد لايكون هذا صحيحا الا فيما يبدو – أن نشر القصص القصيرة والطويلة اصبح مشكلة غير هينة ، مما اضطر اصحاب هذه المجموعة الممتازة من القصص ان يتعاونوا على نشرها بطريقة مبتكرة : كل كاتب يدفع خمسة جنيهات وينشر قصة واحدة فى المجموعة ! ..

وبين هؤلاء الكتاب أعلام ومشاهير حسبك منهم نجيب محفوظ ويحيى حقى ومحمود تيمور وعبد الحميد السحار ، ولعل هؤلاء أشتركوا فى دفع النقود ونشر القصص تشجيعا لزملائهم الذين زاملوهم فى هذه المجموعة ، وزملائهم الذين سيأتى دورهم فى مجموعات تالية .. ولكن هذا الاسلوب فى النشر يكشف ماوراءه من عقبات تعترض نشر القصص بوجه خاص . ولعل الازمة الى انفراج فى وقت ليس بالبعيد ، فهكذا يقال ...

● ويبدو ان أزمة نشر القصص قائمة فى العراق أيضا لا فى مصر فقط ، فمن يطالع مجموعة القصص التى كتبها الاديب العراقى سالم العزاوى بعنوان « دماء على عنق المساء » يدرك على الفور ان هذا الاديب الشاب قد طبع مجموعته على حسابه ، ولعله غطى مصروفاتها بالاعلانات التى تخللت صفحاتها كاعلان شركة طحن الحبوب واعلان عصير البرتقال الطبيعى ! ..

كأنما اصبح حتما على كل كاتب قصة عربى أن يحتال لنشر قصصه وسط صفحات الاعلانات ! ..

بقى ان نقول ان مجموعة الاديب العراقى سالم العزاوى تنم عن موهبة فى كتابة القصة ، وان كانت هذه الموهبة مازالت تستكمل اسباب النضج والاكتمال

ونتمنى لجميع الادباء والشعراء العرب خطوات ثابتة مبدعة ، ومؤسسات للنشر تنفق على النشر اكثر مما تنفق على موظفى النشر الاكرمين ! ...

كل النجوم .. يخافون السيارات

● حادثة سيارة خطفت من چين مانسفيلد عرش الإغراء

تحقيق : عبد النور خليل



فاتن حمامة .. تخشى قيادة السيارة .. برغم معرفتها القيادة



اسمهان .. انتهت حياتها في حادثة

« انهى حادث سيارة مفاجىء حياة الممثلة نادية سيف النصر ، وبدد أحلامها وأمانيها فى الشهرة .. كانت قد سافرت الى بيروت يوم الثلاثاء الماضى ، ممتلئة بالامل .. وسافرت لتوقع عقدا لفيلم لبنانى مصرى مشترك ، ولترى بيروت التى لم تكن قد زارتها من قبل ، وكانت نادية قد استطاعت بعد ٤ سنوات أن تضع قدميها على أول السلم ، ومثلت فى الشهور الاخيرة أكثر من دور مهم فى افلام مثل « عائلات محترمة » و « ٧ أيام فى الجنة » .. على أن الحادث وقع لها بعد ساعات من وصولها الى بيروت ، وكأنما كانت على موعد مع قدرها .. وهكذا القدر دائما ، يأتى فى لحظة لا يتوقعه فيها أحد .. »

نادية سيف النصر : انهى حادث السيارة حياتها وأحلامها !



ومنذ اسابيع قليلة تعرضت نجمة الاغراء الايطالية جينا لولو بريجيدا لحادث سيارة .. وهى الان ترقد فى المستشفى وركبتاها الاثنتان واحد ذراعيها فى الجبس ، وهذا الحادث الذى تعرضت له جينا يكتب فصلا دراميا اخر فى العلاقة بين فاتنات السينما وحوادث السيارات .



عماد حمدى .. لا يخشى القيادة

وربما كان القدر عطوفا ، فلم يخطف حياة جينا فى هذا الحادث ، وبالغ فى عطفه فلم ينكبها فى جمال وجهها ويحرمها من فتنتها التى اشتهرت بها بين رواد السينما فى العالم ، ولكن القدر فى أحيان كثيرة لم يكن رحيما عطوفا بكثيرين غيرها .. لقد كان الممثل الشاب **جيمس دين** قد أصبح أسطورة عالمية وهو بعد لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره ، فبعد أن اكتشفه المخرج **الياكازان** وقدمه فى فيلم « شرق عدن » المأخوذ عن قصة **جون شتاينبك** ، أصبح جيمس دين هو المثل الحى لالاف من الشباب الحائر القلق فى العالم .. ومضى جيمس دين يخطو فى سرعة عجيبة ليكون أشهر ممثل فى العالم بعد أفلام مثل « طيش الشباب » و « العملاق » .. و « ذات ليلة » ، وكان جيمس يعمل فى فيلم « العملاق » أمام اليزابيث تيلور وروك هدسون ، وقبل يومها أن ثمة نقاش حاد دار بينه وبين اليزابيث تيلور ، وركب سيارته وهى سيارة رياضية ، ونسى فى غمرة انفعاله أن يلتقط نظارته ليضعها على عينيه ، ولم يكن يرى بدونها واندفع بالسيارة على الطريق الطويل وطرق أمريكا مخيفة دائما ، واندفعت به السيارة عند منحنى لم يره من الطريق وطارت فى الهواء لتتهشم ويموت جيمس دين .. وكان جيمس دين فى موته أشهر من حياته ، فقد أنتجت هوليوود قصة حياته فى فيلم ، رغم أن عمره الفنى قصير



جيمس دين

نهاية خاطفة

ومنذ عام وبعض عام ، ماتت **جين مانسفيلد** فى حادث سيارة أيضا ، وكانت جين فى تلك الفترة التى لاحقها فيها القدر بالحادث قد بدأت تلتقط أنفاسها ، وتحاول أن تقفز على عرش الاغراء فى هوليوود وقد خلا من منافستها العديدة ماريلين مونرو بعد أن انتحرت . كانت جين منذ البداية ، تعتبر نفسها بديلة لماريلين ، وكانت تقلدها فى كل شىء ، وتستعد للحظات المناسبة التى تقفز فيها الى القمة لتقف بجوارها أو تزاحمها فيها .. .. وماتت ماريلين منتحرة ، وعادت جين من أوربا الى أمريكا وهى تشعر أن القدر قد بدأ يحابيها ويبتسم لها فى نهاية الامر .. ولكن كم يبدو القدر ساخرا ضاحكا فى النهاية ، فجاءت حادثة السيارة التى أنهت آمال جين مانسفيلد وأنهت حياتها ..

ديانا نجمة الفضائح

وتكررت حكاية جين مانسفيلد فى بريطانيا مع نجمة اغراء أيضا هى **ديانا دورس** ، فماتت فى حادثة تصادم سيارة على طريق فى الريف الانجليزى ، وكانت ديانا قد بدأت تحقق شهرة كبيرة فى الافلام التى تخرج من ستوديوهات باين وود فى لندن ، كانوا فى البداية يسمونها « نجمة الفضائح » لانها بدأت شهرتها الفنية بحادث مثير على شواطىء الريفيرا أثناء انعقاد مهرجان كان السينمائى الدولى ، فقد جمعت مصورى الصحف على شاطىء الريفيرا ، ووقفت أمامهم ترتدى مايوه من قطعة واحدة ، وفجأة اذا بحمالة المايوه تنقطع وتصبح ديانا عارية ـ كما ولدتها أمها ـ وبالطبع كانت فرصة لمصورى الصحف لكى يلتقطوا ما شاءوا من الصور ، وهكذا بدأت صور ديانا تنشر فى الصحف ، ولم تتخلص من شهرتها كنجمة فضائح الا بعد سنوات ، واختصر اسمها الى حرفين فأصبح د.د مثل م.م و ب.ب وبدأت تتربع على عرش السينما فى بريطانيا .. ثم جاءت مفاجأة القدر الساخر عندما ماتت فى حادث السيارة !

اسمهان وسائقها

وكانت المرحومة المطربة اسمهان ، قد أوشكت على الانتهاء من تصوير فيلم « غرام وانتقام » أمام يوسف وهبى وأنور وجدى وبشارة واكيم ، ولم يكن قد بقى منه غير جزء صغير يتمثل فى لقطات النهاية ، وركبت أسمهان سيارتها لتذهب الى رأس البر يوم عطلة الاستوديو ، وفى الطريق الى رأس البر ، تعرضت سيارتها لحادث ، اذ سقطت فى النيل وفى داخلها اسمهان ، بينما تمكن سائق السيارة من القفز منها قبل أن تهوى الى النيل وهى تطوى فى جوفها اسمهان وتطوى حياة حافلة عاشتها .. واضطر يوسف وهبى الى الاستغناء عن النهاية الاصلية للقصة ، واختتم الفيلم بحادث السيارة كما وقع .

والراقصة **ببا عزالدين** . التى كانت تعتبر خليفة لبديعة مصابنى واشترت الملهى الذى كان يحمل اسمها عندما هاجرت الى بيروت ، ماتت هى الاخرى فى حادثة سيارة على الطريق الصحراوى

والحادثة التى تعرض لها المطرب **محمد رشدى** فى بدء حياته الفنية ، عندما كان عائدا فى سيارة من السويس ، فصدمتها سيارة لنقل المازوت ، وكانت معه فى السيارة مطربة ناشئة ينتظرها مستقبل لامع هى **نادية فهمى** ، لم يكن حظها سعيدا فماتت فى الحادث ، بينما بقى محمد رشدى فترة طويلة فى المستشفى تحت العلاج .. واخر حادث سيارة تعرض له منذ شهرين المخرج عاطف سالم ، وظل طريح مستشفى المواساة بالاسكندرية حتى غادرها يوم الثلاثاء الماضى وقد من الله عليه بالشفاء ..

حوادث وخوف

ومنذ فترة ليست بعيدة ، صدم **عماد حمدى** بسيارته شابا من المارة ، ونقلوا الشاب الى المستشفى وقدم عماد الى المحاكمة .. ورغم هذا فهو ما زال يقود سيارته ، هذا فى الوقت الذى نجد فيه عبد الوهاب يخاف تماما من قيادة السيارات ، بل هو يفضل أن يتنقل بالتاكسى ، والا فلابد أن يقود السيارة سائق يثق به .. ورغم أن فاتن حمامة تجيد قيادة السيارات ، الا أنها لم تجرؤ مرة على أن تجلس فى مكان القيادة ، فقد كانت دائما تعتمد على سائقها الاسطى عبده ، ولا أعتقد أن الحال قد تغير بها الان وهى تقيم فى أوربا .. وكثيرون فى الوسط الفنى يفعلون الشىء نفسه ، وان كان رشدى أباظة وشكرى سرحان وكمال الشناوى يقودون سيارتهم بأنفسهم ، بل ان أحمد رمزى كان فى وقت من الاوقات يملك ورشة لاصلاح السيارات

←



جين مانسفيلد .. ماتت في حادثة سيارة


11
10
9
8
7
6

أخبــار قصــيرة

● **ليلى مراد** سجلت اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومى ولحن محمد ضياء الدين .. اسم الاغنية « العيش والملح »

● **سعاد حسنى** وافقت على العمل فى المسرح.. كان ثلاثى أضواء المسرح قد عرضوا عليها القيام ببطولة احدى مسرحيات الفرقة .

● **عزت العلايلى** ومديحة حمدى يقومان الان بعمل الدوبلاج للمناظر الخارجية لفيلم « زقاق السيد البلطى » الذى صوره واخرجه توفيق صالح منذ اكثر من عام .

● **يوسف شاهين** . تلقى جزءا من مشاهد فيلم « الارض » بعد تحميضها فى باريس .. عرض يوسف هذه المشاهد فى ستوديو نحاس وكان سعيدا بالنتيجة .

● **ماجدة الخطيب** تمثل فيلم « دعوة السلام » الذى يخرجه خليل شوقى لحساب الجامعة العربية ، الفيلم يروى نكبة فلسطين وهو ملون وميزانيته ١٥٠ الف جنيه .

● **احدث شركة** سينمائية كونتها رجاء يوسف وكمال صلاح الدين لانتاج وتوزيع الافلام ، أول افلامها يخرجه عبد الرحمن الخميسى .

● **قصة يحيى حقى** « رجل وامراة » ستتحول الى فيلم سينمائى من اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة احمد مظهر

● **أم كلثوم** . حفلاتها التى تحييها فى ليبيا بدأ الاعداد لها من الان . ستسافر بعثة التليفزيون العربى هذا الاسبوع . المذيعة فريال صالح ستصحب ام كلثوم

● **نشاط الفدائيين** داخل اسرائيل سجل منه عدد من الافلام، يتم فحصها الان فى التليفزيون ، ستعرض فى برامج سياسية . هذه الافلام صورتها وكالات الانباء فى العالم

● **خريجو معهد السينما** . يشتركون فى تقديم فيلم « وجه الموت » . القصة لسمير نوار . والتصوير جمال التابعى . والاخراج محمود ابو النصر ، الثلاثة من خريجى المعهد . البطولة ايضا من خريجى ، وطلبة المعهد

● **فرانسواز ساجان** . يقدم التليفزيون قصة حياتها ، فى تمثيلية ، يخرجها محمد سليمان، خريج معهد السينما

● **انيس منصور** . كتب تمثيلية للتليفزيون . عنوانها « السعادة » أعد السيناريو بهيج اسماعيل وكرم النجار .. يخرجها فايق اسماعيل

● **تعديلات هامة** . يجريها الان د . عبد الحميد يونس فى قطاع الثقافة الجماهيرية ... د . يونس قرر أن يتولى ادارة قصور الثقافة موظفون من الدرجة الثانية فنية ..

● **منتج مصرى** . رفع دعوى ضد شركة سينمائية امريكية . المنتج هو عدلى المولد . والشركة هى « برامونت » . لانها عرضت فيلما باسم « ابن الشيطان » . هذا نفسه عنوان فيلم للمنتج ، وليس الاسم الاصلى للفيلم الاجنبى . سبق أن وجه عدلى انذارا للشركة لتغير الاسم .

● **« احبك .. احبك »** . الفيلم الفرنسى الذى عرض فى اسبوع الفيلم الفرنسى ، سيعاد عرضه فى شهر مايو القادم .. قرر هذا محمد عمران مدير شركة فوكس الذى حجز الفيلم على اعتبار انه انتاج فوكس ..

● **اسبوع للافلام** اليابانية . سيقام فى القاهرة فى شهر مارس القادم ..

● **« ميرامار »** . ستقدم فى سهرة تليفزيونية أخرجها ابراهيم عبد الجليل . أقام ابراهيم حفلة خاصة لعرضها .. شاهدها نجيب محفوظ وبعض الصحفيين تذاع السهرة فى منتصف مارس ..

● **عبد الحميد الحديدى** رئيس مجلس ادارة الاذاعة اقام حفلة تكريم لكمال الدين محمد مراقب البرنامج الالمانى بالاذاعة .. كمال سيسافر فى بعثة اذاعية الى المانيا الشرقية لدراسة آخر تطورات الاذاعة وبرامجها فى العالم ..كمال يمثل ج٠ع٠م فى هذه الدراسات الاذاعية التى يحضرها كبار الاذاعيين فى العالم ..

● **انتهى العمل** فى فيلم « شارع اللاهى » ، بطولة احمد مظهر وشمس البارودى واخراج عبد المنعم شكرى .

● **التليفزيون العربى** . يسجل برنامجا غنائيا عن مناسك الحج .. من كلمات أحمد علام ، والحان عبد الحليم على . يشترك بالغناء فيه جلال فكرى . اسماعيل شبانة . فايزة ابراهيم

● **محمود ذو الفقار** . أسند بطولة فيلمه الجديد الى نيللى ، وميمى جمال وناهد يسرى ، وشاهيناز . اسم الفيلم « ٥ مضيفات » . ينتجه عباس حلمى

● **نادى السينما** بالاسكندرية سينشىء فرعا له فى محرم بك

● **زبيدة ثروت** . تلقت عرضا للعمل فى المسرح .. كان قد عرض عليها بدر الدين جمجوم ان تنضم الى الفرقة التى يقوم بتكوينها

● **عبد الحليم حافظ** . اعتذر عن الغناء فى حفلة يوم ٢٨ الماضى بسبب مرضه .. كان الاطباء قد نصحوه بالراحة لمدة عشرة أيام

● **فايزة احمد** . تقوم بتدريب ولديها « طارق وعمرو » على الغناء بعد اكتشافها ان صوتهما حلو

● **محمد رشدى** بدأ هذا الاسبوع فى تصوير فيلم « ابدا قبل الزواج » تقاسمه البطولة الممثلة ناهد شريف

● **احدث مسرحية** للاطفال هى « شقاوة كوكو » . يقدمها مسرح الاطفال . بطولة سهير حمدى ومجموعة من الاطفال . اخراج محمود شريف ، الاستاذ بمعهد السينما .

● **« الابيض والاسود »** .. فيلم جديد يجمع ثلاث قصص . يخرجها ثلاثة من المخرجين الشبان، وتنتجه مؤسسة السينما . أول قصة اسمها « كان » تأليف محمد صدقى وسيناريو رافت الميهى واخراج أشرف فهمى .. بطولة نبيلة عبيد .

● **قرر السيد محمود السباعى** محافظ القليوبية انشاء فرقة للفنون الشعبية بالمحافظة .. ثم اختيار ٤٠ راقصا سيتم تدريبهم اعتبارا من شهر مارس القادم على مسرح دار الثقافة ببنها ..

● **أول فيلم لوديع الصافى** .. بعد وصوله القاهرة ، هو فيلم « السماء السابعة » . يشترك معه اخته هناء .. فؤاد المهندس وشويكار . امين الهنيدى . محمود المليجى . قصة احمد الهوارى . واخراج عباس كامل

● **« الحب سنة ٧٠ »** . أحدث فيلم يجمع احمد رمزى ونيللى ومحمد عوض وناهد يسرى .. ينتجه عباس حلمى . ويخرجه محمود ذو الفقار .

● **رشدى اباظة** .. ونيللى وسامية شكرى يشتركون فى فيلم « مؤامرة شباب » .. من انتاج نجيب خورى. واخراج عيسى كرامة

● **شمس البارودى** . ونوال ابو الفتوح .. تتلقيان دروسا يوميا فى الرقص .. لدورهما فى فيلم « شارع اللاهى » .. الذى يقوم ببطولته أحمد مظهر ، ويخرجه عبد المنعم شكرى

● **أول فرقة أوركسترالية** فى العالم كل اعضائها من الكفيفات عزفت فى حفل وضع حجر الاساس للمبنى الجديد للتاهيل المهنى للكفيفات يوم الاربعاء الماضى ..


ليلى مراد


محمد عوض


محمود ذو الفقار

هــذه الثـنائيـة المسـرحيـة..

● **هذا هو العرض الثانى فى موسم مسرح الحكيم لهذا العام نلتقى فيه بمسرحيتين من ذات الفصل الواحد هما «الضيوف» و «البيانو» من تأليف محمود دياب واخراج أحمد عبد الحليم**

وفى هـذا العرض نلتقى بمحمود دياب مؤسسا يؤكد نجـاحه ككاتب للمسرحية من ذات الفصل الواحد بعد التجربة الناجحة لفصله الواحد «غريب» الذى قدمته فرقة الطليعة بالمسرح القومى قبل عامين .. ثم نلتقى بأحمد عبد الحليم مخرجا لهذا المؤلف بعد أن قدما معا فى العام الماضى تلك التجربة المسرحية غير المسبوقة التى اتخذت لها اسم « ليالى الحصاد » .

ولقد يفاجأ الذين شاهدوا « **ليالى الحصاد** » فى العام الماضى بهذا العرض الجديد الذى سيعتبره البعض توقفا أو يكاد من المؤلف فى رحلته الصاعدة .. فضلا عن أن يقال انه ردة من الكاتب نحو السهل والبسيط .

ولهذا فان اختلافا حادا لا بد سينشأ بين النقاد وهم بصدد تقييم هـذه الثنائية المسرحية لمحمود دياب وتلك ازمة من ازمات النقد فى بلادنا واقصد بها اختلال المعايير .. أن العرض الواحد يختلف الحكم عليه من الحماس الشديد الى الرفض الكامل بما يعنى أن النقاد فى بلادنا **لا** يختلفون حول درجات التقييم للعمل الفنى بل حول قيمة العمل نفسه .. ومسرحيتا **«الضيوف»** و **«البيانو»** سيقفان كشاهد على صحة هذا الزعم .. لقد سمعت نقادا يصفون العرض بالسذاجة والسطحية ويخلعون عنه صفة المسرح تماما وسمعت نقادا آخرين يصفون المسرحيتين بانهما من أحسن عروض المسرح المصرى .

لقد كتب محمود دياب مسرحية « **الزوبعة** » وقدم لنا فيها القرية المصرية وهى تواجه ماضيها بالامس وتدفع ثمنه كاملا .. ثم قدم لنا نفس القرية فى « **ليالى الحصاد** » وهى تواجه اليوم وتبحث فيه عن حقيقتها ونفسها .. وكان المنتظر منه والمأمول أن ينهى هـذه الرحلة مع القرية بمسرحية أخيرة تكمل هـذه الثلاثية ، وتقدم لنا نفس القرية المصرية وهى تبحث عن الصيغة الملائمة التى تبنى بها غدها المقبل لتنتهى الرحلة المسرحية بالكاتب وقد واجه القرية فى أمسها ويومها وغدها أو فى الماضى والحاضر والمستقبل .

ولكن الكاتب لم يقدم لنا بعد «الزوبعة» و « ليالى الحصاد » هـذا العمل الذى ينهى ثلاثيته المسرحية وخرج علينا بهذه الثنائية ـ التى تأتى كجملة اعتراضية فى رحلته مع القرية ـ وهى الثنائية التى تقدم اليوم على مسرح الحكيم .

وفى العـام الماضى تمخضت تجربة « ليالى الحصاد » بشكلها المركب وبنائها الجديد ـ الذى ضاع فيه مضمون العمل ـ عن نجاح فنى ونقدى لا يعادله نجاح جماهيرى بالدرجة الكافية على الاقل الامر الذى أسلم محمود دياب لما يمكن أن نسميه بالازمة الفنية وأوقعه فى تناقض خطير بين متطلبات فنه وأزمة الوصول بهذا الفن الى أوسع قاعدة من الناس .. وآثر **محمود دياب** أن يصالح الجماهير التى جاءته فى «الزوبعة» وهربت منه فى « ليالى الحصاد » فقدم هذين العملين البسيطين على أمل أن يعود الى قاعدته الجماهيرية مرة أخرى ..

فهل يمكن أن يتحقق له هذا الامل من خـلال مسرحيتى «الضيوف» و «البيانو» ؟ .. الاجابة لا . فالقاعدة المسرحية العريضة التى تكونت خلال السنوات الماضية وتناولت أعمالا تتفاوت بين المسرح اليونانى القديم عند ايسخيلوس وأحدث أعمال كتاب الطليعة واللامعقول يمكن أن تستوعب أشكال التجديد فى المسرح المصرى شكلا ومضمونا .

أقول هـذا وأنا لا أقصد به رفض المسرحيتين فالواقع أنهما من أحسن العروض التى قدمت على خشبة المسرح المصرى هـذا الموسم .. ولكننى أرفض هـذا الاتجاه عند محمود دياب وأدعوه الى المضى فى رحلته الفنية كما يمليها عليه فنه لا كما تملى عليه من الخارج فى ظل اعتبارات الجمهور أو المناخ السائد فى حياتنا الثقافية أو غير هذا من العوامل التى قد تجنح بالكاتب بعيدا عن فنه الاصيل .

ثم أضيف أن هاتين المسرحيتين التقليـديتين البسيطتين يجب الا يخضعا لعملية التقييم بمعزل عن مسرح محمود دياب.. فالمؤكد أن قيمتهما الفنية والفكرية تتواضع الى جانب أعمال المؤلف السابقة «كالزوبعة» و «ليالى الحصاد» ولكن هذا لا ينفى عنهما أية قيمة على الاطلاق .. وهنا يجب علينا أن نحدد قيمتهما النسبية بالقياس الى أعمال المؤلف السابقة ثم قيمتهما المطلقة بالقياس الى



صلاح منصور



محمود دياب   أحمد عبد الحليم

بقلم : محمد بركات

نفسهما كأعمال تقوم بذاتها .

ـ فى المسرحيـة الاولى « **الضيوف** » نلتقى بقرية محمود دياب وفلاحيها الذين التقينا بهم من قبل فى أعمال ثلاثة على الاقل .. والقرية هنا تموج بحركة غير عادية ذلك أن خطابا قد وصل من سعيد بك الذى ترك القرية طفلا قبل أكثر من نصف قرن .. والخطاب يقول ان ابن القرية عائد اليها فى زيارة يجدد بها عهده بعد أن احيل الى المعاش .. والقرية هنا تتصارع على استضافة الابن القديم ويزعم كل رجالها ونسائها قرابتهم من سعيد بك واصرار كل منهم على استضافته .. ثم يصل سعيد بك وأولاده فاذا بنا أمام عالمين منفصلين هما عالم القرية وعالم المدينة وبينهما فجوة حضارية رهيبة .. القرية وديعة وبسيطة ولكنها لا تخلو من ذكاء فطرى والمدينة مشرقة ومتألقة ولكنـه اشراق وتألق زائف .. وتحدث النتيجة الحتمية على الفور والتى تتمثل فى رفض القرية لهذا الشكل الحضارى الزائف الذى يفد اليها سائحاً لا مقيما..

هنا يضع محمود دياب يده على واحد من أخطر مشاكل القرية المصرية وهو اهمال المدينة لها .. هذا الاهمال الذى اسلم القرية الى المستوى الذى وصلت اليه بينما المدينة لاهيـة عنها فى الاشكال الخارجية الزائفة للحضارة الاوربية .. والقرية المصرية بوعيها الفطرى تعرف هذا تماما وهى لذلك ترفض هذا الاتصال الزائف بينها وبين المدينة .. كما حدث فى المسرحية حين انفض رجالها عن سعيد بك وأولاده

والمسرحية رغم قيمة هـذا الموضوع الذى تتناوله تقدم لنا فى اطار من الكوميديا الانسانية الراقية فهى تنطوى على موقف يحمل مفارقة كوميدية رائعة استطاع محمود دياب أن يحركها بحواره السلس الذى يتميز بالكثير من الصدق والحرارة والشاعرية ..ورغم أننا نتوقع النهاية المحتومة للمسرحية برفض القرية لهؤلاء الغرباء عنها ـ فعلا ـ المنتمين لها ـ اسما ـ الا أن محمود دياب بتمكنه من الصنعة المسرحية استطاع أن يبث الحياة فى النص حتى اللحظة الاخيرة منه

وقد تناول **أحمد عبد الحليم** هذا النص فأحسن أولا فى توزيع أدواره فى حدود الطاقات الفنية فى مسرح الحكيم ثم قدمه لنا لحنا هادئا من خلال ذلك الناى الموحى بكل آلام القرية المصرية .. وكان أبرز ما فى هذا العرض ـ بالنسبة لأحمد عبد الحليم ـ أنه قدم لنا هذه المسرحية فى اطار يختلف تماما عن الاطار الذى قدم به من قبل مسرحية « ليالى الحصاد » لنفس المؤلف .. فهو هنا يتخلى عن الاطار التشكيلى المجرد ويلتزم باطار واقعى مباشر ينبع من طبيعة النص وهذا التجانس بين عمل المؤلف وعمل المخرج هو الذى يضفى على هذا العرض أسباب نجاحه .. ومع هذا فقد كانت للمخرج ولمهندس الديكور الواعد ـ فوزى أبو شال ـ لمحات ذات دلالة توحى ولا تفصح كتلك الخلفية التى تصور المدينة عملاقة هائلة تسطع بالانوار بينما تنام القرية تحت قدميها ضئيلة متهافتة مظلمة وهو الشكل التلخيصى الذى يأتى فى نهاية المسرحية ويسدل عليه الستار .

وفى هذه المسرحية فلا بطولة لاحد من الممثلين وانما البطولة للمجموع .. وقد قام ممثلو مسرح الحكيم بجهد طيب برز منهم فيه **فؤاد احمد ومديحة حمدى وفاروق نجيب ومختار أمين** بشكل خاص..

"الضيوف" .. "والبيانو"



مديحة حمدى

ـ أما المسرحية الثانية **«البيانو»** فيعود فيها محمود دياب الى المدينة مرة أخرى بعد أن تركها قبل أكثر من خمس سنوات منذ قدم لنا جهده المسرحى الاول « البيت القديم » .

وفى المسرحية نلتقى بمعلم بائع للخردة وفنان مضيع فى مجتمع لم يقدر الفن بعد حق قدره .. والفنان مفلس وحزين وهو مدين للمعلم بايجار الشقة التى يسكنها وبقرض أخر لم يستطع أن يرده .. ويترك الفنان عالمه الفنى الى بيروت تحت الحاح مطالب الحياة فهو فى النهاية انسان وليس بطلا وهو يريد أن يعيش .. ولكنه يودع أرضه وقد ترك فى المعلم بذرة سحرية بقيمة الفن ومعناه من خلال اللحن الذى عزفه على البيانو قبل أن يترك فنه الحقيقى الضنين الى الفن المزيف السخى .. وأمام البيانو يقف المعلم عاجزا .. لقد استولت عليه الفكرة تماما وهو لا بد محقق ذاته وانسانيته من خلال كشف أسرار هذه الالة العجيبة التى قلبت كيانه رأسا على عقب .. لقد اكتشف المعلم فى البيانو عالما سحريا رائعا لم يقدر له أن يتعرف عليه طوال حياته التى عاشها وسط الخردة وهو لذلك يحاول التعلم على البيانو ولكنه يفشل .. ويتحقق حلمه فى النهاية فى ابنه الصغير الذى يجلس أمام البيانو ليعزف عليه ..

والمسرحية ـ شأن كل عمل جيد ـ تحتوى على مضمون ارحب من حجمها الصغير .. فهى فى جانب منها تناقش أزمة الفن والفنان فى بلادنا فى مجتمع لا يزال يعيش تحت وطأة التخلف الحضارى .. وهى فى جانب اخر تقطع بانه لا خلاص الا بالفن.. ان انسان هذا الوطن ـ وانسان العالم ـ لن يستطيع ان يحقق انسانيته الا من خلال القصيدة والرواية والقصة واللوحة والمعزوفة الموسيقية ولعل ازمة الانسان اليوم هى البحث عن ذاته .. فليعثر الانسان على نفسه اذن من خلال الفن وليتم تطهير الانسان باعمال الخلق والابداع العظيمة التى تنتجها الانسانية فى لحظات نشوتها .. وفى جانب ثالث من العمل يكاد المؤلف يقطع بانه لا أمل فى هذا الجيل ـ كما نرى فى فشل المعلم ـ وانه لا أمل فى الجيل التالى لانه ارتبط فعلا بهذا الجيل ـ كما يبدو فى انصراف ابن المعلم الاكبر عنتر عن كل ذى قيمة ـ وان الامل قد يكون فى الجيل الثالث ـ الابن الاصغر للمعلم ـ اذا تعهدناه من الآن بالرعاية والتوجيه والعلم

وفى العرض الاول يقدم محمود دياب لنا القرية المصرية مجنيا عليها كضحية للمدينة .. ولكنه هنا وفى هذا العرض يقدم لنا المدينة وهى مجنى عليها أيضا بميراث طويل من التخلف الحضارى .. أن المدينة ظالمة ومظلومة معا .. اما القرية فمظلومة فقط .. وعليها أن تنتظر حتى تتحقق للمدينة انسانيتها ـ أولا ـ ولحظتها ستقدم للقرية ما يجب أن تقدمه لها من عطاء ..

وفى هذه المسرحية ـ ايضا ـ فان المتفرج يكاد يستخلص قيمة العمل بعد المشهد الاول فقط بحيث تبدو المشاهد التالية اضافة بلا قيمة فنية او فكرية .. ولكن محمود دياب ـ كطبيعته ـ يقدم لنا ما يتوقعه الجمهور منه ولكن بطريقته الخاصة التى لا تنفر المتفرج وتمضى المسرحية ليتحقق لنا ما توقعناه منذ البداية ولكن فى اطار من الفن المحكم الذى لا يجيده الا فنان كمحمود دياب

وقد تناول **احمد عبد الحليم** هذه المسرحية بنفس البساطة التى تناول بها المسرحية الاولى .. انه يجرد المسرح من كل شىء الا من بطلى العرض البيانو والمعلم .. ثم يجنح قليلا الى التجريد الذى يوحى بالخواء .. خواء هذا المعلم من القيمة الحقيقية لمعنى الحياة وبحثه عنها ويمضى العرض وكأنه لوحة تشكيلية ـ كما يبدو فى ثبات نهايات المشاهد ـ ثم يستخدم فى العرض نغمة البيانو الهادئة المفردة لتنتظم العمل كما فعل مع المسرحية الاولى والناى .. وهو بهذا الفهم ادرك تماما طبيعة النص .. وهذا يعنى ان هناك « وحدة اساسية » تنتظم العرض كله وتلك هى ما يجب أن يحرص عليها الفنان فلا ينطلق من مفهوم غير هذا الذى يقدمه النص .. ان احمد عبد الحليم ـ الذى قدم لنا ليالى الحصاد بالشكل الذى ظهرت به والذى فرضه عليه النص ـ هو الذى يقدم لنا اليوم هذا العرض لنفس المؤلف منطلقا من طبيعة النص ذاته .. وهو بهذا مخرج يفهم وظيفته تماما .. انه يتوارى تواضعا خلف العمل ولكن العمل نفسه يفصح عن وجوده فى كل لحظة بعكس بعض مخرجينا الذى يصر الواحد منهم على أن يتواجد بشكل زاعق على المسرح الى جوار النص المسرحى فيضيع ويضيع معه النص .. ولعل عروض هذا الموسم التى تحفل بالموسيقى والغناء والرقص .. الخ اظهارا لعضلات المخرج ابلغ مثل على هذا الزعم

وفى هذه المسرحية قدم لنا **صلاح منصور** شخصية المعلم بكل جوانبها .. واستطاع أن يفجر الكوميديا من النص .. وحينما شاهدت العرض لاول مرة فاننى لم أستسغ هذا الصوت المستعار الذى استخدمه صلاح منصور ولكننى حينما شاهدت العرض بعد ذلك أيقنت انه لا افتعال هناك فى صوت واداء صلاح منصور اللهم الا فى شكله «الافندى» الذى يبتعد قليلا عن شكل ابن البلد.. والى جوار صلاح منصور فلقد تألقت مديحة حمدى بأدائها المتزن لدور المدرسة كما كان عصمت عباس بطبيعة تكوينه وملامح الحزن الدفين فى وجهه وعينيه هو اكثر الشخصيات ملاءمة لدور الفنان .. اما احسان شريف فلم تكن بالشخصية الملائمة لاداء دور الزوجة وقد تميز اداؤها بالفتور وعدم الصدق ..

بعد هذا فان كلمة شكر رقيقة يجب أن توجه الى ممثل مسرح الحكيم الموهوب محمد نوح الذى قدم موسيقى هذا العرض فقد كانت موسيقى المسرحيتين اكثر ما تكون تعبيرا عنهما

وفى النهاية فهذا عرض طيب يقدمه مسرح الحكيم وينجح به ومعه محمود دياب واحمد عبد الحليم .. ولكن .. هل يمكن أن يحل هذا العرض مشكلة الجمهور عند محمود دياب .. ارجو أن ننتظر معه وليخرج بما شاء من النتائج فلعله يعود مرة أخرى الى مسرحه الاصيل بعد أن يخوض التجربة وقد تأكد أن « الاستسهال » ليس هو طريق الوصول الى الناس ..

اللحظات الرائعة

لا تحكم على فنان الا وهو وسط جمهوره .. لان الفنان مثل التيار الكهربائى ، لا تشتعل الشرارة ، أو يسرى التيار الا عندما يلتقى الطرفان ، السالب والموجب

الفنان وحده فيه شىء ناقص .. وحتى عندما يغنى او يمثل فى هذه الحالة . فانه لا يقدم فنه بكل طاقته ، لان التيار لم يكتمل فيه . واشتعال الفن يكون بأن يوجه الجمهور . يقف المطرب ليغنى فى حفل ، وينسى زمانه ومكانه ، ولا يلتقط الا عيون الجمهور عندما يبرق فيها اشعاع بأن الاستقبال قد تم

المطرب الفنان .. والممثل الفنان وكل فنان حقيقى يشعر بذلك . ولهذا فان من يذوق اللحظات الرائعة التى يتم التجاوب فيها بينه وبين جمهوره . من يذوق هذه اللحظات لا يتمنى أن ينسى روعتها

والاغنية عندئذ لها طعم خاص .. والتمثيل وكل الوان الفن كذلك

ومن هنا فان تسجيل الاغنية فى هذه اللحظات يعطيها حلاوة فوق حلاوتها اضعاف ما لو تم التسجيل داخل الاستوديو

لقد سمعت عزفا على الربابة مرة فى حفل سهر حتى ساعات الصباح. كان له مذاق وطعم وحلاوة اضعاف ما تقدمه الاذاعة الان .. فى الحفل كان اندماج من شاعر الربابة ، وخيال يطير بالمستمع ، ويأخذه مع خفقات سيف بن ذى يزن وابوزيد الهلالى .بينما فى التسجيل الاذاعى هامد ، يفقد الحيوية والحرارة

لان الحفلة جمعت طرفى التيار الكهربائى .. فاشتعل التيار

ولقد كانت تجربة الاذاعة من قبل ناجحة عندما قدمت اغانيها مسجلة من الحفلات ، باندماج ، وحيوية ، رغم ما فيها من هفوات لا يرضى عنها مهندس التسجيل

على الاقل لا تظلم الفنان ،وتحكم عليه بعيدا عن جمهوره ..

طه قابيل



فايزة أحمد تتغنى للفدائيين

ضرورة ، يجب ان يعرفها كل فنان .. هى وقفة حساب مع نفسه فى نهاية كل موسم فى محاولة لتقييم اعماله . ماذا قدم ؟ ماذا أضاف ؟ هل تطور ؟ هل تجمد ؟ كم قطع من الطريق ؟ ما هى الخطوة التالية ؟ وهكذا . وكثيرون .. يأخذهم تيار الحياة .. فلا يتوقفون لحظة .. ليتساءلوا . وهم بهذا الشكل .. يقفون دائما فى نفس مكانهم .. فى حالة « محلك سر » . وقد يفيقون .. فيلحقون أنفسهم . وقد لا يفيقون .. فينتهون . وكثيرون أيضا .. ما زالوا يعيشون ، لكنهم فى حكم المنتهين . لانهم لا يملكون قدرة التجدد .. والوجود الحى الدائم

وخلال الموسم الغنائى الماضى .. يمكن أن نأخذ مثالا لفنانة .. تملك هذه القدرة . مقدرة التجدد .. ومقدرة الوجود الدائم الحى .

الموشحات

خلال العام الماضى . استمع الناس الى موشحين لفايزة أحمد .. « **العيون الكواحل** » ثم .. « **يا هلالا** » وهما من كلمات مجدى نجيب ، وألحان محمد سلطان . وفى هذين الموشحين .. استطاعت فايزة بمقدرتها الفائقة فى الاداء .. وفى طبيعة صوتها الحلو القوى .. ان تقدم القديم .. والجديد فى وقت واحد . ثم قدمت فايزة عددا من الاغانى العاطفية مثل .. « **دوبنى دوب** » .. من كلمات صلاح ابو سالم ولحن عبد العظيم محمد « **يا حبيبى ياقمر** » من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن محمد الموجى . وقدمت عددا من الوطنيات منها « **قاهرتى** » كلمات صالح جودت ولحن محمد سلطان . « **ياحبنا** » كلمات فاروق شوشة ولحن محمد سلطان أيضا .

ما بعد الموشحات

بعد أن قدمت فايزة أحمد .. الموشحين ، ثم هذه المجموعة من الاغنيات الوطنية والعاطفية ، قدمت لحنا ناجحا هو أغنية « **مال عليه مال** » من كلمات عبد الرحمن الابنودى ، ولحن محمد سلطان . يقول مطلع الاغنية :

مال عليه مال . فرع من الرمان
قلبى الاخضر شمعه ورقصت فوق الشمعدان .
مال عليه مال . هل كانه هلال .
ونا قاعده حيرانه لواحدى .
وف عنيه سؤال ..
مال على توبى ..
قلت آه ياتوبى ..
قاللى سلامته توبك ..
وانت وردة فى البستان ..

وما أن غنت فايزة أغنية «**مال**» .. حتى كانت طلبات المستمعين للاذاعة .. تعطى معنى واحدا .. هو نجاح هذه الاغنية ، نجاحا كبيرا . ثم طبعت على اسطوانة لشركة صوت القاهرة ، فسجلت رقما قياسيا فى مبيعاتها .

وبذلك .. تعطى فايزة أحمد ، معنى أن يتطور الفنان .. وأن يتجدد .

المعركة

ومع اشتداد المقاومة فى الارض العربية . ومع قيام المنظمات الفدائية بدورها الرائع فى تحرير الارض المحتلة .. تواكب فايزة أحمد الاحداث ، لتغنى للفدائيين . والاغنية لا تقول ان الفدائى هو فقط حامل السلاح فى الارض الان ، ولكن كل الشعب العربى .. فدائيون . كلهم سوف يحملون السلاح ليدخلوا .. معركة المصير . تغنى فايزة :

من بعد ماتاه ..
فى الفلا صوت الشهيد ..
سمعت صوتك يافدائى من بعيد
خلانى أتحرك واغنى من جديد
ليكم يافدائيين ..

●

قولوها . قولوها ..
اوعو تخبوها .
النار آهى ولعت ..
ازاى يطفوها .
فى القدس ..
فى جولان .
غزه ورمال سينا ..
صوت الرصاص ياولاد ..
أشرف لسان فينا ..
قولوها .

●

شمس العيد
ماشيه بعيد
قولوا الكلمه ومدوا الايد ..
عدوا السلك وعدوا النار ..
الموت والويل ..
هات شمس العيد يارفاق
فاض الليل ..
لاجل الولاد النايمه تحت الليل تعود ..
ولاجل مطرح الخيام ..
تطلع ورود ..
ولاجل تحت الارض تفرح الجنود ..
بلهيب النار ..
قولوها ..

●

وهكذا تستمر فايزة أحمد .. كفنانة .. تفهم ماذا تغنى .. وماذا تطلب الجماهير .



راقصات ... بالثانوية العامة!

تحقيق: حسين عثمان


نجوى فؤاد


رجاء يوسف

طالبت نجوى فؤاد في المذكرة التي قدمتها للدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بانشاء معهد للرقص تلتحق به الراغبات في احتراف الرقص الشرقي بشرط ان تكون على درجة من الثقافة لا تقل عن الشهادة الاعدادية كذلك طالبت بتكوين نقابة خاصة بالراقصات وغير ذلك من الاقتراحات التي تهدف الى تحسين ورفع مستوى الرقص الشرقي والراقصات. وقد أثارت هذه المذكرة اهتمام الكثير من الراقصات والمهتمين بالرقص الشرقي واستطلعنا راى بعضهم عما جاء في مذكرة نجوى فؤاد

● يقول محمود رضا : لاجدال في أن اقتراحات السيدة نجوى فؤاد جديرة بالدراسة والاهتمام ، لكنني أعترض على حرمان بعض الراقصات الحاليات من العمل ، فالرقص قد أصبح بالنسبة لهن مصدر رزق ، **وفكرة اختبارهن ستسفر عن عدم صلاحية الاغلبية العظمى منهن ، ومعنى ذلك اننا نحكم على هذا العدد الكبير بأن يعيش في الطريق بلا مصدر رزق، ولكم ان تتصوروا ما سيترتب على ذلك من مآس أعفى القراء من ذكرها هنا** .. وحتى تخرج فكرة آنشاء معهد للرقص الشرقي ـ وهي فكرة جادة وهادفة ـ اقترح ان تهتم الراقصات الحاليات بالاستعانة بمصممين للرقص لتدريبهم على الاسس السليمة لخطوات الرقص ، وان يقوم كل مدرب بتصميم رقصات خاصة على موسيقى خاصة بكل راقصة .. فتصبح كل راقصة مشهورة برقصات معينة حتى لا يحدث ما يجرى الان من أن ترقص جميع الراقصات الشرقيات بلا استثناء على موسيقى أغنية جديدة للمطربة أم كلثوم مثلا ..

● وتقول سامية جمال : **انا أؤيد فكرة انشاء المعهد على ان تقتصر جهوده على تدريب المواهب الناشئة الجديدة وان تكون نظم الدراسة فيه شاملة للثقافة العامة واللغات والباليه والموسيقى وغير ذلك من العلوم والمواد الفنية التي تصقل مواهب الراقصة وترتفع بالمستوى الفني للرقص ...**

ولو سالتني نجوى فؤاد قبل أن تكتب مذكرتها **لاقترحت عليها ان تضم الى مقترحاتها المذكورة اقتراحا باستصدار قانون يحتم على كل راقصة الا تقلد زميلتها وان يكون لها شخصية فنية مستقلة فالملاحظ الان ان جميع الراقصات بلا استثناء نسخة واحدة ولم تات احداهن بجديد** .. وانا أرجو أن تحظى مذكرة نجوى فؤاد باهتمام المسئولين في هذه المرة ، فقد أصبح هذا الفن جديرا بالاهتمام ..

● **وقالت زينات علوى** : لم تات نجوى فؤاد بجديد في مذكرتها فمنذ عام ١٩٥٧ وأنا أنادي بانقاذ الرقص الشرقي من المصير المنحرف الذي هبط اليه بسبب ترك الباب مفتوحا لكل من هب ودب .

ان المطلوب الان ليس معهدا للرقص ولا تكوين نقابة ولكن المطلوب هو تغيير نظرة الدولة للرقص كفن


سهير زكي


سامية جمال


زيزي مصطفى


زينات علوى


سوزي خيري

من الفنون الجميلة وللراقصات كفنانات .. !!

وربَّ سائل يسألني وما هي نظرة الدولة للرقص والراقصات فاجيبه بان الراقصة التى تبدأ عملها فى أحد الملاهى أو تتنقل من ملهى الى ملهى يجب أن تذهب الى « مكتب شرطة الاداب » لتقيد اسمها .. وللقارىء أن يتصور العلاقة التى تربط شرطة الاداب بالراقصات .. ثم يرتب على تصوره ما هى نظرة الدولة الى الرقص والراقصات .. **هذا يحدث فى الوقت الذى تقوم فيه وزارة السياحة بايفاد راقصات الى الخارج ومع كل منهن اوراق تثبت انها تمثل وزارة السياحة فى الحفلات اوالمهرجانات التى تختارهن الوزارة لها .. فكيف يستقيم هذا الوضع الشاذ والغريب فى وقت واحد ..**

لقد ضقت ذرعا بهذا الوضع الغريب حتى فكرت مرات كثيرة فى أن أعتزل الرقص ، وقد صرحت بذلك للاديبة الكبيرة السيدة أمينة السعيد عندما استضافتنى فى برنامج شريط تسجيل بالتليفزيون ، وطالبت بانشاء لجنة تضم المتخصصات والمتخصصين فى هذا الفن لتصفية الراقصات اللاتى يحترفن الرقص ، ولا تسمح هذه اللجنة لاى منهن بالعمل ما لم تكن على مستوى فنى مشرف ، ثم على الدولة بعد ذلك أن تدبر أعمالا شريفة لمن يفشلن فى التصفية ، وان تضمن لكل منهم مصدرا للرزق الحلال ..

● وقالت **سوزى خيرى** : كل ما جاء فى مذكرة الزميلة نجوى فؤاد يعبر تعبيرا صادقا عن آمال الراقصات الفنانات ، وعدد هؤلاء قلة ضئيلة بالنسبة للالاف اللاتى احترفن هذا الفن واتخذنه ستارا للمآسى والمخازى التى يرتكبنها ضد الفن والاخلاق .. وياحبذا لو **اصرت اللجنة المقترح انشاؤها على الا تسمح لاية راقصة بالعمل ما لم تكن تحمل شهادة الثانوية العامة على الاقل .. حتى يحترم الناس الرقص والراقصات ، وسوف لا تحترفه الا الراقصة الفنانة فعلا ، وسوف لا تفاجأ هذه الراقصة الفنانة بشغالة استعارت بدلة رقص والتحقت بملهى لترقص ، وقد وقع هذا الحادث معى أنا شخصيا فقد تعاقدت مع احد ملاهى الاسكندرية للعمل به ، وليلة الافتتاح فوجئت بفتاة كانت تشتغل عندى ترتدى بدلة رقص وتقف الى جوارى فى انتظار موعد ظهورها على المسرح ..**

● وقالت **سهير زكى** : اننى أؤيد بحماس شديد أى اقتراحات تهدف الى النهوض بمستوى الراقصات وتغيير نظرة الناس الى الرقص والراقصات ، وحين نشرت الكواكب مذكرة نجوى فؤاد ، كنت مع زميلتى ناهد صبرى وتناقشنا سويا فى هذه المذكرة وتمنينا أن توفق نجوى فؤاد الى تحقيق ما جاء فيها من اقتراحات .. **وان كنت لا اخفى عليكم اننى ضعيفة الامل فى ان تلقى هذه المذكرة اية عناية او اهتمام ، فمنذ ظهرت فى الحياة الفنية وانا اسمع كل يوم بدعوة جديدة للنهوض بمستوى الرقص والراقصات ...**

● وقالت **رجاء يوسف** : أنا لا اريد أن أناقش الاقتراحات التى تضمنتها مذكرة الزميلة نجوى فؤاد ولكننى أؤيد اتجاه هذه الاقتراحات التى تهدف الى رفع مستوى الرقص والراقصات .. وأؤيد بصفة خاصة تكوين لجنة لتصفية الراقصات الحاليات تصفية جذرية شاملة .. **بمعنى ان تشترط اللجنة فيمن تتقدم لها للامتحان ان تحمل شهادة حسن السير والسلوك والسمعة العامة النظيفة وصحيفة سوابق ناصعة البياض فاذا توفر لها ذلك ادت امتحانا فى الرقص على اساس علمى اى تكون الراقصة ملمة بخطوات الباليه والمعلومات الموسيقية العامة** ، ثم تقدم رقصة جديدة لا أثر فيها للتقليد .. وانا واثقة ان نتائج هذا الامتحان ستسفر عن مفاجأة وهى أن فى بلادنا حوالى ثلاثة الاف راقصة لا تصلح من بينهن غير عشرين راقصة مع التساهل الكبير .. !!

● وقالت **زيزى مصطفى** : اقتراحات الزميلة نجوى فؤاد جديرة بكل تأييد وان كان حماسها الشديد قد حملها على المبالغة فى بعض الشروط التى طلبت توفرها فيمن يرغبن فى الالتحاق بالمعهد المقترح انشاؤه ففى رأيى ان انشاء هذا المعهد أصبح ضرورة ملحة فى تطورنا المصرى الحديث ، فلا يليق ابدا أن يكون كل عمل فنى له معهد خاص يحتضن البراعم الناشئة ليهذبها ويصقلها ماعدا فن الرقص الشرقى الذى ترك بابه مفتوحا .. كذلك انشاء النقابة قد يتطلب من الاجراءات الرسمية ما يعطل أو يؤخر تكوينها ولهذا أقترح استبدال النقابة **بجمعية يكون لها سلطة النقابة مؤقتا ، وتضم كل الراقصات ذوات السمعة الطيبة والمكانة الفنية ، ويكون من حقها الاشراف على تنظيم عمل الراقصات بالملاهى الليلية ، والا تسمح لاى راقصة بالبقاء فى الملهى بعد انتهاء عملها بالمسرح** ، وأن تحرم على كل راقصة أن ترقص أو تحمل اسم راقصة ما لم تكن عضوا فى الجمعية وان تؤدب من تنحرف منهن سواء فى حياتها العامة أو الخاصة ..

محمود رضا



زكريا أحمد فى ذكراه الثامنة

جلال فؤاد

الاحتفال بذكرى الفنانين الكبار الذين اسهموا فى رفعة الفن الموسيقى .. واجب قومى . والاحتفال بالذكرى يعنى التقدير التام للفنان .. ممثلا فى انتاجه الموسيقى .

وفى الايام الماضية جرت احتفالات بمناسبة مرور ٨ سنوات على وفاة الفنان **زكريا احمد** . فقد استمعت فى اذاعة الشرق الاوسط الى برنامج « باقة ورد » من اعداد الزميل عبد الفتاح غبن واخراج عبد السلام بدوى . كذلك اقام معهد الموسيقى العربية حفلا بهذه المناسبة .

وقد اعجبنى برنامج باقة ورد اذ تعرض لحياة الفنان بسرعة وايجاز . ورسم لزكريا احمد صورة نضرة . والاعداد جيد بصفة عامة .. وكذلك الاخراج .

أما حفل معهد الموسيقى العربية فقد حشد فيه المعهد نخبة كبيرة من الفنانين أمثال وديع الصافى ومحمد عبده صالح وحورية حسن واسماعيل شبانه وسيد مكاوى وحسن الحامولى وفاضل الشوا وغيرهم .

وليس هذا مجال تقييم الحفل وانما اود أن اقول أن المعهد بذل كل ما فى استطاعته لكى يقيم الحفل . ورغم ضعف امكانياته فقد فعل شيئا لاحياء ذكرى الفنان الراحل .. وهذا وحده جهد مشكور ..

وقد اثار كامل البنا فى حديثه عن زكريا .. أمرا فى غاية الاهمية سبق أن اثير من قبل مرات عديدة قال : « ان الاحتفال بالذكرى ليس مجرد حفلة تقام ثم يذهب كل انسان لحاله . والاحتفال الحقيقى هو أن تصل موسيقاه لكل الناس فى كل مكان » .

وضرب مثلا بجبران خليل جبران .. فقال : « ان القرية الصغيرة التى ولد بها فى لبنان يحج اليها الناس .. ليروا منزله .. ومكتبه .. وكيف كان يعيش كذلك فان مؤلفاته تصل لكل الناس » .

والواقع ان اسلوبنا التقليدى فى الاحتفال بذكرى الفنانين .. أسلوب عتيق بال . يشبه الى حد كبير الاسلوب التقليدى فى احياء ذكرى الاموات . مجرد اجتماع ليستمع فيه الناس الى القرآن او الانتاج الموسيقى اذا كان فنانا موسيقيا او مغنيا . ومع انتهاء الاجتماع تنتهى كل صلة روحية بين المجتمعين وبين المحتفى بذكراه .. الى ان يأتى نفس الموعد من العام القادم .

وزكريا احمد فنان كرمه الجمهور .. وكرمته الدولة .. يستحق منا اكثر من حفل نستمع فيه الى بعض انتاجه الفنى . ولست هنا أطالب بعمل تمثال أو طابع بريد يحمل صورته .. أو أى شىء من هذا القبيل .!

فقد كان المفروض أن تشترك جميع الهيئات الفنية فى احتفالات ذكراه . تستمر أكثر من يوم واحد .. أو أكثر من حفل واحد تقام له مسابقات تحمل اسمه . وتعزف أعماله . وتعرض مسرحياته الغنائية . وتصدر كتيبات أو أبحاث عن فنه وتاريخه وكفاحه .

كان المفروض ان تجمع أعماله الفنية كلها فى كتب أو اسطوانات .. اذا كنا حقيقة نحب زكريا ونحترم فنه ونقدره تماما . وكان المفروض أن تختار بعض أعماله لاعادة صياغتها مرة اخرى فى أسلوب متطور . كان المفروض أن تكون أعماله محفوظة بمكتباتنا مسجلة على شرائط أو اسطوانات لتكون فى متناول الايدى . وكان المفروض أن نعمل أشياء كثيرة .

ورغم كثرة احتفالاتنا بذكرى وفاة الفنانين أمثال زكريا أحمد وسيد درويش وسلامه حجازى وغيرهم .. فان عدد الكتب التى اخرجت لهم ، وكانت تتناول أعمالهم الموسيقية والغنائية بالبحث والتحليل .. قليلة جدا وهذا فى رأيى اهم كثيرا من مجرد حفل يقام بمناسبة ذكرى وفاة .. ثم .. كل انسان يذهب لحاله

فاما نحن مقتنعون بأعماله فتأخذ طريقها الى الشعب ونعمل على نشرها بنية .. واما غير مقتنعين فلا نقيم الحفلات من باب المجاملة . اما الاستمرار فى الاسلوب التقليدى فى احتفالنا باى ذكرى ، فهو أمر لا يتمشى مع روح العصر الذى نعيش فيه



أبو بثينة

خطة مدبرة

عمرى ٢٢ سنة ،موظف بالدرجة الثامنة ، خطبت فتاة عمرها ١٦ سنة بالاعدادية ، ولشدة اعجابى بها قبلت شرط أبيها الذى اشترط أن أؤثث شقة كاملة دون مساعدة منه لها • وخلال فترة الخطبة وهى عشرة أشهر لاحظت ان الفتاة لا تبادلنى الحب ، ثم انتقل والدها بحكم وظيفته الى محافظة أخرى ، وكنت أبادله الخطابات • ولما كنت أسكن فى شقة مع صديق لاسرة الفتاة ومن نفس محافظتها •وأثناء غياب هذا الصديق فى اجازة سنوية وصل الى الشقة خطاب مستعجل باسمه ، ولما تصفحته وجدت أنه موجه من خطيبتى لهذا الصديق • وكله عبارات حب فاحتفظت به

والان أخشى فسخ الخطبة فيفرح فى أهلى الذين كانوا يعارضون زواجى من هذه الفتاة ، وأخشى ضياع الشبكة • كيف أتصرف.

م • ع • ع – الفيوم

● ما دامت الفتاة لا تبادلك الحب فمن الخير تركها • ومن الخير تركها ايضا بعد ان راسلت صديقك بهذه الرسالة الغرامية • وفى اعتقادى ان اسرة الفتاة سترحب بفسخ الخطبة • وان هذا الخطاب أرسل بناء على خطة مدبرة ، لان توقيت ارساله فى غيبة صديقك كان مقصودا لتتسلمه انت وتسعى الى فسخ الخطبة • ولا بد ان لصديقك ضلعا فى تدبير هذه الخطة • افسخ الخطبة • ولا يهمك كلام اهلك ، فهم سيفرحون لك لا يفرحون فيك • اما الشبكة فمن حقك استردادها قانونا لان هذا الخطاب الذى تحتفظ به يبيح لك الفسخ واسترداد الشبكة وما لم يستهلك من الهدايا ••

درس تشريح

انا فتاة فى الثامنة عشرة • خطبت لشاب فى الرابعة والثلاثين من قطر عربى شقيق • وفى فترة الخطبة افقدنى اعز ما تملك الفتاة • ثم سافر بعد أن وعد بانه سيعود لاتمام الزواج •وبعد فترة انقطعت عنا رسائله •••• وطالت غيبته • وبعد أن كتبنا له مدة خطابات جاءنا منه رد يقول فيه ان كل شىء بيننا قد انتهى لانه رجل متزوج وله اولاد يريد أن يربيهم •• لقد اظلمت الدنيا امامى واكاد ارى مصيرى المظلم•••انتى اخشى الفضيحة فهل أجد عندك وسيلة للخروج من هذه الكارثة غير الانتحار أ س • س • ح

● الجانى الحقيقى فى هذه المأساة هم أهلك ••• فقد قبلوا خطبة رجل اكبر منك بستة عشر عاما. اى أن عمره يكاد يكون ضعف عمرك • دون أن يتحروا عنه لمعرفة حقيقة حالته واخلاقه •• ثم اتاحوا لهذا الذئب الحقير أن يختلى بك ليفترسك • انتى اتمثلك أمامى جثة ممزقة تنزف منها الدماء • بعد أن شبع الذئب من أطيب ما فيها • ولما كان العلم الحديث يبيح تشريح الجثث للوقوف على خفايا الامراض واكتشاف علاجها • فانى ابيح لنفسى – كارها متقززا – ان القى امام هذه الجثة درسا فى التشريح امام كل فتاة يبهرها ثراء بعض ابناء الاقطار الشقيقة وامام كل اسرة تخدعها الاموال والهدايا فتسلم بناتها كسلعة لبعض من لا ضمير لهم • اما الحل الذى لا ارى غيره فهو ان تصارحى اهلك بما ارتكب هذا النذل • ليدركوا مدى جنايتهم عليك ••• وليقبلوا اى انسان يتقدم للزواج منك دون مغالاة او طمع • فاذا وافقت على ذلك فابعثى الى باسمك الصريح او اسم ولى امرك عسى أن يوفقنى الله الى وضع نهاية مستساغة لهذه المأساة ••

البخل يقتل الحب

هذه مشكلتى ومشكلة فتيات كثيرات فى فترة الخطبة ••• انا فتاة فى نهاية المرحلة الثانوية ، خطبت لشاب فى مركز محترم • بعد الخطبة كان يطلب منى أشياء صغيرة كالقبلات فكنت أرفض • ولما عقد القران طلب ما هو اكثر فامتنعت لانى لا احب ان ارتكب عملا يؤاخذنى عليه فيما بعد • كان يغضب • واذا عاود المحاولة وتمادى استفز غضبى ورددته فى جفاء • فيلعب ويمتنع عن زيارتنا بضعة أيام ثم يعود •••

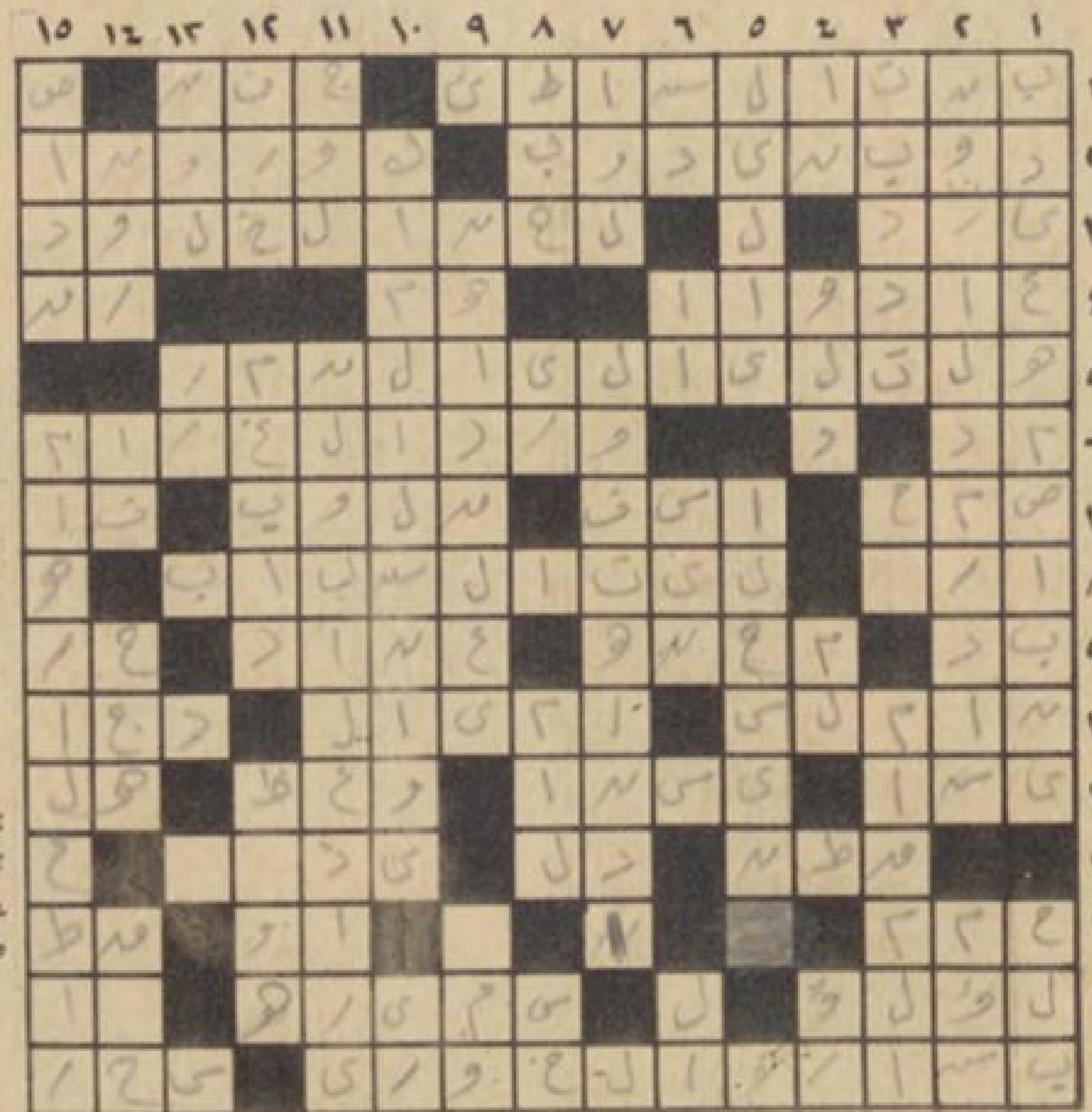
وكنت أفهم ان أيام الخطبة هى فسح ورحلات وهدايا ، ولكنه لم يفعل من ذلك الا « الفسح » وعلى نطاق ضيق ، بل وكان يضيق بذلك • وكنت أسمع أهلى وصديقاتى يتحدثن عن هدايا الخطاب فأحزن ، لانه لم يهد الى شيئا وهذا يحرجنى أمام أسرتى • حتى فى الاعياد والمناسبات لا يزورنا ولا يهدى اية هدية • واحيانا التمس له العذر بانه حديث التخرج ولكنى أعتقد انه كان من الممكن ان يقدم اية هدية ولو صغيرة تفرحنى وتشرفنى امام اهلى • اننى احيانا اثور عليه دون ان اذكر له السبب حتى لا يظن اننى طامعة فيه • ثم اعود فألوم نفسى • أخشى أن يؤدى ذلك الى فشل حياتنا • ارشدنى ماذا أفعل ؟

ع • ا • بشبرا

● ان ما يطلبه الخطيب من خطيبته اثناء الخطبة حرام • اما بعد العقد فان له حقوق الزوج كاملة • ولكن التقاليد جرت على الا يحصل على هذه الحقوق الا بعد الزفاف العلنى حتى اذا ماحدث خلاف قبل الزفاف • لم تخسر الفتاة شيئا • ولا يحدث خلاف على الخلوة وعدم الخلوة • اما مسالة الهدايا فقد جرى العرف على تقديم البعض منها فى المناسبات • وهى بلا شك تسعد الفتاة ، وتكون موضع فخر لاهلها ، فضلا عن انها توطد المحبة والارتباط بين الخطيب واسرة الخطيبة • وبعض الشبان لا يقدمن شيئا من الهدايا لعجزهم المادى • وهؤلاء يجب أن نلتمس لهم العذر ولا نرهقهم • وبعضهم لا يقدم اية هدية مع قدرته • لانه بخيل بطبعه • ومثل هؤلاء البخلاء لابد أن تكون الحياة معهم متعبة ، محفوفة بالمنغصات • والمثل يقول ان القلب لا يسع اثنين • فالبخيل لا يمكن أن يتسع قلبه لحب خطيبته ، ولحب المال فى وقت واحد ••• والخطيب الحكيم البعيد النظر يقدم لخطيبته بعض الهدايا المعقولة ، لان ذلك يمهد له طريق السعادة والاستقرار ، ولان هذه الهدايا تغرس الذكريات السعيدة فى طريق الحياة الزوجية الطويلة • والان عليك أن تسألى نفسك • هل هو عاجز عن تقديم الهدايا عجزاً ماديا • أو انه بخيل بطبعه • فاذا كان بخيلا بطبعه فمن الخير الا تمضى فى هذه الشركة المتعبة ، لان البخيل فى أول الزواج سيكون أشد بخلا فيما بعد • والبخل يقتل الحب • ولى كلمة اوجهها الى كل خاطب • فاقول ان الشاب يستطيع ان يقدم لخطيبته – بعد الوثوق من انها الزوجة التى يستطيع ان يعيش معها العمر كله – حلية ذهبية معقولة الثمن • حتى اذا ماصادفته ضائقة مالية بعد الزواج استطاع ان ينتفع بها الزوجان • وبهذا يكسب رضاء الخطيبة ولا يخسر شيئا •

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١١١ »



اعداد : ابراهيم عطية

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١٠٧ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ج	ل	ى	ل	ا	ل	ب	ن	د	ا	ر	ى	ا	غ	ا
٢	ا	س	م	ا	ع	ى	ل	ى	س	م	ع	ل	ه	ش	ل
٣	ص	ت	ع	ك	ن	ر	غ	د	ا	س	د	ص	ف	ه	ه
٤	س	ه	م	ا	ى	ه	ا	ب	ن	ك	س	م	ت	ر	ر
٥	ب	ل	ا	ل	ب	ن	ر	ب	ا	ع	ل	ع	ع	د	س
٦	ا	ب	ر	خ	ر	ص	ى	ا	غ	ر	ب	م	ى	ن	ا
٧	س	ى	م	ع	م	د	ع	ب	د	ا	ل	د	ه	ا	ب
٨	ت	ل	ا	ا	ه	م	ل	ه	ا	م	ل	د	ا	ل	ى
٩	ى	ا	س	س	ى	ر	ص	ب	ر	ى	ل	م	ع	ا	ر
١٠	ا	ل	ع	ل	ه	م	ع	ط	ه	ا	ل	ر	م	ل	ا
١١	ن	ر	ر	م	ب	ر	ع	ش	ب	ب	غ	س	د	م	ب
١٢	ب	ط	ى	خ	ع	س	ا	م	ا	ل	د	ى	ن	ر	و
١٣	ا	ن	ن	د	ت	ل	ا	ت	ع	ع	ر	ن	ر	س	ع
١٤	غ	ر	غ	ن	س	ا	ل	خ	ل	ى	ج	ت	ن	ك	ه
١٥	م	ع	م	ز	د	ع	س	ن	ا	س	م	ا	ع	ى	ل


أحمد الصالحى


عبد الفتاح السيد


نبيل حسنين


محمد حسن


منى عبد اللطيف


نجاة الزعيم

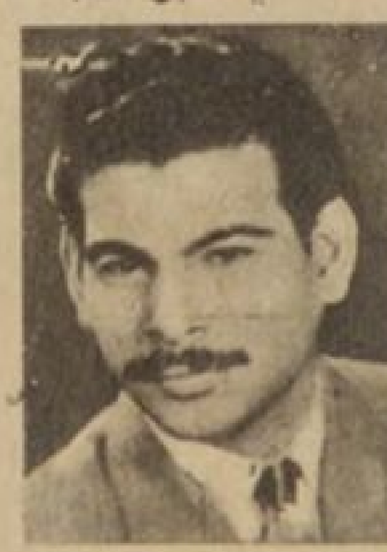

ابراهيم أحمد


حلمى الزميتى


محمد منصور


محمد ابراهيم


السيد ابراهيم


محمد شيكولاته

افقيا :

١ ـ اديبة مصرية معاصرة ـ فى العين .
٢ ـ اغنية لنجاة ـ ماركة شوكولاتة .
٣ ـ يجيب ـ فيلم لفريد الاطرش .
٤ ـ من اللحظات المؤثرة فى حياة العشاق ((معكوسة)) ـ حزن ـ آلة طرب .
٥ ـ اغنية لام كلثوم .
٦ ـ من عوامل البحر ـ فيلم لمحمد فوزى وليلى مراد .
٧ ـ مدينة سورية ((معكوسة)) ـ ندم ـ افئدة ـ حرف موسيقى .
٨ ـ تقف عليها ـ .... يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب !!
٩ ـ حيوان قطبى ((معكوسة)) ـ شدة وعسر ـ تصلب الراى ـ منطلق .
١٠ ـ الاسم الثانى لمخرج لبنانى ((معكوسة)) ـ من المسافات ـ اعثر ((معكوسة)) .
١١ ـ يتجاوز الحد ـ لا اتذكر ((معكوسة)) ـ نصح ـ اداة استفهام .
١٢ ـ تشتهر بزراعته مصر ـ سقط ـ بدوى .
١٣ ـ فى البراكين ـ اداة تخيير ـ حيوان اليف .
١٤ ـ من الاحجار الكريمة ـ الاسم الاول لبطلة فيلم ((خان الخليلى)) ـ احد الوالدين ((معكوسة)) .
١٥ ـ شاعر لبنانى كبير راحل ـ شعوذة .

راسيا :

١ ـ كانت تعرف بملكة المسارح وتعيش حاليا بلبنان ـ مدينة سورية .
٢ ـ ممثل ومخرج مسرحي وتليفزيوني مصرى ـ نحس ((معكوسة)) .
٣ ـ تفرقت وتلاشت ـ حرض ـ جريدة مصرية يومية قديمة ((معكوسة)) .
٤ ـ اداة نصب ـ صبى ـ اداة نفى وجزم ((معكوسة)) ـ حرفان من كلمة بؤرة .
٥ ـ يبدأ بها المطرب الشعبى غناءه ـ من مساجد القاهرة .
٦ ـ جذب ـ حرفان متشابهان ـ حرف ابجدى ـ اداة نفى .
٧ ـ بداية ـ شركة طيران المانية .
٨ ـ فشل عمله ((معكوسة)) ـ حرف موسيقى ((معكوسة)) ـ ثروة ـ من الخضروات ((معكوسة)) .
٩ ـ احد ثنائى كوميدى سورى شهير ـ رفعة .
١٠ ـ شاعر مصرى راحل ـ حرف موسيقى ((معكوسة)) .
١١ ـ هدف كروى ـ فيلم لكمال الشناوى وشادية .
١٢ ـ صغير الطائر ـ مدابغ ((مبعثرة)) ـ انثى الايل او الغزال .
١٣ ـ يستعمل للنسيج ـ حرفان متشابهان .
١٤ ـ ضياء ـ لفظة ضيق ـ برهان ـ حنطة .
١٥ ـ عكس كاذب ـ مطرب مصرى .

علاء الدين وعادل محمد عبد المجيد ـ ٢٣ ش امير البحر شقة ٣ ـ محرم بك ـ اسكندرية
زكريا على أبو بكر ـ سراى القبة ـ القاهرة
صلاح محمود أحمد ـ بلوك ٢٣ منزل ١٦ ـ مدينة العمال ـ امبابة ـ الجيزة
شهر زاد مقبل على محفوظ ـ ٣/١٨٤ ال ـ قسم « اى » ش ٤ ـ طريق العندى ـ القطيع ـ حمدن ـ جمهورية اليمن الشعبية الجنوبية
احمد عبد العزيز فرغل ـ كهربائى محلج طهطا ـ طهطا ـ سوهاج
عطيات على خليل ـ طهفا ش بنى امام مدرسة الحرية
محمد عبد الحميد محمود ـ ١٠ ش الجمرك القديم ـ اسكندرية
عبد الكريم مصطفى ـ شركة اسكندرية للحلويات ـ الحضرة ـ اسكندرية
مصطفى عطوة ـ ٢٦ ش العطار ـ شبرا ـ مصر
محمد محمود رطيل ـ مدرس بالصافية ـ دسوق ـ كفر الشيخ
على حسن حامد ـ ٧ ميدان بركات ـ العجوزة ـ الجيزة
محمود محمد حسين ـ ١٨ ش سيدى سليمان ـ السكة الجديدة ـ المنشية ـ اسكندرية
عفت عثمان محمد سلامة ـ ١٤ ش الجبرتى ـ منشية البكرى ـ القاهرة
فخرى ملك تاودرس ـ ادارة جامعة عين شمس ـ العباسية ـ القاهرة

أرض اللقاء

مسرحية بقلم : أحمد صدقى الدجانى

ملخص مانشر :

فى بيت بمنطقة القدس ، وفى ليلة عاصــــفة ، تكون زينب فى انتظار ابنها يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين « على » جد يحيى عن الكارثة التى حلت بالقدس بعد الاحتلال ، وعن نكسة ١٩٤٨ . ثم يأتى حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للامر الواقع ، فيعلن سخطه على يحيى وزينب . وترفض الام منطقه وتعارضه فى عزمه على دعوة الحاكم العسكرى الاسرائيلى الى مأدبة فى بيته لترتيب موضوع دولة فلسطين وتكون الصلة بين الزوجين قــد أوشكت على الانفصــام . ويخرج حسن الى أحــد اجتماعاته .. بينما تتابع زينب انتظار ابنها .

شخصيات المسرحية

يحيى : الفتى
زينب : أمه
حسن : أبوه
على : جده ووالد حسن
ابو اسامة :
ابو عيسى :
اخت الرجال : فدائيون
ابو درويش :
ابو عرب :
ابو عدنان :
ابو خالد :

رسوم : مجدى نجيب



الفصل الثانى

منتصف الليل

« المكان نفسه .. الظلام يسود الصالة ويبدو دامسا وراء النافذة . فى المدفاة بقايا جمرات . يسمع صفير الريح مختلطا بصوت زخات المطر . الوقت منتصف الليل . تسمع دقات ساعة حائط فى البيت .. يرفع الســـتار على الجد ــ أبو حسن ــ يصلى جالسا بصوت خافت فى ركنه المعهود . لحظات وتدخل الام زينب من الباب المؤدى الى داخل البيت ، وهى فى ثياب النوم وتضع شالا عــلى كتفيها . تضيء الصالة بضــوء البرق ثم يسمع صوت الرعد .. تتجه الام ناحية النــافذة وتضيء المصباح الكهربائى فى طريقها ، فيعم الصالة ضوء خافت نسبيا »

زينب : انتصف الليل ولما يأت . لم يأت يحيى بعد . من اين يأتينى النوم ؟ أخى ما اسوأ هذا الطقس **(تلتفت الى الجد)** تصلى يا أبتاه **(فى مناجاة)** ادع الله له ان يكلاه بعين رعايته ، وان يحفظــه لى ويحقق احلامى على يديه . وادع الله لى ان يسكب السكينــة فى نفسى ويمكننى من الاحتمال ويمنحنى الطمأنينة .. فخوفى يتعاظم يا ابت .. ادع الله لى فى صلاتك فأنت تقول دوما دعاء قيام الليل سريع الوصول والاستجابة **(يرتفـــع صوت الجد مرتلا)**

على : الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا ، والله عزيز حكيم » **(يتابع ركوعه وسجوده)**

زينب : « فليكن الله معه فى حله وترحاله ، فى كل خطوة يخطوها وليحفظه لنا **(تصمت لحظة)** الدعاء يريحنى بعض الشيء يا أبتاه ، ويطرد اليأس من قلبى . سأدعو انا أيضا كما علمتنى .. فى ساعات الليل البهيم الحالك السواد .. سأدعو له قبل طلوع الشمس وبعد الغروب .

على : (يختم صلاته) الســلام عليكم ورحمة الله .. الســـلام عليكم ورحمـــة الله **(يلتفت الى زينب)** ادع يازينب فالله قــريب يجيب دعـــوة الداعى اذا دعاه . وليسكب الله السكينة فى نفسك . **(بعطف)** أصابك الارق ؟ ألم أقل لك يحيى سيأتى فى موعده فــلا تتحرقى ولا تستعجلى .

زينب : موعده الليلة يا أبت .. قلت لك ان قلب الام لايكذب .

على : انت بحاجة الى الراحة .. لماذا لم تنامى ! ألم اطلب منك ذلك ؟

زينب : حاولت النوم كما اردت طلبا لقليل من الراحة فلم افلح . ودخلت الغرفة بعد العشاء وتركت باب الدار الخلفى دون ان احكم اغلاقه ، ليتسنى ليحيى ان يدخل منه فى أى وقت يصل فيــه .. ويفاجئنى ، وبقيت اتقلب عــلى الفراش انتظر المفاجاة .

على : لم تعد مفاجأة هــذا الذى تترقبيه

زينب : (تبتسم بمحبة) تعودت على ذلك . أنت تعــلم كم يحب يحيى ان يفاجئنى

على : وبت تتوقعين مفاجآته .

زينب : التى تبقى رغــم توقعى لها مفاجآت رائعة .

على : حقا انها رائعــة .. كم سعدنا برجوعه من السفر عــلى غير موعد .

زينب : فتحت الباب فرأيتــه امامى . عدة مرات تكرر الامر . وفى كل مرة كنت أصيح أناديك لترى حفيدك .

على : ولا سمعك تقولين لى « كان قلبى يحدثنى .. وقد رفت عينى وحكتنى يدى » أليس كذلك ؟

زينب : نعم .. صـــدقنى انه قلب الام .. له دائرة واســعة يحس بما يجرى فيها بسرعة .

على : ويتصــل بقلب الابن عن بعد .. اصدقك يا ام يحيى

زينب : وهــذا ما يجعل يحيى يفهمنى بسهولة وسرعة . فتأتى مفاجآته تلبية لرغباتى وتحقيقا لاحلامى . اتذكر مفاجآته لنا فى



عيدى .. عيد مولده ؟ (**تصمت لحظة**) ماكان اروعها . كان يحرص على اختيارها بما يسعدنى

على : ما اكثر ما تحببينه بازينب حين تتحدثين عنه تلبسينه من محبتك اروع الاثواب وتتباهين به فخرا . (**مواجها**) الم تخافى عليه من هذا الغلو فى المحبة ؟ الم تخشى عليه من هذا الدلال ان يغتر بنفسه وبشبابه ؟ ولا اقول ان يفسد كما يردد ابوه

زينب : يا أبت لم اخشى .. لم تكن عاطفتى وحدها هى التى تحكم علاقتى به ، وانما عقلى ايضا . كذلك الامر عنده بعد ان انشأته عليه . (**تصمت لحظة**) لقد رقبت باهتمام تأثير محبتى عليه .. على تصرفاته خاصة وانا اسمع ملاحظات ابيه ، فوجدت ان محبتى كانت تشعره بمسئولية اعظم فيشتد حرصه على سلامة افعاله . ان يحيى يا أبته يقدر معنى ثقتنا به . ثم انى لم اغفل قط عن محاسبته ان اخطأ حتى تكون لديه حس دقيق يستشعر به اثر اعماله على من حوله . (**تصمت لحظة**) لا انكر ان له زلات واخطاء ، ولكن مما يزيد اعجابى به قدرته على ضبط نفسه ومنعها من الانسياق فى الخطأ بعد التجربة .

على : التجربة والخطأ .. التجربة والخطأ .. الا ترين يا زينب مخاطر هذا الاسلوب . هذا اسلوب مقبول فى المراحل الاولى من حياته حين كان صغيرا . ويحيى الان شاب بالغ .. انه بحاجة الى اسلوب اخر

زينب : افهم ماتعنيه يا أبت .. التجربة والخطأ مرحلة تجاوزها هو نفسه .. مرحلة انتهت ولم تعد مقبولة لا منا ولا منه

على : مرحلة كانت مقبولة فى اول تفتحه ليتلمس طريقه .. اما الان فهو مطالب ان يكون لديه دليل واضح يجنبه الوقوع فى الخطأ .. ويقوده فى سكة السلامة . اليس كذلك يا زينب ؟

زينب : نعم يا ابت (**تجلس**) لقد اوضحت له هذه الحقيقة منذ فترة وشعرت من حديثه انه توصل الى وعيها بنفسه . قال لى بضيق انه مل التجارب والاخطاء وتساءل هل كتب على الانسان الا يتعلم الا من تجاربه واخطائه .. كان ذلك حين رسب فى عامه الدراسى وعاد الينا تملؤه خيبة الامل . (**تتجه الى الجد**) حولته عليك لتجيب عن تساؤله وتحكى له تجارب من سبقوه .

على : جاءنى يومها وحكيت له قصصا كثيرة ونبهته الى عبرها . وافهمته ان الباقى عليه هو . عليه ان يرى معالم طريقه بوضوح فى كل مراحلها مرحلة مرحلة . فهل فعل يا زينب ؟ هل ترين يحيى واعيا ما يصنع ؟

زينب : (**يبدو على وجهها مسحة من حيرة**) أشعر انه كذلك .. انا اثق به يا أبت . ولكن . ولكنى بحاجة الى ان أتأكد . من اجل هذا انتظره الليلة .. اريد ان اسمع منه فقد طال صمته هذه المرة .. اريد ان اناقشه .. لن اتردد فى سؤاله هذه المرة . ساطلق جميع اسئلتى المحبوسة . فان من حقى ان اعرف .. من حقى ان اطمئن .

على : ومن حقه علينا ان نناقشه ونسأله . فهذا يعاونه

زينب : كم اود ان اعاونه يا أبت .. كم اود لو اضع كل ما املك بين يديه (**تصمت لحظة ثم تتابع بصوت هامس**) اسمع صوتا فى الداخل (**تقوم وتتجه ناحية الباب الداخلى**) اسمعت يا ابت .. صوت الباب الخلفى يفتح ويغلق (**تمر لحظات**) .

(**يفتح الباب ويدخل يحيى .. فتى فى شرخ الشباب طويل القامة قوى البنية وان كان يبدو نحيلا واضح الوسامة . رجولته مبكرة فيه حرارة وصلابة . يوحى منظره بمزيج من الشاعرية والعملية . ابرز ملامح وجهه عينان سوداوان يعلوهما حاجبان كثيفان تسبيا سوادهما فاحم . يبدو عليه التعب ويلبس كوفية وعقالا على راسه ، وقمبازا (لباس اهل الريف فى فلسطين) ومعطفا عليه آثار مطر . ومع دخوله تضىء الصالة بنور اقوى**)

زينب : يحيى .. ابنى .. ابنى الحبيب (**تتقدم وتعانقه بحرارة**)

يحيى : اماه .. امى الحبيبة (**يبادلها العناق**)

زينب : ابنى الحبيب (**ترفع راسها عن كتفه وتنظر اليه متفحصة**) كنت واثقة انك ستأتى .. وها انت قد جئت .. الم اقل لك يا ابتاه (**تلتفت للجد**)

يحيى : (**يلتفت بدوره للجد**) جدى الحبيب (**يتقدم اليه ويلثم يده**)

على : بارك الله فيك يا يحيى .. تعال اقبلك (**ينحنى يحيى فيقبله الجد من خده**) ما اصدق مثلنا الشعبى .. ذكرنا القط طلع ينط .. كنا فى سيرتك

يحيى : خيرا ان شاء الله .. القلوب على بعضها

زينب : (**باهتمام وانشغال**) تعال اولا . تعال .. اغرقك المطر (**يخلع الفتى معطفه وكوفيته والعقال عن رأسه**) تعال اجلس قرب المدفأة (**تجلسه وتتقدم الى المدفأة فتضع فيها عدة قطع من الحطب وتشعلها**)

يحيى : شكرا يا أماه .. ما الذ الدفء .. لقد امتلأ قلبى بالدفء حالما رآك وها هو جسمى سينال نصيبه من الدفء ايضا .

على : ما اقدر هذا الفتى على ارضائك يا ام يحيى .. ..

زينب : انه يعرف منزلته (**تتجه للفتى**) يحيى .. لقد تأخرت .. كدت أعتب عليك هذه المرة

على : اصلحك الله يا زينب .. تعتبين عليه قبل ان تعرفى ظروفه .. ما اعجلك

يحيى : جدى على حق ياأماه

زينب : وجدك يعذرنى فقد راى مقدار انشغالى عليك ولهفتى على وصولك . (**تصمت لحظة**) المهم الان انك وصلت .. الحمد لله ما رأيك فى ان تستبدل ثيابك وتستريح .. فأنت متعب كما يبدو

يحيى : (**بمحبة**) لا عليك ياأماه .. لقد خلعت ثيابى المبتلة .. وحذائى سيجف بفعل الحرارة .. لقد عمتنى الراحة حالما رأيتكما .. اريد ان تستريحى انت .. يبدو اننى حملتك الكثير .. تعالى اجلسى (**تجلس**)

زينب : راحتى ان اراك بخير .. طمئنى عن صحتك .. عن احوالك

←

.. لعلك جائع ؟ هل آتيك ببعض الطعام !

يحيى : لست جائعا يا اماه .. كل ما اريده ان اراك .. أتزود منك

على : اعذرها يايحيى فهى أم.. اول ما تذكره الأم ان تسأل ابنها عما اذا كان جائعا استمرارا لحاجته لها وهو رضيع . **(يتجه للام)** لقد فطمت يحيى منذ زمان طويل يازينب . رضيعك اصبح شابا يشق طريقه بعزم .. ألست مشتاقة لحديثه ؟

زينب : **(تتجه للفتى)** حدثنى يا يحيى .. كيف استطعت الوصول الينا .. انا مشتاقة لحديثك .

يحيى : لم يكن الامر سهلا .. فقد حوطوا المكان من جميع جوانبه بعد انفجارات الامس . ولكن مهما احكموا الطوق تبقى هناك ثغرات. وقد عاوننى هذا الطقس المتجهم، كان فى صفى .

زينب : ابعد الله عنك عيون الظالمين **(تتجه الى الجد)** لقد قلت لى يا أبت ان الله سيحفظه وعلمتنى أن أردد قول يعقوب «والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين»

على : وقلت لك ايضا سيأتى يحيى فى موعده .. ان له موعدا لن يخلفه

زينب : **(تتجه الى الفتى)** ستبقى معنا فترة طويلة هذه المرة ؟

يحيى : **(يبتسم بحنان)** بل اغادر بعد قليل يا اماه **(يصمت لحظة)** وقد يطول غيابى هذه المرة .

زينب : تغادر بعد قليل !؟ويطول غيابك !

يحيى : نعم .. ومن اجل هذا حرصت على القدوم .. اردت التزود منك يا اماه ، كما اردت ان انهى امرا آخر .

زينب : **(مقاطعة)** ولكن .. ولكن الى أين يابنى ؟ اريد هذه المرة ان اسمع منك جوابا شافيا .. اريد ان أطمئن يايحيى .. انا بحاجة ماسة لمعرفة ما يدور فى رأسك من لسانك ، وليس بالاستنتاج.. الى اين يابنى !

على : تحدث يايحيى .. من حق والدتك ان تطمئن .. من حقنا جميعا ان نطمئن . الى أين يايحيى؟

يحيى : **(يتسم وجهه بالجدية)** سأتابع السير فى طريقى ..طريقنا .. هو طريق واحد يا جدى حدده الله لنا .

على : **(بصوت عميق)** وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله .

يحيى : ليس أمامنا الا ان نجاهد ونناضل .. هذا طريقنا وخلاصنا

زينب : **(باهتمام)** هل اتضحت معالم الطريق امامك يا يحيى

يحيى : كل الوضوح .. اراها بعينى بصيرتى يا اماه **(يقوم من مقعده)** عانيت الكثير حتى وضحت الرؤية امامى ، وعندها فقط احسست براحة عظيمة .

(يصمت لحظة) ماكان اقسى الايام والليالى التى امضيتها فى ذهول وانا موزع ابحث عن طريقى .. كانت الافكار امواجا تتقاذفنى وتلطمنى وتتلاعب بى .. مرة اشعر بالخيبة تسحقنى .. تطحننى طحنا .. ومرة اصحو مثل غريق يتلمس نفسا يبقى عليه حياته .. يمنعه من الاختناق . وأعاود التفكير بأمل فيلتبس على الامر مرة اخرى وأعود للامواج .

على : ذهول النكبات يابنى .. فيه من ذهول اليوم الاكبر..«يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت ، وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى.»

يحيى : ما كان اقساه .. **(يتقدم)** بدأ الامر حين بدت لى بوادر الكارثة فى الساعات الاولى للهجوم الغادر .. **(يبدو عليه الانفعال)**واستفحل الامر حين سقطنا سقوطنا العنيف وارتطمنا بالارض يجللنا العار وتحيط بنا هزيمتنا النكراء **(يصمت لحظة)** كان وجهك يا اماه يلاحقنى .. رأيته فى وجوه الملايين الذين خرجوا فى جميع الساحات .. وجه تحجر السؤال فيه حينما عرف بالحدس الجواب .. وتجمدت الدموع فى مآقيه من هول المصيبة . غارت الدماء من وجوه الملايين حين احسوا بالهزيمة ..

زينب : **(بمرارة)** واى هزيمة كتبت علينا.. نهزم قبل ان نحارب .. بضربة غدر فى ساعات معدودات .. انك تفتق الجروح يا يحيى

يحيى : ستبقى تنز حتى نستأصل الداء .. ولن نحاول النسيان.. نسيان ذلك اليوم . فى ذلك اليوم تعذبت عذاب الهول يا اماه وانا أمزق تحت وطأة الشعور بالاثم.. أحسست اننى مسئول عما حدث .. احسست اننى مسئول عما تكابده الملايين من الام ومعاناة..

وكلما فكرت فيما حدث ازداد عذابى شدة .. حتى همتنى نفسى ان انهى هذا العذاب .. أضع حدا له بالفرار .. اهرب الى عالم النسيان .. ولكنى لم استطع لانى لم أتعود الفرار .

زينب : ولان مكانك مع الملايين.. فأنت واحد منها .. لهذا ربيتك وتعبت عليك .

يحيى : طرحت فكرة الفرار جانبا ولجأت اليك يا اماه والى الملايين .. افضيت لكم بكل ما فى نفسى . **(يصمت لحظة)** فجأة رأيت عجبا .. لم احلم قط برؤيته..الوجوه انطلقت دبت فيها الحياة والدموع انسابت حارة نقية من المآقى .. وتدفقت الدماء فى العروق..عادت الحياة يا اماه .. وانجلت أمامى بداية الطريق .. أضاءها نور ساطع انبثق من شعبنا ..ونادت الملايين بالصمود ، فأيقنت اننا لم نمت وانما خسرنا معركة .. تشبثت بالحياة .. بالصمود .. ورفضت مع الملايين الاستسلام.. لن نستسلم .. هكذا هتفت .. وسنصمد .. الصمود هو البداية .. فعادت الى الحياة .

على : عادت الروح .. وتحددت بداية الطريق

زينب : **(بعينين دامعتين)** كنت انا أيضا أفكر فيك يا يحيى .. لم أغفل عنك لحظة .. حتى فى تلك الساعات العصيبة التى تفجرت فيها الكارثة وعم الذهول كنت أمامى .. كان وجهك هو الاخر يلاحقنى كيفما نظرت حولى .. كنت ارى من خلاله عذاب أهلى **(تصمت لحظة وتقترب من يحيى)** لم احدثك بعد عن تفاصيل ما جرى فى تلك الساعات هنا ، لتعرف ما عاناه أهلنا من عذاب.

يحيى : **(مطرقا)** سمعت وانا هناك بعضا منه .. حرصت ان أسأل كل قادم من عندكم عن اهلى فعرفت شيئا من العذاب الذى عانيتموه .. سمعت عن حوادث النهب التى قام بها العدو .. اخراج الناس من بيوتهم .. المسجد الاقصى وما جرى فيه

زينب : هذا قليل من كثير يايحيى

على : اسبوعان بطيئان طويلان رأينا فيهما الكثير . منعوا الطعام والشراب عن الناس..قتلوا من شبابنا .. فرضوا على قرى بكاملها ومخيمات عديدة ان تنزح وتقطع عشرات الاميال سيرا على الاقدام فى الحر اللاهب على غير هدى .. نسفوا البيوت

زينب : بحملة واحدة .. استباحوا بلادنا ..ولاختصر فوقتك ثمين **(تصمت لحظة)** لك ان تتصور وجوه الناس اذن .. الوجوه التى رأيت وجهك من خلالها .. بدا لى وجها بائسا كانه فقد كل شىء ، فلم يعد يطيق الحياة .. خشيت عليك من اليأس ومن افكاره السوداء .. فناديتك بملء قلبى « اصمد .. لا تستسلم » فزعت من تصور ان افقد كل شىء مرة واحدة ..

رأيت اعواما من الكد والجهد والذكريات تكاد تغور فى هوة سحيقة .. فناديتك بكل ما عندى من المحبة والحنان « لا تهرب .. اصمد .. ولا تستسلم » تشبثت بك رغم كل شىء .. ثقة منى بك وبجيلك . فأنتم رأسمالى الذى احافظ عليه .

يحيى : ما كان أكرم موقفك .. حتى كلمة لوم واحدة لم توجهيها لى ولجيلى حين عدت اليكم .

زينب : كنت احس بك تتعذب عذاب الهول تحت وطأة الشعور بالاثم ، وانا اعرف جيدا انها ليست مسئوليتك وحدك .. لم يكن الوقت وقت اللوم وانما وقت الصمود . . وبعد الصمود يكون لدينا متسع من الوقت للوم والعتاب

يحيى : فهمتك وادركت موقفك بعمق وقدرته . فلم اوفر نفسى حين رأفت بحالى واجلت لومى .. بادءت نفسى بالحساب لاحدد بدقة انا الشاب مسئوليتى ومسئولية جيلى فى هذه الهزيمة.

على : وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا .. صدق الله العظيم المحاسبة تطهر النفس وتجلى معالم الطريق

يحيى : نعم ياجدى .. بدأت الحساب فبرزت امامى اسئلة كثيرة **(يتجه لامه)** كتلك الاسئلة التى برزت امامك قبل عشرين سنة .. تذكرت حديثك لى عنها .. جاء دورى يا اماه كى اسأل كيف حدث الذى حدث ؟ ولماذا حدث؟ ان كان قد حدده ما يشبهه قبل عشرين سنة فى عهود ادناها ولاسباب وعيناها ، فلماذا يحدث اليوم فى عهدنا نحن ؟

زينب : العهد الذى عقدنا عليه الآمال وبتنا نعد الايام للتحرير والعودة

يحيى : عانيت عذابا من نوع اخر .. عذاب الشك . وجهت الاتهام الى نفسى وجابهتها به وباشرت المحاسبة . أعدت النظر فى كل ما فعلته طيلة حياتى وفى كل ما حدث من حولى . انطلقت من الشك فى جميع الاشياء لاصل الى اليقين .

زينب : عانينا نحن ايضا من عذاب الشك .. تحول كل منا الى نفسه يتهمها .. ثم الى أمته وقومه يتهمهم .. أعدنا النظر فى تاريخنا لنتأكد من صورتنا فيه .. اذ لم يكن ممكنا ان نحاسب جيلك يا يحيى بمعزل عنا نحن

على : ما اكثر ما طرحت من أسئلة فى تلك الايام يا أم يحيى

زينب : اثقلت عليك بها ، وربما جاوزت لهجتى الاعتدال، وربما خرجت عن الادب فى بعض الاحيان ، ولكنى معذورة ياأبت.. كنت اود ان اتحقق من نفسى ومن قومى بعد ان زعزعنى الشك .. **(تتجه الى يحيى)** اعرف عذاب الشك الذى عانيت منه يا بنى

« البقية فى العدد القادم »

نجوم لمعت في سماء القاهرة


أحمد الحفناوي


زكي طليمات


بهيجة حافظ

بقلم: صالح جودت

نشرت صحيفة « **لاسويس** » التي تصدر في جنيف ، منذ بضعة أسابيع مقالا عن النجم الغنائي الشاب اليوناني الاصل ، **كوكي ماراكيس**، الذي يجلجل بأغانيه الراقصة في ملاهي جنيف كل ليلة حتى مطلع الفجر .. وقالت ان بنات جنيف قد تعلقن بألحانه وموسيقاه الى حد انهن أصبحن يحلفن بحياته !

واضافت الصحيفة ان كوكي ماراكيس قد نشأ في أثينا ، وانه كان يغني في ملاهيها الى ان وقع الانقلاب الذي قامت به الحكومة الحالية هناك ، فطار وحده الى جنيف في صبيحة اليوم نفسه ، وسرعان ما الف سداسيا موسيقيا ، وظل يدربهم على ألحانه كل يوم ١٨ ساعة ، لمدة ثلاثة أشهر ، ثم غزا بهم أكبر الاندية الليلية في المدينة

والشيء الذي لم تذكره الصحيفة السويسرية ، ان كوكي ماراكيس ، مصري من اصل يوناني ، وانه نشأ في القاهرة ،وتعلم في معاهدها حتى نال بكالوريوس التجارة ، ثم تفرغ للتلحين والغناء ، وغنى في اوبرج الاهرام وغيره من ملاهي القاهرة عدة سنوات ، ثم ذهب في جولة ببعض البلدان الاوربية .

وما كاد يستقر في أثينا ، حتى وقع الانقلاب الذي أشارت اليه الصحيفة السويسرية ، فطار الى جنيف ليجلجل بألحانه ،ومن بينها عدة أغنيات من نوع الفرانكو - آراب

ولا تزال أسرة كوكي ماراكيس في القاهرة ، ووالدته الآن متزوجة من ممثل مسرحي وتليفزيوني مصري معروف .

***

وليس كوكي ماراكيس ، الذي أصبح سداسيه الغنائي ينافس فرقة البيتلز في ملاهي أوربا ، الموهبة المصرية الوحيدة التي لمعت في الخارج ..

فهناك **داليدا** .. التي خرجت من اعماق شبرا لتصل الى قمة الغناء في باريس

وهناك **ملك مراد** .. شقيقة ليلى مراد .. التي تغني الأغاني المصرية، وفي مقدمتها ألحان أبيها المرحوم زكي مراد ، في أشهر الملاهي الشرقية بنيويورك .. ويصاحبها العازف المشهور **محمد العقاد** ، الذي يقيم هناك منذ سنوات طويلة

وهناك « **فتنة عبدالمجيد** » .. التي بدأت حياتها كممرضة .. ثم التحقت بفندق هيلتون عند افتتاحه كصانعة قهوة .. ثم احترفت الرقص الشرقي ، والغناء بالفرنسية والاسبانية والايطالية والانجليزية في بعض ملاهي القاهرة ، وعرفت يومئذ باسم **آمال هيلتون** .. ثم ذهبت الى باريس ، حيث ترقص وتغني ، وتؤلف وتلحن أيضا ، باسم « **آمال سراب** » .. وهي ثاني مصرية تقبلها جمعية المؤلفين والملحنين الفرنسية في عضويتها .

أما أول مصرية ظفرت بهذه العضوية منذ سنوات طويلة ، فهي السيدة **بهيجة حافظ**

ثم هناك عازف الكمان الكبير **فاضل الشوا** - شقيق أمير الكمان الراحل سامي الشوا - وهو يتنقل بين القاهرة والخارج ، ويعزف اكثر أشهر السنة في مسارح كندا

وفي الدول العربية الشقيقة كثير من مواهبنا الفنية اللامعة ، **التي** تعمل هناك بعقود طويلة الاجل ، وعلى رأسها استاذ المسرح **زكي طليمات** ، الذي حمل في عنقه رسالة انشاء المسرح الكويتي .. **وتوفيق الايلي** ، عازف البزق ، وهو في الكويت ايضا .. **والشيخ سيد شطا** ، الذي قضى جل حياته في تونس واسهم ايما اسهام في نهضة الموسيقى العربية هناك .. **واحمد الحفناوي** ، ألمع عازف كمان في مصر ، ونجم اوركسترا أم كلثوم ، وهو يعمل في ليبيا منذ سنتين

واخيرا .. هناك **ليلى حلمي** ، شقيقة ثريا حلمي ، التي تعودت منذ نشأتها الغناء على مسارح الدول الشقيقة ، وقد قضت اكثر سنوات حياتها في العراق ..

كل هؤلاء وغيرهم ، يرفعون صوت مصر ، ويهتفون باسم مصر

***

من الظواهر العجيبة في حياتنا الفنية ، اننا شعب خفيف الظل ، بارع النكتة .. ومع هذا ، فان المسرح الكوميدي عندنا نهض وشب على الاقتباس والتمصير ، لعدم وجود الكاتب المسرحي الفكه .. بل لعدم وجود الكاتب الفكه بصفة عامة !

اقول هذا .. بمناسبة المسرحية التي عرضتها فرقة الفنانين المتحدين في هذا الموسم ، مقتبسة من المسرحية الامريكية « سيدتي الجميلة »

وأنا أوافق على ان كاتب النص المصري قد نجح في التأثر بالمواقف الكوميدية في المسرحية الاصلية ، كما نجح في توفير الروح المصرية لاحداث القصة .. الى حد كبير

وأوافق أيضا على ان الفرقة قدمت المسرحية في اطار بارع ، وان النجمة الجميلة شويكار قد حققت في هذه المسرحية أجمل دور في حياتها الفنية

ولكنني لا أوافق أبدا على تقديم هذه المسرحية باسم « سيدتي الجميلة »

ولو كانت بلادنا منضمة الى الاتفاقية العالمية لرعاية حق المؤلف لحق للمؤلف الامريكي ، الان جي ليرنر ، صاحب «سيدتي الجميلة» الاصلية ان يطالب بتعويض باهظ .. لا لمجرد الترجمة او الاقتباس او التمصير ، فهذا حق مشروع في القانون مقابل نسبة مئوية معينة.. ولكن لانه لم يكن يجوز ابدا ان تحمل المسرحية المصرية اسم «سيدتي الجميلة» بعد ان تغيرت جميع القيم والمعالم والاهداف التي أرساها المؤلف الامريكي في مسرحيته

ومع تأكيدي - مرة أخرى - ان المسرحية المصرية عمل كوميدي بارع ، أقول ان تسميتها « سيدتي الجميلة » عمل بعيد عن الامانة الادبية كل البعد ..

ان المؤلف الامريكي ، آلان جي ليرنر ، حينما أشار الى أنه اقتبس فكرة مسرحيته من « بيجماليون » لجورج برنارد شو، كتب للمسرحية المطبوعة مقدمة يقول فيها انه اختلف مع « شو » في أمر جوهري ، اذ جعل البطلة « ايليزا » في نهاية القصة من نصيب الاستاذ هيجنز.. لا من نصيب « فريدي » كما فعل شو .. لان هيجنز - في رأيه - أحق بها من فريدي .. واختتم هذه الاشارة بقوله « وليغفر الله لي ، أو لشو ، ان كان أحدنا قد أخطأ في تقرير مصير الفتاة »

ومع شجاعته في هذه الاشارة .. ومع انه - فيما أرى - كان في تقديره أقرب الى الصواب من شو .. الا أنه رغم ذلك ناشد الله ان ان يغفر له .

اما فرقة الفنانين المتحدين ، فقد اقدمت على عمل جريء كل الجرأة على الامانة الادبية ، حينما ابتعدت عن النص الاصلي، والهدف الاصلي، من مسرحية الان جي ليرنر ، ومع هذا استغلت تسميته « سيدتي الجميلة» دون ان تستغفر الله على هذه الخطيئة .

الجديد في حياة ليلى طاهر

● هل أصلح منتجة في السينما ؟ سألت نفسي كثيرا هذا السؤال . وكنت قد فكرت اخيرا في انتاج افلام سينمائية لامثل فيها الادوار التي اريدها ، وارضى عنها .. ولكن استقر رايي النهائي على ان الفنان شيء والمنتج شيء آخر والذي يدخل ميدان الانتاج لابد ان يكون فنانا وتاجرا في نفس الوقت .. وعلى هذا فلا مكان لي في الانتاج .

● بدأت تصوير مسلسلة بوليسية ، عن الجاسوسيه ، اقوم فيها بدور البريئة التي تجدنفسها متهمة بالجاسوسية . فهي صديقة لشاب لا تعرف عنه شيئا . بينما البوليس يطارده لانه شريك في عصابة من الجواسيس . اسمها « المصيدة » يمثلها معي جلال الشرقاوي ، وكمال يس ، وسمير صبري ، وسلوى محمود .. ومع ان تصويرها يستمر شهرين او ثلاثة . فانها تعرض في التليفزيون في ١٥ حلقة . لكن كل اسبوع حلقة ..

● واستعد لتصوير مسلسلة أخرى عن قصة « ذهب مع الريح» . القصة معروفة ، قدمتها السينما من قبل أكثر من مرة ، وهذا يضع عبئا ثقيلا على المخرج ، والممثلين ، فالمشاهد يقوم في هذه الحالة بالمقارنة بين العمل في صورته الجديدة ، وصورته التي قدم بها من قبل وأيضا فان المخرج يضع في حسابه أن يقدم فنا لا يقل عن المستوى الذى قدمت به من قبل ان لم يتفوق عليه .. واخراج «ذهب مع الريح » من جديد عمل ممتاز فقد مر وقت طويل منذ قدمت لاخر مرة ، أما مايحدث من اعادة تقديم قصص ما تزال حديثة في السينما العالمية فهذا غيرمقبول .

ولا داعي اطلاقا لان ناخذ فيلما أمريكيا لم يمض على عرضة غير أشهر ثم نقدمه في فيلم مصري . نسيت أن أقول ان مخرج « ذهب مع الريح » هو نور الدمرداش ، وهي تمثيلية سهرة للتليفزيون .

● جاء العيد وأنا في السودان. هذه اول مرة أزور فيها جنوب وادي النيل . والمفروض أن نمثل هناك مسرحية « غراميات عفيفي»

● لي فيلم يعرض الان . أمثل فيه انا ونيللي . أننا شقيقتان .. انا زوجة تتطلع الى طفل ، ولكنها لا تنجب . أما نيللي فلم تتزوج

تحقيق : عائشة صالح

بعد ، ولكنها تصبح أما • الحل انى أدعى ان الطفل ابنى ، وننجح فى اخفاء الحقيقة حتى ان زوجى يقتنع بان الطفل ابنه • واتشبث بالابن ، اما أمه التى فرحت فى البداية لاننى انقذتها من مأزقها عادت تعانى من لهفتها على ابنها خاصة بعد أن عاد اليها صديقها ، مستعدا للاعتراف بأبوته •• وفجأة تنفجر الحقيقة ليعرفها الجميع •• دور الزوج يمثله كمال الشناوى ودور الصديق يمثله نور الشريف

● **اخر افلامى التى مثلتها ، دورى فيه يختلف عن ادوارى السابقة • لاول مرة اخرج عن دور البنت الطيبة • وامثل دور ست بلدى لعوب • كل ما تفهمه من الحياة هو ان تبحث عن المال • لا يهم باى طريقة ، المهم ان يكون فى يدها هذا المال.زوجها ـ صلاح منصور ـ مثلها تماما • وقد نجحا فى الوصول الى هدفهما باستغلال شاب طيب هو يوسف شعبان • اسم الفيلم «ابواب الليل» انتهينا من تصويره • لكنه لم يعرض بعد•**

● عن المستقبل لدى مشروعات لافلام • انها عروض لم نصل فيها الى اتفاق • الافضل أن ننتظر حتى يصبح الاتفاق واقعا •

● **احيانا ينهال العمل بكثرة وغزارة على ، واحيانا لا يكون لدى عمل اطلاقا • واحيانا يكون العمل نص نص • هذا يحدث لى ، كما يحدث لاكثر الفنانين • لانه أصبح ظاهرة فى الوسط الفنى • لانعرف متى نعمل ، ومتى لا نعمل • المسألة متروكة للصدفة • اما عن نفسى فاننى اشعر بمنتهى التعاسة عندما اكون بلا عمل • ليس من اجل المال • ولكن لان العمل جزء من تكوينى • يسعدنى العمل فى حد ذاته • عندما اكون بلا عمل فاننى أصبح عصبية جدا •**

● مع اننى بدأت حياتى الفنية فى السينما ، فان فرصتى فى تنوع الادوار أخذتها فى التليفزيون عندما افتتح مثلت فيه أدوارا كثيرة • أخذت فرصا لا باس بها • ولهذا فانى أحب التليفزيون •• وكنت أيامها لا أجد الوقت لاستريح ، أدوار كثيرة فيه •• وفى السينما أيضا ، وفى المسرح ، وتعلقت بالمسرح منذ ذلك الوقت ، لاننى وجدت التجاوب بينى وبين الجمهور

● **يعتقد البعض باننى لا احب التمثيل فى الاذاعة ـ هذا غير صحيح ، كل ما فى الامر اننى لا امثل كثيرا فيها • وافضل المسلسلات لان جمهورها كبير •**

● القصة التى قرأتها اخيرا هى « انف وثلاث عيون » • وهى مثل بقية قصص احسان عبد القدوس طمعة • واحسان واقعى جدا يعرض الحقائق بوضوح • وبعض الناس يكرهون الوضوح ويفضلون ان يغمضوا عيونهم عن الحقائق •• اننى اتمنى ان امثل قصص احسان وقد مثلت له من قبل « لا تطفىء الشمس »

● **رايت فيلم « الخريج » عن تلميذ مدلل • رباه اهله على المبادىء حتى تخرج والتقى الاهل والاصدقاء حوله ، من بينهم سيدة شدته اليها واغرته حتى انقاد لها عندما وجد انه يحس بفراغ داخلى ، لكنه احب ابنتها غير ان الام تحرم عليه هذا الحب .. ولما اكتشفت الابنه الحقيقة هربت منه ، لكن حبه لها دفعه وراءها .ظل يبحث عنها حتى وجدها فى الكنيسة على اعتبة الزواج • خطفها ، ورضيت ان تتزوجه •• والاخراج والتصوير فى مستوى ممتاز •• ولكن القصة مرفوضة فى مجتمعنا طبعا •**

● هواية عندى ان اقوم بالتحليل • اذا قابلنى اى موقف انشغل بتحليله • وكذلك الشخصية التى تقابلنى ، والفيلم الذى اراه والمشكلة التى اسمع عنها •• اجد نفسى مشغولة بالتحليل • لا استريح حتى اصل الى حل للمشكلة، ولو لم يخصنى بها صاحبها ولو لم يطلب منى •• ومنها احلها حتى بينى وبين نفسى ، لاننى اخترت دراسة « الاجتماع » عن هواية •• واكتسبت براعة خاصة فى حل المشكلات • لا تقف أمامى اية مشكلة ، اذا كانت لغيرى •• فاذا كانت المشكلة لى انا شخصيا وقفت ، واكون فى حاجة الى من يحلها •• لاننى ارى مشاكل الناس بدون انفعال واراها من بعيد فأحدد أبعادها . أما مشكلتى فان الانفعال يحجب عنى حقيقتها ، ولانى غارقة فيها فانى لا أرى جميع جوانب المشكلة ••

● **بعد ان قرات خبر نجاح تجارب الجنين الصناعى ، وان فى استطاعتهم الان تربية الجنين داخل انبوبة اختبار سالت نفسى ماذا يريدون بهذه التجارب هل يريدون اطفالا ؟ لا اعتقد لان العالم ملىء بهم •• هل يريدون ارضاء السيدات اللاتى لا يستطعن الانجاب ؟ الافضل عندئذ ان تتبنى كل منهن طفلا حقيقيا ، هذا افضل من الجنين الصناعى •**

صراع الانسان مع العقل الالكترونى

في نادى السينما

أوديسا الفضاء

يثبت فنان السينما يوما بعد يوم انه خالق صغير .. يسبر أغوار العالم وما بعد العالم المحسوس الذى نحياه .. يسبح فيه طولا وعرضا ويهبط الى اعماقه ويصعد الى أقصى افاقه .. يستكشف بالكاميرا رؤى مجهولة ويخلق من تصوره الذى لاحد لمداه اكوانا من صنعه هو وعوالم جديدة من احلامه .. ويخرق بقدراته الخارقة جدران المجهول ويمد يديه ليمسك بالمستقبل ويضعه امام اعيننا واقعا مثيرا ملونا نكاد نمد ايدينا فنمسك به نحن ايضا بدلا من ان نحلم به وننتظره !

وعندما نظر المخرج الكبير **« ستانلى كوبريك »** الى العالم من حوله أحس بالقلق من المستقبل .. ورأى ان كل مشاكلنا الحالية ليست هي ما يبعث على التفكير .. بل ما يمكن ان يحدث بعد هذا .. بعد سنوات قليلة جدا لا تتعدى الثلاثين .. ومع العام الواحد بعد ان يموت قرننا هذا المريض الممزق بالصراعات .. فى العام الواحد بعد الالفين .. ماذا يمكن ان يحمل لنا المستقبل ؟

هو هيروس الجديد

يرى « ستانلى كوبريك » ان كل ما حكته الالياذة والاوديسا من صراعات الابطال يصبح قصصا ساذجة امام الملحمة الرائعة - والمرعبة فى نفس الوقت لو لم نتدبر امرنا من الان - التى يخبئها لنا المستقبل .. ففى ظل التقدم العلمى الهائل الذى تحققه البشرية الان سيصبح الفضاء « أرضا براحا » تسبح فيها سفننا الهوائية .. وتصبح الكواكب التى تبدو لنا الان مجرد نقط مضيئة فى ليالى العشاق .. هى محطات سفر عادية نهبط فيها لنستريح ونشرب قهوة فى انتظار الصاروخ القادم من المريخ ليحملنا الى المشترى ..

وكوبريك يصنع هذا الفيلم ليضع خطوتنا الاولى فى القرن الواحد والعشرين .. وليضعنا فى قلب الدوامة الرهيبة من الحركة المذهلة بين كواكب تبدو أسطورة الان فى عقولنا ولكنها موجودة ..

والغريب ان فيلما خرافيا كهذا من حيث مستواه الفنى وضخامة الامكانيات التى حققها .. لا يلعب بطولته الا اقل عدد من الممثلين .. كلهم غير مشهورين .. فليس به نجم واحد .. ومع ذلك فبعد منتصفه تقريبا يختفى معظمهم .. حتى لا يبقى الا ممثل واحد « كيردوليا » - الذى شاهدناه هذا الموسم فى فيلم « الثعلب » - يكون هو الانسان الوحيد الذى يبقى على قيد الحياة بعد صراع الفضاء الرهيب .. ولكن يكون عليه لكى ينجو ان ينتصر على بطل اخر هو نجم الفيلم الحقيقى الذى لا يظهر ابدا وان كان يحرك الاحداث كلها ويفكر ويخطط كل شىء للانسان نفسه .. وهو العقل الالكترونى « هال ٩٠٠ » الذى يقود السفينة ويدبر كل امورها ونسمعه يتكلم بصوت بشرى ويتحول الى شرير مثل البشر ايضا .. ويتعلب ويستعطف قبل ان يموت !

ويقوم الفيلم على اساس علمى بحت .. فليست هناك خطوة واحدة لم تدرس على ضوء احتمالات التقدم العلمى فى الثلاثين سنة القادمة .. **وارثر كلارك** الذى اشترك مع كوبريك فى كتابة السيناريو مشهور فى بريطانيا كأحد اشهر كتاب الخيال العلمى .. وهو عضو فى الجمعية الفلكية البريطانية واستعان كوبريك بجيش من الخبراء كمستشارين علميين للفيلم .. منهم علماء هيئات الفضاء الامريكية الذين كانوا يراجعون السيناريو اولا بأول .. ولقد درس كوبريك كل صور ووثائق الـ « ن.ا.س.ا » - وكالة الفضاء الامريكية - قبل ان يضع على الورق وامام الكاميرا تصوره الخاص للحياة على القمر والكواكب الاخرى ..

ويحمل كوبريك نفسه - ٤٠ سنة - ثقافة موسوعية فى رأسه الذى تشغله مشاكل اكثر شمولا من ازمات عالمنا الصغيرة .. فهو قلق من خطر تدمير الارض بالاسلحة النووية .. وهو مهتم جدا بتطورات عملية غزو الفضاء الرائعة التى تحقق كل يوم تقدما جديدا .. وهو يضع فى هذا الفيلم تصوره لانجازات هذه العملية فى السنوات القادمة ..



احد الرواد فى سفينة الفضاء

○ فيلم من القرن القادم!
○ السينما تسبق العلم بثلاثين سنه.. وتقدم نهاية الرحلة الرهيبة إلى المستقبل!

وكوبريك من مواليد نيويورك من اب كان يحترف الطب وكان كوبريك نفسه يخطط مستقبله ليصبح مصورا تجريبيا .. وحتى السادسة والعشرين لم يكن قد أخرج للسينما الا بضعة أفلام تسجيلية قصيرة .. ثم اندفع فى ميدان السينما الروائية ليقدم عدة افلام ناجحة أشهرها « طرق المجد » و « لوليتا » وأمضى ثلاث سنوات كاملة فى اخراج اخر افلامه اللى أطلق عليه اسم « ٢٠٠١.. أوديسا الفضاء » !

فجر الانسانية

ولا يستخدم كوبريك قدراته التكنيكية الخارقة من أجل مجرد استعراض امكانيات التصوير والديكور والالوان والحركة التى تحقق مستوى مذهلا لم تحققه السينما من قبل ..

والتى تجعل هذا الفيلم من أخطر الافلام فى تاريخ التكنيك السينمائى كله .. ولكنه يعالج أيضا أكثر من فكرة خطيرة حول مصير العالم .. على المستوى الفلسفى والعلمى والميتافيزيقى معا ! ويقدم كوبريك فى الفيلم دلالات ورموزا بالغة العمق .. بحيث تثير اكثر من تساؤل .. واكثر من محاولة للبحث عن تفسير !

ويبدأ الفيلم بعبارة « فجر الانسانية » .. حيث نرى سهولا تعوى فيها الريح .. وقردة تأكل .. وعندما تتصارع القردة ـ التى قام بأدوارها ببراعة ممثلون ادميون ـ تظلم الشاشة دليلا على بدء الصراع الدموى على الارض .. والذى لم يتوقف حتى الان ..

والذى يهدد كل مستقبلنا بالخطر .. ونرى قردا يمنع الاخر من شرب الماء .. وقردة أخرى تتسلل من وراء الجبل .. ويصرخ الفريقان فى وجه بعضهما .. فهنا أول انقسام على الارض الى معسكرات .. ويؤكد الفيلم ملامح القردة البشرية ليكسبها الشر.. وينظر قرد الى الكاميرا ويصرخ.. وتظلم الشاشة مرة أخرى !

ويفترس ضبع حمارا وحشيا .. ويملأ الافق فجر أحمر قان .. وتتضح ملامح القردة البشرية أكثر عندما تستيقظ على شىء غريب فى عالمها هذا الفطرى .. انه قائم حجرى مستطيل ينتصب واقفا بين القردة .. فتتقافز من حوله .. وتتصاعد موسيقى مهيبة تحمل طابع التراتيل .. وتتحسس القردة هذا القائم الحجرى الذى تشرق الشمس من فوقه .. ثم يقطع المنظر بسرعة على السهول التى تعوى فيها الريح .. ويختلط صوت الغربان بصوت القردة .. ويتأمل أحد القردة الشمس فوق القائم .. ثم يضرب عظام هيكل حيوان مقتول فتتطاير فى الهواء بالتصوير البطىء .. وتتناثر مع الموسيقى المهيبة كأن القرد يقود أوركسترا وعندما يتقدم ويضرب قردا آخر تتبعه القردة كلها فتنهال ضربا على الضحية .. ويصبح هو الزعيم ويلقى العظمة فى السماء لتطير وتتحول الى سفينة فضاء فى شكل العظمة .. وينتهى فجر الانسانية ليبدأ عصر الفضاء !

السلام اولا

ويقدم الفيلم عرضا شبه تسجيلى لعالم الفضاء كما سيصبح فى أول القرن القادم .. ونرى بضع مشاهد لسفن الفضاء العجيبة من الخارج ومن الداخل .. المضيفات يمشين على السقف .. الاشياء العديمة الوزن تعوم فى الفضاء .. محطات الفضاء .. الجمرك الذى يكتفى بأن تقول له فى التليفزيون عن اسمك وجنسيتك ووجهتك .. الطفلة التى تتصل بوالدها من الارض بالتليفون التليفزيونى فتطلب منه أن يشترى لها عروسة فى عيد ميلادها فهذه المسرات الجميلة لن تموت حتى فى عصر الفضاء

ويلتقى علماء فضاء سوفييت بعالم أمريكى فيجلسون معا فى ود عجيب .. اذ أن الفيلم يفترض ان هذا التقدم العلمى كله لن يتحقق الا اذا تحقق السلام أولا وتعاون الجميع ووضعوا خبراتهم معا .. لان أى حرب معناها أن نمزق أنفسنا قبل أن نصل الى شىء ونفهم أن الهبوط على كوكب « كلافيوس » ممنوع حيث ظهر على أرضه نفس القائم الحجرى المستطيل الذى ظهر أول مرة بين القردة .. ويحاول رجال الفضاء أن يكتشفوا سر هذا القائم الغريب ولكنهم لا يصلون الى شىء .. ويكتفون بالتصوير أمامه !

وتشرق الشمس مرة ثانية فوق القائم .. ويحدث نفس القطع المفاجىء لنرى سفينة أخرى فى طريقها الى « جوبيتر » على لحن حزين !

« هال » مافوق العقل

وفى هذه السفينة يقدم المصوران لقطة مذهلة للاعب يتدرب على الملاكمة ويمشى على جدران السفينة المستديرة والكاميرا تتبعه على السطح الدائرى .. لا أحد يدرى كيف !

وعلى بعد ٨٠ مليون ميل من الارض نعرف أن هذه السفينة الذاهبة الى « جوبتر » يحكمها العقل الالكترونى « هال ٩٠٠ » .. الذى يحسب ويخطط ويدبر كل شىء .. ويكتفى ملاحو السفينة فقط بمجرد سؤاله !

« وهال ٩٠٠ » هو بطل الفيلم الحقيقى .. وهو واحد من عائلة من العقول الالكترونية تحمل كلها الرقم ٩٠٠ .. وتصل الى مستوى من الكمال العلمى يجعلها لا تخطىء أبدا .. وهو يمثل العقل والجهاز المركزى للسفينة و « أقوى ما يمكن الاعتماد عليه على الاطلاق »

ويرمز به الفيلم الى قوة مجهولة خارج عقولنا بل وخارج عالمنا .. قد يكون تجسيدا لما يمكن أن تصل اليه الالة عندما تكتسب قوة بشرية او حتى الهية باستمرار اعتمادنا عليها .. ان الالة حينذاك يمكن أن تصبح كيانا

« البقية على صفحة ٤٥ »

سامى السلامونى



مجلة الغاضبين

عدد خاص عن نادى السينما

● مصلحة الضرائب تحجز على أموال نادى السينما

● فيلم "المواطن كين" يتكلف عرضه فى النادى مره واحدة ٤٠٠ جنيه!

● حفلتان بدلاً من حفلة واحدة .. مراعاة لظروف الأعضاء

● ماهو هدف النادى من عرض الأفلام التى ستعرض بعد ذلك عرضًا عامًا؟

نحن نواجه أزمة متفرج حقيقية ، تجعل فيلما مثل « قابلت غجرا سعداء » يتعثر فى شباك التذاكر ، وتجعل التفكير فى عرض فيلم مثل « أحبك .. احبك » لآلان رينيه مغامرة تستحق الاقدام عليها مع ذلك . من هنا تصبح نوادى السينما ذات أهمية فائقة اذ تدفع بالمتفرج الى الامام وتزيد وعيه السينمائى والثقافى ، ليكون أرضية مناسبة تنهض عليها السينما محليا وتستورد الافلام الممتازة عالميا . لذلك فان نجاح حركة نوادى السينما تغدو مهمة حيوية وضرورية .. من هذه الزاوية أفردت مجلة الغاضبين عددا خاصا تستعرض فيه مشاكل نادى السينما بالقاهرة مع مديره احمد الحضرى وكذلك مشروعاته للمستقبل . ولقد حاول الحضرى أن يعطى صورة واقعية للمشاكل والامال وان يستجيب لرغبات الاعضاء فى الحدود التى تفرضها ظروف النادى حاليا . والحقيقة ان اجاباته كانت صريحة وواضحة وقاطعة .. قال ردا على أول سؤال :

● ماهو هدف النادى من عرض الافلام التى ستعرض بعد ذلك عرضا عاما ؟

– حيث ان رسالة نادى السينما معروفة فالافلام التى يجب ان يعرضها معروفة أيضا وهى ثلاثة أنواع :

أولا : الافلام التى لها طابع تجريبى وهى التى لاتتاح فرصة عرضها فى الدور العادية

ثانيا : الافلام التى سبق عرضها من مدة طويلة ولها من الصفات ماتستدعى اعادة النظر فيها وهى ما تسمى بالكلاسيكيات بالنسبة للسينما ..

ثالثا : الافلام التى يمنع عرضها لسبب او لاخر وتكون على مستوى فنى جيد ففى هذه الحالة يجب – طالما أنها ممنوعة – أن تعرض على أعضاء النادى لاستكشاف جوانب القوة فيها

هذه هى الخطوط الهامة التى يجب أن تسير فيها خطة النادى فى عرض الافلام .. وهذا ماأتصوره بالنسبة للنادى وما لاحظته من تتبع حركة نوادى السينما التى استطعت ان ألمس طبيعتها عن قرب منذ كنت فى أوربا سنة ١٩٥٠ وهى تعرض مثل هذه الافلام .

● ماهو السبيل الى الحصول على هذه الانواع من الافلام للنادى ؟

أولا : من ناحية الافلام ذات القيمة التاريخية « الكلاسيكية » فقد اتضح انه لايوجد فى مصر أفلام يعود تاريخها الى اكثر من ثلاث سنوات وهذا فيما يتعلق بالفيلم الاجنبى طبعا وعلى سبيل المثال **قصة الحى الغربى غير موجود واليكترا غير موجود ..**

ولكن لماذا لانجد هذه الافلام ؟

السبب أن النسخ التى ترسل الى مصر تستهلك بسبب سوء آلات العرض وعدم صيانتها بحيث يصبح الفيلم فى نهاية السنين الثلاث غير صالح لاى عرض كان . وبالتالى يندر أن نجد فيلما من الافلام القديمة الجيدة والتى تستحق العرض فى حالة مناسبة ولقد سعدنا جدا عندما وجدنا أن فيلم ايليا كازان « النهر الهائج » موجود وبحالة تسمح بعرضه رغم أنه يرجع الى عام ١٩٦٠ من هنا ندرك ان الحل هو طلب نسخ خاصة لاغراض النادى وهذا طبعا سيتكلف كثيرا ويتطلب استعدادا ولسوف يكون مجزيا عندما تتعدد النوادى

● لكن ماذا تقصد بكلمة مجزيا ؟!!

يعنى أن استحضار نسخة خاصة من الفيلم ودفع تكاليفها **من شحن وترجمة ومصاريف متنوعة لا تقل عن ٤٠٠ جنيه للفيلم الواحد** .. فى هذه الحالة يصبح عرضه على نادى السينما بالقاهرة وحده تحميلا للنادى **بتكاليف باهظة** لانى لن أعرضه الا مرة واحدة ومن غير المعقول أن يتكلف عرض واحد هذا الرقم المرتفع . ولكن اذا كانت هناك عشرة نواد مثلا أو أكثر فانها سوف تتقاسم هذه التكاليف .

● لكن هناك افلاما لها صفة الندرة ومشاهدتها مسألة غاية فى الاهمية مثل « مولد امة » لجريفث مثلا فهل لايستحق هذا الفيلم صرف ٤٠٠ جنيه عليه ؟

– لا أتصور فى الوقت الحاضر أن أى عضو فى مجلس ادارة النادى أو اى عضو عادى يوافق على دفع ٤٠٠ جنيه للحصول على نسخة من فيلم يعرض مرة واحدة حتى ولو كان هذا الفيلم «المواطن كين» اخراج أورسون ويلز سنة ١٩٤٠ ، الذى يعتبر من اكثر الافلام تداولا فى نوادى السينما بالخارج وكما سبق ان اوضحت فان هذه المشكلة لن تحل الا اذا تعددت النوادى لاننا ندفع حاليا ايجارا عن الفيلم الاجنبى للعرض الواحد عشرة جنيهات . **فاذا كان لدينا اربعون ناديا فى جميع انحاء الجمهورية فان صرف ٤٠٠ جنيه لاحضار نسخة من المواطن كين واعدادها سيتكلف فى النهاية عشرة جنيهات عن كل عرض .**

● نعود الان الى الافلام التى يجب أن يقدمها النادى وخاصة النوع التجريبى منها ..

– هذه الافلام لا تأتى مصر للعرض العام وعلى سبيل المثال فيلم ٨ر٥ لفيللينى لايقبل اى موزع ان يستحضر نسخة منه ويعرضها فى مصر ، بالرغم من انه يهمنا فى نوادى السينما متابعة التجارب السينمائية الحديثة ، فاستحضار نسخة خاصة للنادى يعرضنا لنفس المشكلة التى سبق ذكرها بالنسبة للافلام الكلاسيكية

أما النوع الثالث وهى الافلام

المنوع عرضها جماهيريا فهذه يمكن عرض بعضها على أعضاء النادى كما حدث بالنسبة لفيلم « الراهبة» ولا يمكن **عرض البعض الاخر لأسباب خارجة عن ارادتنا مثل تعليمات مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل او مايمس الدول الصديقة**

● **لكن اعتقد ان نادي السينما ليس مجالا لتنفيذ تعليمات مكاتب المقاطعة لاسرائيل او مجاملة الدول الصديقة لان عروضه تتم وسط جمهور واع تماما وليست عروضا تجارية تستفيد منها الشركات المنتجة وانما الهدف منها هو ثقافة أعضاء النادي** فمارأيك ؟

ـ آمل تدريجيا أن يتم التفاهم حول هذا الموضوع مع المسئولين وذلك عندما تتضح رسالة النادى أمام الجميع ..

● **بعد هذا العرض ، نصبح الان أمام نفس السؤال الاول لماذا يعرض النادى افلاما قبل عرضها العام ؟**

بدأنا بترشيح عدد من الافلام من دول مختلفة وطالبنا الجهات المختصة باستحضار نسخ منها باحدى الطرق الميسرة لعرضها على الاعضاء وكان علينا حتى يتم الحصول على هذه النسخ « من الافلام » أن ننتخب من بين ماهو موجود لدينا الاقرب الى أغراض النادى ، **واخيرا اصبحنا فى حال مطمئنة فنحن ننتقل تدريجيا الى مرحلة عرض افلام خاصة بالنوادى بحيث نامل ان نستغنى تماما عن أفلام العرض العام** ، أما اذا كانت الرقابة ستقص جزءا جوهريا من الفيلم لسبب أو لاخر فان عرضه على أعضاء النادى يعد جزءا من رسالتنا بعد استئذان الرقابة فى هذا وكما لاحظ السادة أعضاء النادى ان العرض الخاص بأفلام كندا قد تم خصيصا لنادى القاهرة للسينما وأحضرت هذه الافلام بالطائرة **وسيعرض فيلم « حافة الهاوية» من اليابان «وعشرة آلاف شمس »المجرى وهو الفيلم الحائز على جائزة احسن اخراج فى مهرجان كان سنة ١٩٦٧**

● **لكن كيف توصلت الى اقناع الجهات المختصة باستحضار هذه الافلام وباهمية عرضها فى نادى السينما بالقاهرة ؟**

ـ يعود هذا الى السمعة التى يكتسبها النادى تدريجيا من حيث أهتمامه بالاعمال ذات القيمة الفنية واصدار نشرة جادة فى ١٦ صفحة لتحليل ودراسة هذه الافلام ونشر هذه الاراء حولها ومايدور فى النادى من تقديم للافلام ومن مناقشات بعد العرض

● **بهذه المناسبة لماذا تم عرض أفلام أنطونيونى بمعزل عن نادى السينما ودون استعداد كاف لتقديمها الى اعضاء النادى ؟**

ـ كنا نتمنى أن نعرض جزءا من هذه الافلام ضمن برامجنا الا ان الظروف شاءت أن تصل هذه المجموعة من الافلام فى نفس الوقت الذى حددناه **لعرض افلام برجمان والتى سبق الاتفاق عليها منذ أكتوبر سنة ١٩٦٨** وحاولنا بالرغم من هذا التوفيق بين مواعيد عرض المجموعتين : الايطالية والسويدية حتى لاتفوتنا مشاهدة المغامرة والخسوف لانطونيونى الا أن المركز الايطالى اصر على ألا نعرض أيا من هذه الافلام قبلهم ولن نتمكن من عرضها بعدهم لانها عندئذ ستكون فى طريقها الى ايطاليا

● **ما هى أهم افلام برجمان التى ستعرض وهل ستكون مترجمة أم لا ؟ وكيف يمكن التغلب على عقبة اللغة ؟**

ـ الافلام ستعرض ابتداء من ٥ **مارس** ، عددها **خمسة** أفلام أربعة منها **لانجمار برجمان** والخامس من اخراج **سجوبرج** ، وأفلام برجمان الاربعة هى **« ليلة المهرج» سنة ١٩٥٣ « ابتسامة ليلة صيف»سنة ١٩٥٥ «الختم السابع» ١٩٥٦ « الفراولة البرية » سنة ١٩٥٧** . وستعرض فى النادى بنفس هذا التسلسل أما فيلم **سجوبرج « مس جولى »** الذى أخرجه سنة ١٩٥٠ فسنعرضه فى ختام هذه المجموعة وهذه الافلام تحمل ترجمة انجليزية على نفس الشريط وسنقوم أثناء العرض باذاعة ترجمة فورية باللغة العربية من آن لاخر وقد سبق أن جربنا الترجمة الفورية عندما عرضنا فيلم روكو واخوته للمخرج الايطالى فيسكونتى .

● **لكن لوحظ ان هذه المحاولة كان ينقصها متابعة الجوانب الهامة فى الحوار خاصة وان الفيلم يعتمد على الحوار الى حد كبير !**

ـ نأمل أن نتمكن من اتقان الترجمة الفورية أثناء عرض الفيلم فالمسألة لاتتوقف فقط على دور المترجم بل تتوقف ايضا على وضع مكبرات الصوت بالنسبة للصالة وصدى الصوت الصادر من الفيلم مع صوت المكبرات الاضافية الخاصة بالترجمة

● **هناك ملحوظة مهمة وهى ان أفلام برجمان تعود الى تاريخ مبكر فى حياته .. فهل هذا الاختيار متعمد ولماذا ؟**

ـ هذه الافلام لم نقم باختيارها والحقيقة انها بوضعها هذا مفيدة لدراسة مرحلة أفلامه الاولى ويمكن فى فرصة أخرى بعد عام مثلا مشاهدة اربعة أفلام اخرى تالية .



أحمد الحضري

● **ماهو برنامج النادى ؟ وما هى العقبات التى تواجهكم ؟**

ـ اود أولا ان أتكلم عن العقبات .. لاننا اذا تغلبنا عليها يمكن أن نضع البرنامج المناسب . والعقبة الاساسية امامنا هى **مسالة الضرائب فمصلحة الضرائب تطالب النادي بخمسة آلاف وخمسمائة جنيه باعتبار النادى مكانا « للفرجة » يجب تحصيل ضريبة عنه ، وتصل ضريبة الملاهي والدفاع والاعانة الي نصف قيمة اشتراك العضو العامل وتطالبنا المصلحة بنفس المبلغ عن اشتراك العضو المنتسب بالرغم من أن اشتراك العضو المنتسب أقل من اشتراك العضو العامل ، هذا وقد اصدرت المصلحة تعليماتها بالتحفظ على هذا المبلغ ، بحيث أننا أصبحنا لانستطيع التصرف فيه والامر الان بين يدى مجلس الدولة للبت فيه . وانى أتساءل هل نادي السينما يعتبر عملا ثقافيا أم عملا من اعمال الفرجة كما تدعى مامورية ضريبة الملاهى** علما بأن نوادى السينما فى جميع انحاء العالم معفاة من جميع أنواع الضرائب ، فهى عمل ثقافى لاشك فيه. أما اذا رفع التحفظ عن هذا المبلغ فسوف نتمكن من تحقيق البرنامج المناسب بالكامل ونحن الان نتصرف فى حدود المبلغ الفائض من حصيلة الاشتراكات بعد استقطاع الضرائب

● **سؤال آخر هام .. ان بعض الاعضاء يعترضون على موعد العرض المخصص للنادى لان المناقشة تتم فى وقت غير مناسب !**

ـ نأمل فى العام القادم بناء على السمعة التى يكتسبها النادى تدريجيا ان يزداد عدد الاعضاء المشتركين بحيث يمكن تقديم عرضين بدلا من عرض واحد فى نفس اليوم وذلك لكى يختار العضو الموعد المناسب له فهناك من يفضلون الموعد المتاخر مثل الذين يعملون فى الفترة المسائية وهناك من يفضلون الموعد المبكر مثل سكان الضواحى والانسات وعندما نقدم عرضين فان الاول يمكن ان يبدأ فى الساعة السادسة والثانى فى الساعة التاسعة

● **سؤال أخير .. هل هناك مبرر لتقديم الفيلم طالما ان المقدم لن يضيف جديدا الى ما هو مكتوب بالنشرة ؟**

ـ بعض الاعضاء يتمكن فعلا من قراءة النشرة كلها قبل بدء العرض وهؤلاء ليسوا فى حاجة للاستماع الى تقديم ولكن البعض الاخر يصل فى الموعد المحدد لبدء العرض وهؤلاء هم الاغلبية ويحتاجون الى من يوضح لهم بعض الجوانب الهامة فى الفيلم ويتوقف الامر على كياسة المقدم وحسن تصرفه بحيث لا يشرح قصة الفيلم مقدما بل يركز على النقط الهامة التى يصعب ادراكها أثناء المشاهدة .

فتحى فرج

« أوديسا الفضاء .. بقية »

خاصا منفصلا عن صانعها .. عن الانسان .. بل ويمكن حتى أن تكتسب عواطف كعواطفنا .. وان تحس بالغيرة وبالقلق وبالحب وبالكراهية أيضا .. ونحن نرى « هال » يحاول أن يضلل ملاحى السفينة .. فعليه ألا يخبرهم عن وجهتها .. وعندما يكذب لاول مرة يكون عليه أن يموت لان طبيعته الا يخطىء أبدا .. ويحس بالمازق .. ويتحول فى أزمته تلك الى شرير .. قوة عقلية فوق الانسان .. تصارعه وتدمره .. ولان الانسان هو الذى صنعها .. ولان العقل الانسانى ما زال هو أكثر قوى العالم كمالا .. فانه ينتصر فى حرب الذكاء على الالة .. ويجرد « هال » من ذاكرته .. فيموت .. ولكن العقل الالكترونى الذى يرى ذلك ويعجز عن صنع شىء يستعطف « ديف » ملاح السفينة الذى يصمم على قتله وعندما يعجز ، يقول وهو يودع عالم البشر :

ـ أسعدتم مساء أيها السادة .. أنا هال .. بدأت عملى فى مصنع العقول الالكترونية فى الينوى فى ١٢ يناير ١٩٩٢ .. وكان معلمى مستر لانجلى قد علمنى أغنية .. اذا شئتم سأغنيها لكم : زهرة اللؤلؤ .. ديزى ديزى .. ردى على .. انى فقدت عقلى !

ويموت العقل الالكترونى بهدوء .. لانه كان قد أصبح شريرا حينما حاول أن يتعلم عواطف الانسان !

النهاية الارض أيضا

● ويصل آخر رجل فضاء حى الى جوبتر .. ويقدم الفيلم تكوينات لونية وحركية مذهلة .. تنطلق السفينة بسرعة مخيفة وسط عالم الالوان السيريالى الرائع .. وينتهى الانسان على كوكب المشترى .. فى جزء هناك من ماضيه الذى عاشه على الارض .. ففى قاعة من طراز « لويس السادس عشر » يرى نفسه مرة أخرى عجوزا وحيدا ويرى بانيو ومرآة ليتأمل نفسه .. وقاعة طعام .. الاشياء الارضية القديمة .. ان هذا العجوز هو نفسه رجل الفضاء الوحيد الذى وصل الى المشترى .. ينظر وراءه ليرى نفسه .. ويقع كاس الماء من يده وهو ياكل .. وينكسر الكاس .. ويرقد العجوز على سرير لويس ١٦ .. ويرفع يده كانه يتشبث بشىء .. ويرتفع القائم الغامض مرة أخرى فى وسط الحجرة .. وتسطع هالة من نور فوق سرير الرجل الميت .. ويملا القائم الحجرى الشاشة بالظلام .. وينتهى أخطر أفلام هذا العام والاعوام الماضية والقادمة أيضا .. بالكواكب مرة أخرى .. ويعود الانسان طفلا جديدا يتكور فى رحم أمه ..

انه بعد كل هذه الرحلة الرهيبة .. يعود من حيث بدأ !

سامى السلامونى



قال الراوي

يقدمه: فرفور

المثلة الحلوة الامورة

ويا اختى عليها يا أختى

اسمع الموال .. وبداية القول على راى شاعر « اسكندرانى » كان يقف فى محطة الرمل .. و « اوعى تصدق بان لك حبيب دايم .. مهما يبان لك بانه بحضرتك هايم .. اصدق ما فيهم فى بحر الكدابين عايم .. تلقاه يقول لك عشانك مش بنام الليل .. وهو بيكلمك .. بص تلاقيه نايم .. ياليل .. يا عين » !..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتها ممثلة سينما من ناحية الوصف بيضاء تميل الى السمار وأحيانا سمراء تميل الى البياض بواسطة الماكياج ومن ناحية السن فهى صغيرة مثل تلميذة فى مدرسة اعدادية ! . ومن ناحية الطعامة فهى لذيذة مثل اكلة ملوخية بالارانب !. باختصار ينطبق على البنت ذلك الوصف الذى غنته المطربة « احلام » .. وياختى عليها البنت الحلوة القمورة . اللى فى حلاوتها وخفتها زى السنيورة .. يا ختى عليها.

المهم ذات يوم كانت فيه الممثلة المشهورة تقوم بالتمثيل فى احد الافلام حتى وقع نظرها فجأة على ولد تلميذ فى الجامعة يقف فى ركن من الاستوديو يشاهد الممثلين.. والولد من ناحية اللون يعتبر ابيض ! .. ومن ناحية الحجم فهو ارفع من حبل الغسيل الذى فى بيتنا ! .. ومن ناحية الشعر فهو أسود مثل بختى ! . ومن ناحية الاخلاق فهو خجول مثل بنت تستمع لاول مرة فى حياتها الى كلمة غزل ! .. رقيق مثل ورقة البافرا ! .. ناعم مثل البسكويت والبيتى فور ! . .

باختصار — لعدم وجود مساحة — التقت العيون التى فى طرفها كحل — أقصد عيون الممثلة المشهورة — بالعيون التى فى طرفيها « عماص » — أقصد عيون احد عمال التصوير — و ..

— قول لى يا عامل يا بتاع التصوير .. مين « الواد » اللى واقف فى الركن ده ؟

— ورد عامل التصوير وهو يبتسم فى خبث .. دا ابن المخرج بتاع الفيلم اللى انت بتمثليه

وردت الممثلة المشهورة فى سرعة .. ياه .. دا انا عايزه منه !

وعنها كان التصوير قد انتهى فى احد اللقطات وفرصة للكلام معه .. و ..

— فرصة سعيدة « يا نتوس » يا ابن المخرج !

— انا أسعد خالص يا نجمة السيما ! ..

وكلمة سعيدة من هنا وكلمة أسعد من هناك حتى تطورت المسائل واصبح « الواد » الحليوة يحضر الى الاستوديو كل يوم بحجة مشاهدة المثلين .. ودائماً بعد الانتهاء من كل لقطة تجد الاثنين يجلسان فى احد اركان الاستوديو

حتى يوم من الايام كانت فيه النجمة المشهورة قد شعرت بضيق المكان الذى يلتقيان فيه ..و..

— ايه رايك يا نتوس ماتيجى نتمشى بالعربية بتاعتك فى شارع الهرم ! ..

ملحوظة .. ابن المخرج اياه يملك سيارة صغيرة لونها رمادى!

وتلعثم ابن المخرج وكاد يفقد النطق وهو يقول لها بالعافية .. ما .. ما .. ماعنديش !

— ما عندكش بنزين !

وتجرأ ابن المخرج وهو يكمل لها جملته . ما . ما ..ماعنديش مانع ! .

— طيب ياللا ! .

وعنها جذبته فى خفة من ذراعه وفى سيارته جلست بجواره . .

واقتربت اكثر من اذنيه لتسمع همسها .. وتسمح لى يا ابن المخرج أقول لك كام سؤال ؟.

وتلعثم ابن المخرج مرة ثانية وهو يقول لها اتفضلى !

ومثل اى صحفى مبتدىء قالت له ..

— اسمك أيه ؟ .

— خليها فى سرك !

— وعمرك كام سنة ؟ .

— خمسة وعشرين . .

— هل سبق لك الحب ؟

— لا توجد « سوابق » !

— طيب مانفسكش تحب ؟ ..

وتلعثم ابن المخرج للمرة الرابعة وهو يقول لها : ن. ن. نفسى!

ومن وقتها والاثنان كانا قد شوهدا اكثر من مرة فى شارع الهرم .. واكثر من مرة فى بلفدير هيلتون .. واكثر من مرة فى الميريلاند . واكثر من مرة عند قصر الجوهرة بالقلعة .. وذاق الاثنان معا حلاوة الحب طوال ثلاثة اشهر احس ابن المخرج بعدها بانه يموت فى هواها ..واحست بعدها النجمة المشهورة بالملل ..

— وخلاص بقى يانتوس.. دا كل شىء راح وانقضى واللى بينا خلاص مضى .. انت ماسمعتش عن حاجة اسمها المسافات القصيرة فى الحب ! ..

وتلعثم ابن المخرج للمرة الاخيرة ليقول لها وهو يبكى .. ما .. ما ! .. ماكنش يومك يا اخويا

شويكار



اشاعة عن طلاق شويكار

وفؤاد المهندس ..

الاشاعات هذا الاسبوع ليست بالجملة .. واشاعة واحدة انطلقت من بعض بيوت عواجيز اهل الفن تقول ان الحب الذى كان يربط بين **شويكار وفؤاد المهندس** قد انقطع ! .. والحب الذى كانت درجة حرارته بين الاثنين فوق المائة اصبح فى درجة رطوبة شهر طوبة ! .. والحب الذى كان بين الاثنين ماشاء الله اصبح عليه العوض ! . . باختصار — على راى ست الكل — ضاع الحب ضاع مابين عند قلب وقلب ! ..

وسبب العناد بين القلبين يبدأ بشويكار حيث انها تصر كل ليلة على السهر فى الاربرج والاريزونا وبالتالى ترهق صحتها الامر الذى جعل فؤاد المهندس فى البداية ينصحها فما كان منها الا انها صممت على السهر واشترطت ايضا ان يكون زوجها برفقتها .. فما كان من فؤاد الا أنه تعلل بحجة المشغولية .. بعدها هدد .. بعدها توعد .. بعدها قام بخصام شويكار وترك المنزل ليعيش فى شقة زوجته القديمة مع أولاده ! ..

والحقيقة عكس ذلك بالثلاثة .. والحب بين الاثنين لا يزال كما كان ايام شهر العسل ..

ولا يزال فؤاد يعيش مع شويكار فى شقة واحدة . . وكل الذى اشيع عن الخلاف الذى بينهما ليس الا مجرد دردشة حريمى خرجت من بعض بيوت عواجيز اهل الفن .. الله لا يكسبهم ؟ ..

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من قعدات النجوم بدون اى عملية تكليف ..

● انا استاذة فى الرقص الشرقى .. عندك مانع ! ..
سهير زكى

● انا مثلت الفيلم .. وان كان تمثيلى وحش يقدروا يعتبروه « عيل » وغلط . **ناهد جبر**

● الناس زعلانه علشان فتحت « كباريه » ماوزنى افتح ايه .. معهد للموسيقى مثلا ؟ .
محمد عبد المطلب

● تصور وانا ماشية فى الشارع مافيش حد بيعرفنى .. دا صدق اللى قال كاننا يابدر لا رحنا ولا جينا ! ..
نوال ابو الفتوح

● انا خلاص لا بشتم حد .. ولا عايز حد يشتمنى .. خلينا ناكل عيش احسن
محمد رشدى

● انا بارقص احسن من ناهد صبرى بكتير ! ..
هالة الصافى « راقصة ناشئة »

● بتقول لى انت فين؟ .. قاعد فى جروبى طول النهار باكل مهلبية !
زكى رستم

● مش عارفه يمكن بعد كام شهر كده اسيب التمثيل !
نجلاء فتحى

● انا فى بيروت علشان الواحد يشوف له « قرشين » ينفعوه !
ماهر العطار « تلغراف »

بيني وبينك

عنوان
● اريد عنوان الاخ توفيق فتحي توفيق ليتم التعارف بيننا !
سمير عبد الرحمن – المنصورة
– وذنبكو ايه يا بنى ؟!

زواج
● لماذا يتزوج الناس ؟
حامد الميمونى – ساقيه مكى
– ولماذا ينتحرون ؟!

المرأة
● عم تبحث المرأة فى الزواج؟
فايز الطيب رضوان–اسيوط
– عن المحفظة التى اخفاها الزوج !

عدد
● لماذا لا تخصص الكواكب عددا لفريد الاطرش مثل امكلثوم وعبد الوهاب ؟
الصادق احمد الصادق–المرج
– انا شخصيا موافق .

بالاعدادية
● لماذا تطلب نجوى فؤاد راقصات بالاعدادية ؟
طه محمد ابو سمرة – مطاى
– لادخال عنصر الثقافة فى هز البطن !

لماذا
● لماذا ينكمش باب بينى وبينك ؟
نادية السمراء – القاهرة
مجدى سعد عياط–السويس
– بكرة لما ييجى الصيف يتمدد بالحرارة !

فلسفة
● ما هى فلسفتك فى الحياة؟
سمير سعد مكاوى – بلقاس
– الا تكون لى فلسفة !

وابور
● هل تصدق اننى مغرم بصوت وابور الجاز ! ؟
حسين احمد حسين – بلقاس
– يبقى عقلك عايز تسليك !

غناء
● كل شخص يغنى لحبيبته على طريقته الخاصة فكيف تغنى لحبيبتك ؟
توفيق فتحى توفيق–المنصورة
– مع الحبيبة لا اميل الى تضييع الوقت فى الغناء !

اسم
● لماذا تخفى اسمك ؟ الا تعرف ان الصب تفضحه عيونه والكاتب يفضحه اسلوبه ؟!
عيسى متولى – القاهرة
– موش عند كل الناس . وقد قرات انك مريض فاذا صح ذلك فارجو لك الشفاء .

رسالة
● هل تغضب زوجتك اذا تلقيت رسالة غرامية من احدى الفتيات ؟
ناهد وفاتن وايمان
محمد السيد – بلقاس
– انا لا اتعامل مع خطابات الفتيات

حماتي
● ماذا تفعل لو انقلبت حماتك رجلا ؟!
سرى امين المساوى – ديروط
– هذا غير ممكن.. لانها رجل فعلا !

عيدية
● بمناسبة العيد تاخد ايه عيديتك ؟
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– اضربى لى تليفون وانا اقول لك !

فاتن
● هل ما زالت فاتن حمامة زوجة لعمر الشريف ؟
اولاد الشيفى – ساقية مكى
– ايوه .. بالمراسلة !

متى
● متى تحب حماتك ؟
احمد محمد حسين
اسماعيل – الربعماية
– عندما تكون حرارتها ٤١ !

ميني
● هل تفضل المينى جيب ام الملاية اللف ؟
سرى امين ابراهيم – ديروط
– افضل المينى لف !

عاقلات
● هل تفضل العاقلات ام المجنونات ؟
اميمة كامل – الدقى
– ليلا ام نهارا ؟!

جنيه
● اريد منك جنيه سلفه !
لوسيت – القاهرة
– وايه « الفايدة » ؟!

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKB
No. 918/4 - 3 - 1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
زبيدة ثروت
تصوير منير فريد

